عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

التخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية - حالة دراسية

محمد صبحي حردان عباهره

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1441هـ / 2020 م

التخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

Strategic Planning for the Heritage Tourism Sector in Palestine using Geographic Information Systems (GIS): Throne Villages in the Northern West Bank, a case study

اعداد الطالب : محمد صبحي حردان عباهره

الرقم الجامعي : 21712408

المشرف : د. سامر رداد

نوقشت هذه الاطروحة واجيزت بتاريخ 15-8-2020 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم :

1.رئيس لجنة المناقشة د. سامر رداد	**التوقيع**
2. ممتحنا داخليا د. محمد الخطيب	**التوقيع**
3. ممتحنا خارجيا د.علي عبد الحميد	**التوقيع**

القدس ــ فلسطين

اقرار

انا الموقع ادناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

التخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية حالة دراسية

اقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة انما هو نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة او لقب علمي او بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى

اسم الطالب : محمد صبحي حردان عباهره

التوقيع :

التاريخ : 29-8-2020

الاهداء

إلى من أحبوني وحملوا همي..

أمي الغالية وأبي العزيز

إلى من عشت وإياهم سوياً على حلو الحياة ومرّها ..إخوتي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وكانوا ملاذي وملجأي وتميزوا بالصدق والعطاء

أصدقائي.

إلى كل من مدّ لي يد العون..

محمد عباهره

شكر وتقدير

الشكر لله الذي منّ علينا بسابغ فضله وأجلّ نعمه حيث هدانا للعلم وبلغنا مناهله، ومن ثم فإن وافر شكري وكثير امتناني أقدمه إلى من مد لي يده داعماً جهودي المبذولة ومباركاً خطا هذا العمل.

كما ولا يسعني إلا التقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور سامر رداد لما أولاه من جهدٍ ووقتٍ في توجيهي نحو الطريق الصواب في إعداد هذه الرسالة.

ولا أنسى شكري وتقديري لهذا الصرح الأكاديمي الذي أتاح لي الوصول اليوم إلى هذه الخطوة من حياتي، جامعة القدس، وكافة أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية، واتقدم بالشكر لكل مؤسسة قدمت لي بيانات تخص الدراسة.

فهرس الموضوعات

تواقيع لجنة المناقشة .....أ

الإقرار ..... ب
الاهداء ..... ت
الشكر والتقدير ..... ث
فهرس الموضوعات ..... د
فهرس الخرائط ..... ذ
فهرس الصور ..... ر
فهرس الجداول ..... ز
فهرس الاشكال والملاحق ..... س
الملخص باللغة العربية ..... ش
الملخص باللغة الإنجليزية ..... ض
الفصل الأول 1
1.1 المقدمة 1
1.2 مشكلة الدراسة 1
1.3 أسئلة الدراسة 1
1.4 اهداف الدراسة 2
1.5 منطقة الدراسة وحدودها 2
1.5.1 قرى الكراسي 4
1.5.2 توزيع قرى الكراسي 5
1.6 الدراسات السابقة 3
الفصل الثاني (الاطار النظري)..... 7
2.1 السياحة 9

2.1.1 مفهوم السياحة 9

2.1.2 اهمية السياحة 9

2.1.3 السائح 12

2.1.4 انواع السياحة 12

2.2 السياحة التراثية 14

2.2.1 مفهوم السياحة التراثية 15

2.2.2 تنمية السياحة التراثية 16

2.2.3 مفهوم المنطقة التراثية 14

2.2.4 مفهوم التراث 15

2.2.5 مقومات التراث 16

2.2.6 اهمية السياحة التراثية 19

2.3 التسويق السياحي 20

2.3.1 مفهوم التسويق السياحي 20

2.3.2 اهداف التسويق السياحي 20

2.3.3 المزيج التسويقي للسياحة 21

2.3.4 الترويج 22

2.3.5 اهداف الترويج السياحي 22

2.3.6 الترويج السياحي عبر الانترنت 22

2.4 مفهوم التخطيط السياحي 24

2.4.1 اهداف التخطيط السياحي واهميته 25

2.4.2 التنمية السياحية 25
2.4.3 تنمية السياحة التراثية 26
2.4.4 الاتصالات التسويقية السياحية المتكاملة 26
2.5 نظم المعلومات الجغرافية 26
2.5.1 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية 27
2.5.2 تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي 27
2.5.3 مبررات استخدام نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي 28
2.5.4 نظم المعلومات الجغرافية والسياحة 28
2.5.5 دور نظم المعلومات الجغرافية في اعداد خطط التنمية السياحية 28
2.5.6 تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في التسويق السياحي 29
2.5.7 مفهوم التحليل المكاني 31
2.5.8 تقييم الملائمة المكانية 31
الفصل الثالث: منهجية الدراسة 36
3.1 تمهيد 36
3.2 منهجية الدراسة 36
3.3 مراحل العمل 36
3.3.1 تصميم وتطوير الاستمارة 36
3.3.2 مجتمع الدراسة والعينة 38
3.3.3 مصادر جمع المعلومات والبيانات 39
3.3.4 تحليل البيانات 40

3.3.5 محتوى الدراسة 41

الفصل الرابع: التحليل والتخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة التراثية في قرى الكراسي 42

4.1 التحليل الاستراتيجي (المؤثرات الايجابية و السلبية) لقطاع السياحة التراثية في قرى الكراسي في منطقة الدراسة 42

4.1.1 اشكاليات وامكانيات تطوير السياحة التراثية في قرى الكراسي.....50

4.1.2 الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية 87

الفصل الخامس: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في النمذجة المكانية لتحديد المسار السياحي المقترح لتطوير السياحة التراثية لقرى الكراسي في منطقة الدراسة.....89

5.1 تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في النمذجة المكانية لتحديد المسار السياحي المقترح لتطوير السياحة التراثية لقرى الكراسي في منطقة الدراسة.....89

6 النتائج والتوصيات 108

المصادر والملاحق 128

فهرس الخرائط

رقم الخريطة	مضمون الخريطة	رقم الصفحة
خريطة (1)	توزيع قرى الكراسي في محافظات شمال الضفة الغربية	3
خريطة (2)	توزيع المناطق والنواحي لقرى الكراسي	19
خريطة (3)	تصنيف درجة الانحدار	91
خريطة (4)	تصنيف درجة البعد المكاني لاماكن الاستضافة	93

خريطة (5)	تصنيف درجة الغطاء النباتي	94
خريطة (6)	تصنيف درجة البعد المكاني لمكبات النفايات	95
خريطة (7)	تصنيف درجة البعد المكاني للمستوطنات	96
خريطة (8)	تصنيف درجة البعد المكاني لمناطق ج	97
خريطة (9)	تصنيف درجة البعد المكاني لمناطق الاطلالة المميزة	97
خريطة (10)	تصنيف درجة البعد المكاني لجميع القصور في منطقة الدراسة	98
خريطة (11)	تصنيف درجة البعد المكاني للطرق	99
خريطة (12)	نتيجة الملائمة المكانية	102
خريطة (13)	المسار السياحي	103

فهرس الصور

رقم الصورة	مضمون الصورة	رقم الصفحة
صورة (1)	رمي النفايات على اسطح القصور التراثية في قرية صانور	48
صورة (2)	الكتابة على جدران القصور في بلدة عرابة	48
صورة (3)	سوء ترميم المنازل القديمة بسبب الملكية الخاصة في قرية صانور	51
صورة (4)	استخدام القصر كمكان استضافة للسواح في بلدة سبسطية	68
صورة (5)	ترميم القصر واستغلاله لعمل نشاطات شبابية	71
صورة (6)	ترميم قصر الكايد في بلدة سبسطية من قبل مؤسسة رواق	75
صورة (7)	قصر الكايد في بلدة سبسطية يعتبر مكان للاستضافة	92
صورة (8)	مكان الاستضافة في قرية صانور	92
صورة (9)	قصور عبد الهادي في بلدة عرابة	104
صورة (10)	من داخل القلعة في قرية صانور	105
صورة (11)	قصور ال جيوسي في قرية كور	105
صورة (12)	قصر ال مسعود داخل البلدة القديمة لقرية برقة	106
صورة (13)	من داخل قصر ال كايد في بلدة سبسطية	106
صورة (14)	اطلالة جميلةلقصور الجيوسي في قرية كور	107

فهرس الجداول

رقم الجدول	مضمون الجدول	رقم الصفحة
جدول (1)	ملخص العوامل والاشكاليات للبعد الاقتصادي	45
جدول (2)	ملخص العوامل والاشكاليات للبعد الثقافي والتعليمي	47
جدول (3)	ملخص اهم العوامل والاشكاليات للبعد الجيوسياسي	49
جدول (4)	ملخص اهم العوامل والاشكاليات لبعد الملكية	51
جدول (5)	ملخص اهم العوامل والاشكاليات لعلاقة المؤسسات حكومية او غير حكومية بالمناطق التراثية	55
جدول (6)	مصفوفة الاستراتيجية	79
جدول (7)	التحليل الاستراتيجي لقرية كور	80
جدول (8)	التحليل الاستراتيجي لقرية سبسطية	80
جدول (9)	التحليل الاستراتيجي لقرية بيت وزن	81
جدول (10)	التحليل الاستراتيجي لقرية برقة	81
جدول (11)	التحليل الاستراتيجي لقرية عرابة	82
جدول (12)	التحليل الاستراتيجي لقرية صانور	82
جدول (13)	التحليل الاستراتيجي لجميع قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية	83
جدول (14)	الاستراتيجيات المقترحة اتجاه السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية	86
جدول (15)	العوامل المؤثرة في اختيار المسار السياحي	88

فهرس الاشكال

رقم الشكل	مضمون الشكل	رقم الصفحة
شكل (1)	عملية تقسيم العوامل المؤثرة الى انطقة متساوية من خلال الاداة (Euclidean Distance)	89
شكل (2)	عملية تصنيف البيانات المكانية من خلال تطبيق (Reclass) المتوفر في ال (Spatial Analyst)	90

شكل (3)	عملية التطابق الموزون (Weighted Overlay)	100
شكل (4)	مخطط النموذج الهيكلي لعملية تقييم الملائمة المكانية	101

فهرس الملاحق

رقم الملحق	مضمون الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1)	استبانة الهيئات المحلية	116
ملحق (2)	استبانة السكان	117
ملحق (3)	استبانة قادة المجتمع	118
ملحق (4)	استبانة وزارة السياحة والاثار -رام الله	119
ملحق (5)	استبانة وزارة الحكم المحلي – رام الله	120
ملحق (6)	استبانة مؤسسات (Ngos)	121
ملحق (7)	استبانة مديرية السياحة والاثار في المحافظة	122
ملحق (8)	استبانة مديرية الحكم المحلي في المحافظة	123
ملحق (9)	استبانة خاصة بالخبراء والمرشدين السياحين	124

الملخص

تعتبر السياحة التراثية عنصراً أساسياً من عناصر الجذب السياحي بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص. لكن فلسطين تواجه تحديات تعيق تطوير القطاع السياحي فيها تتثمل في الواقع الجيوسياسي وقلة الاهتمام بكثير من المواقع التراثية. تعد قرى الكراسي احد مكونات السياحة التراثية في فلسطين، إلا أنها بحاجة الى تخطيط سليم لأبراز قيمتها التراثية، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على قطاع السياحة التراثية وقرى الكراسي في فلسطين من خلال التخطيط الإستراتيجي لهذا القطاع بالتركيز على قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية.

سعت هذه **الدراسة** نحو ترويج السياحة التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وقرى الكراسي بشكل خاص في شمال الضفة الغربية. وتطرق البحث إلى التعرف على أهم المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص وتقيم دور قرى الكراسي في تطوير السياحة التراثية. كما هدفت الدراسة الى تطوير نموذج ترويجي للسياحة التراثية في قرى الكراسي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

واتبعت الدراسة المنهج النوعي والوصفي والتاريخي والكارتوغرافي لجمع وتحليل البيانات الاولية والثانوية ذات العلاقة باهداف الدراسة من خلال عقد مقابلات شخصية مع أصحاب القرار في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي. وتم اتباع أسلوب تحليل المحتوى في تحليل المقابلات الشخصية واسلوب التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها ضعف التمويل الازم لعمليات الترميم وقلة الوعي لدى المجتمع المحلي وضعف القانون ودور الاحتلال في عرقلة عمليات الترميم والترويج للمناطق التراثية. كما تم اقتراح مسار سياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يخدم جميع القرى في منطقة الدراسة لما له من دور كبير في جذب السائح وتفعيل العملية السياحية نحو المواقع التراثية في شمال الضفة الغربية.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها العمل على اعادة النظر في القوانين والانظمة التي تتعلق بحماية المواقع التراثية وان تقوم وزارة السياحة والآثار برفع مستوى الموازنة السنوية لقطاع السياحة التراثية، والعمل على اعادة ترسيم المناطق التراثية ضمن المخططات الهيكلية لحمايتها وتطويرها، وتوفير كوادر بشرية متخصصة في مجال التراث الفلسطيني والارشاد السياحي. وأخيراً أوصت الدراسة بالاستفادة من المسار السياحي المقترح الذي يخدم قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية.

.

Abstract

Heritage tourism is an essential component of tourist attractions in general, and in Palestine in particular. However, Palestine faces challenges that impede the development of its tourism sector, including the geopolitical reality and the lack of interest in many heritage sites. Throne villages are one of the components of heritage tourism in Palestine, but they need proper planning to highlight their heritage value, and so this study came to shed light on the heritage tourism sector and Throne villages in Palestine through the strategic planning for this sector with a focus on Throne villages in the northern West Bank.

This study sought to promote heritage tourism in Palestine, using geographic information systems, and Throne villages, in particular in the northern West Bank. The study dealt with identifying the most important problems and challenges facing heritage tourism in general and Throne villages in particular, and evaluating the role of Throne villages in developing heritage tourism. The study also aimed to develop a promotional model for heritage tourism in Throne villages, using geographic information systems.

The study followed the qualitative, descriptive, historical and cartographic approach to collect and analyze primary and secondary data related to the objectives of the study by holding personal interviews with decision-makers in governmental and non-governmental institutions as well as local community institutions. The content analysis method was followed in the analysis of personal interviews and the spatial analysis method in geographic information systems.

The study reached several results, the most important of which are the lack of necessary funding for restoration operations, the lack of awareness of the local community, the weakness of the law, and the role of the occupation in hindering the restoration and promotion of heritage areas. A tourist route using geographic information systems that would serve all villages in the study area was also proposed because of its great role in attracting tourists and activating the tourism process towards heritage sites in the northern West Bank.

The study came out with a number of recommendations, the most important of which is working to reconsider the laws and regulations related to the protection of heritage sites and for the Ministry of Tourism and Antiquities to raise the level of the annual budget for the heritage tourism sector, and to work to redraw the heritage areas within the structural plans for their protection and development, and to provide human cadres specialized in the field Palestinian heritage and tourist guidance. Finally, the study recommended taking advantage of the proposed tourist path that would serve Throne villages in the northern West Bank.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 مقدمة :

تُعتبر فلسطين واحدةً من أهم مناطق الجذب السياحي في العالم، ويعود ذلك إلى أهميتها الدينية والتاريخية والحضارية كونها مهبط الرسالات السماوية الثلاث ووريثة سلسلة من الحضارات العريقة على مر العصور، إضافةً إلى موقعها الجغرافي والإستراتيجي المتميز.

فتعرف السياحة على انها انتقال الأشخاص من مكان سكنهم الى مكان اخر لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن عام لغرض المتعة او الدراسة او العلاج (جاد الله ،2009). كما تُعرَّف السياحة التراثيةبأنها جميع الأصول والموجودات التي تركها لنا الأجداد والآباء وتتمثل في كافة الإنجازات الحضارية بأشكالها المختلفة والتي تنعكس بصور عديدة، تشمل المتاحف والمدرجات ..الخ (عبيدات، 2000). كما يمكن تعريف الترويج السياحي بأنه يشمل جميع قنوات توصيل البيانات والمعلومات الى السائح وذلك عن طريق وكلاء السياحة والسفر وعبر وسائل الاعلام المختلفة كالأذاعة والتلفاز والصحف والمجلات وغيرها (أبو فارة و أبو زنيد، 2010).

تعتبر السياحة التراثية من المجالات المهمة في فلسطين، فهي تحتوي على اعداد كبيرة من المناطق التراثية من قصور وقلاع وغيرها، فكلما تطورت الحركة السياحة على هذه المناطق زاد التأثير على دعم قطاع الاقتصاد الوطني وإتاحة فرصا جديدة لليد العاملة وتنمية الإيرادات الواردة.

1.2 مشكلة الدراسة:

يواجه قطاع السياحة في فلسطين تحديات تعيق تطوير القطاع السياحي فيها، فالواقع السياسي والجيوسياسي أضافة الى قلة الاهتمام بكثير من المواقع التراثية، ومن أهمها قرى الكراسي التي تعد احد مكونات السياحة التراثية في فلسطين، فهي بحاجة الى تخطيط سليم، ونشر معلومات تصل الى كل مديري السياحة في العالم، لأبراز قيمتها التراثية، فهي تعاني من ضعف في الترويج السياحي لها على الرغم من أهميتها على الصعيد الاقتصادي والسياسي والمتبع للدراسات حول السياحة التراثية يجد فيها نقصا، وبالأخص ما يتعلق بقرى الكراسي، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على السياحة التراثية وقرى الكراسي في فلسطين.

1.3 اسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1) ما هي اهم المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص ؟
2) ما هو دورقرى الكراسي في تطوير السياحة التراثية ؟
3) كيف يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية للترويج لقرى الكراسي كونها احدى مكونات السياحة التراثية الفلسطينية ؟

1.4 اهداف الدراسة :

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

1) التعرف الى اهم المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص.
2) تقييم دور قرى الكراسي في تطوير السياحة التراثية .
3) تطوير نموذج ترويجي للسياحة التراثية في قرى الكراسي باستخدام ال GIS .

1.5 منطقة الدراسة وحدودها :

1.5.1 مفهوم قرى الكراسي :

لقد شكلت القصور والقلاع والبيوت الفخمة في القرن التاسع عشر في فلسطين علامة مميزة في التاريخ الفلسطيني، ومن المعتقد أن مجموع قرى الكراسي في منطقة الجبال الفلسطينية في ذلك القرن قد بلغ حوالي 27 قرية، تقف على رأس كل قرية منها عائلة ذات جاه وتاريخ ،استطاعت بسط نفوذها على عدد من القرى المحيطة "الناحية" من خلال رجل تمتع بجاه وسلطان سمي " شيخ القرية " أو " شيخ الناحية، وكان هذا الشيخ مكلفا (ملتزما) باسم السلطة العثمانية المركزية ،الأمر الذي أعطاه عزوة ومنعة وثروة، عكست نفسها عبر بناء قصر/قلعة في قريته تعكس أبهة الحكم، وتشكل حصنا له عند تهديد سلطته من قبل الشيوخ المنافسين الطامعين بمناطق نفوذه، أو من قبل غزاة أغراب كما حدث خلال غزو فلسطين من قبل إبراهيم باشا ابن محمد علي سنة 1831، حيث جرت مواجهات عديدة بين شيوخ قرى الكراسي وبين جيوش إبراهيم باشا، أدت إلى تدمير عدد منها، لقد شكلت قصور/قلاع قرى الكراسي علامة مميزة لعدد من القرى الفلسطينية كما شكلت رمزا لتراث الماضي، إلا أن الجزء الأكبر منها قد تعرض للدمار والهجر وجعلها بجلها في وضع لا نفخر به (أبو علي، 2006).

"الناحية" (المشيخة) هي وحدة إدارية ضريبية مستقلة، ظهرت خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، وقد تمتع المشايخ، حتى منتصف القرن التاسع عشر، بقوة سياسية عالية ونفوذ وثروات وفيرة نسبيا، وذلك من خلال النظام الضرائبي المعروف باسم "الالتزام".
تميزت قرى الكراسي بموقعها الحصين من اجل توفير الأمن والحماية، وذلك من خلال وجودها على قمم الجبال وإحاطتها بالأسوار أحيانا،كما إن هناك اختلاف في حجم كل مشيخة وعدد قراها، ولكنها تشترك جميعا في وجود مركز إداري لكل ناحية يسمى قرية الكرسي، وهي عادة ما تستخدم مقرا إداريا وسكنا لشيخ الناحية. (العامري، 2003).

في معظم الحالات كانت قرى الكراسي كباقي قرى فلسطين مقسمة إلى حارات بناءا على الحمائل المختلفة التي سكنت القرية، وكان قصر الشيخ عادة يتوسط حارة حمولته ويحاط بالأسوار مما أدى إلى عزل القصر عن باقي بيوت والقرية وحاراتها، كما احتوت على مبنى ديني 65 صغير (المسجد) وكثرت فيها المقامات التي كان لها تأثيرا كبيرا في حياة الفلاحين، كما لعبت العلاقة الاجتماعية القوية في الريف كاجتماع رجال القرية بشكل يومي وفي المناسبات العامة كالأعياد والأفراح والأتراح دورا مهما في إيجاد الفراغات المناسبة لاستيعاب تلك النشاطات، فتشكلت ساحة البلد والمضافة والديوان استجابة لتلك النشاطات. لقد تميزت عمارة قرى الكراسي بأنها تحمل ملامح معمارية مدنية في وسط ريفي، حيث وقد تميزت النواحي أو القلاع الواقعة في هذه القرى بسمات معمارية مدنية من حيث التخطيط والوظيفة والحجم، والتفاصيل المعمارية تشبه إلى حد كبير قصور الأعيان والتجار والأثرياء في المدن. "لذلك يمكن اعتبار عمارة قرى الكراسي همزة وصل بين نمط المدن والقرى الفلسطينية" (العامري، 2003).

1.5.2 توزيع قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية :

تتناولت الدراسة قرى الكراسي في محافظات شمال الضفة الغربية، والتي تشمل المحافظات التالية:

(1) محافظة جنين

تقع محافظة جنين شمال الضفة الغربية ،عند التقاء دائرة عرض 32:28 شمال خط الاستواء وخط طول 35:18 شرق خط غرينتش ،موقع جعلها ذات اهمية لانها تقع في موقع وسطي بالنسبة للمدن الفلسطينية ،فهي تقع جنوب مدينة الناصرة، على بعد 25 كم والى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا على بعد 50 كم، والى الشمال من مدينة نابلس على بعد 43 كم^2 ، تصل مساحة مدينة جنين وحدها الى 37.3 كم^2 مما يجعلها ثالث اكبر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية بعد الخليل ونابلس ،بينما تبلغ مساحة محافظة جنين 583 كم^2 اي 7% من مساحة الضفة اما بالنسبة للموقع الجغرافي لمدينة جنين فيحدها من الشمال ضاحية صباح الخير وقرية الجلمة والقرى المهجرة التي احتلت اراضيها بعد عام 1948م ،اما من الغرب فيحدها قرية كفردان واليامون وبرقين ويحدها من الجنوب قرية الشهداء وبلدة قباطية ومن الشرق قرى دير ابو ضعيف وعابا الشرقية والغربية وبيت قاد (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،2017).

وتضم محافظة جنين قريتين من قرى الكراسي هما عرابة وصانور. ويوجد في هاتين القريتين القصور التاريخية التالية:

(1) قصور عبد الهادي في عرابة:

شكلت هذه القصور أهمية عمرانية كبيرة في البلدة ؛لارتباطها التاريخي بنفوذ عائلة عبد الهادي الإقطاعية في فلسطين في القرن التاسع عشر، الذين حكمو بلدة عرابه والمنطقة في ذلك الوقت وما واكب ذلك من مظاهر الرفاهية والزعامة التقليدية والوجاهة التي حظيت بها هذه العائلة، والثروة التي جمعوها كملتزمي ضرائب،وكانت

حياة نسائهم أقرب إلى نساء المدن، فقد لزمن البيوت في خصوصية كبيرة، ولم يعملن في الزراعة كنساء الفلاحين؛ وتعبر عمارة القصور عن وظيفتها فهي مباني حكم وإدارة، فقصورهم تبنت أشكال القلاع الحصينة، وتم بناء سور وأبراج حولها، عليها جنود للمراقبة لزيادة الحماية والدفاع ضد هجمات شيوح النواحي الآخرين، وخاصة آل جرار وآل طوقان.

وتتبع قصور آل عبد الهادي التقسيمات الوظيفية العامة لقصور قرى الكراسي مع بعض الفوارق البسيطة في بعض الأحيان، ولو أن هناك اختلافًا في الشكل المعماري في التكوين والتخطيط.وتقسم القصور من ناحية الاستخدامات الوظيفية إلى ثلاثة أقسام:

1) مرافق ذات وظيفة إدارية: كالديوان، وغرف الحراس، وغرف القهوة، والسجن في الطابق الأرضي؛ وعلية الشيخ في الطابق العلوي.
2) مرافق ذات وظيفة خدماتية: كالأروقة، والاسطبلات، وغرف التخزين، وبئر الماء أيضًا في الطابق الأرضي.
3) مرافق ذات وظيفة سكنية خاصة: كغرف النوم، وغرف المعيشة، والسكن للشيخ وعائلته في الطوابق العلوية.

وتقسم الوظائف في التكوين المعماري لقصور قرى الكراسي عموديًا. اما قصور عبد الهادي فتكونت من طابقين فقط؛ إذ توزعت الوظائف الإدارية (ما عدا علية الشيخ) والوظائف الخدماتية في الطابق الأرضي، الذي يحتوي على المدخل أيضًا، ،وحوله ساحة أو حوش داخلي.وتوزعت الوظائف السكنية وغرف النساء في الطابق العلوي حول ساحة سماوية يوصل إليها درج؛ ويسمى هذا الجزء بـ"الحرملك"؛ كما يصل بدرج منفصل إلى علية الشيخ وساحة سماوية ومرحاض وغرف لتحضير القهوة؛ ويسمى هذا الجزء بـ"السلملك". وقد احتوى قصر سليمان عبد الهادي على سجن في الطابق الأرضي،واللافت للنظرهنا انحصار وظائف قصر حسين عبد الهادي بالوظائف الإدارية والخدمات؛ حيث لم يحتو على "الحرملك".

أما بالنسبة للخصائص المعمارية للقصور فأهمها وجود مدخل البهو أو العقود المنحنية؛ ويمكن أن تحوي: ديوان الشيخ، وغرف الحرس، وغرفة قهوة، والبوابة المزخرفة، والساحة الداخلية أو الحوش، و"الحرملك" و"السلملك"، والساحات السماوية بدرجيهما المنفصلين، ويحتوي "الحرملك" على: غرف معيشة ونوم، وخدمات، ويحوي "السلملك" على علية الشيخ وتوابعها (الآبار، وغرف التخزين، والزخارف الحجرية حول الفتحات والطاقات والزخرفة من الجبص في القباب.

أما بالنسبة لموقع القصور فقد تمركزت في وسط الحارة الشرقية، وفي طرف البلدة الشرقي تقريبًا ،حول مسجد النبي إعرابيل؛ والذي بناه الشيخ حسين عبد الهادي سنة 1819م.ومع الوقت تجمعت بيوت أخرى حول قصور العائلات القريبة الموالية لآل عبد الهادي، أما قصر صالح عبد الهادي، يعتقد بأنه كان في الجزء الشمالي الشرقي من الحارة الشرقية (العامري، 2003).

(2) قصر ال جرار في صانور :

يقع على تلة مرتفعة تقع القلعة الأثرية القديمة في بلدة صانور قضاء جنين، والتي يعود تاريخها للفترة العثمانية في فلسطين، وكانت مركزا للاقطاعيين المتنفذين في المناطق الجنوبية لمحافظة جنين، لجمع الضرائب وحماية المصالح العثمانية. وتعد القلعة احدى القلاع الحصينة التي استخدمها أبناء البلدة في الدفاع عن المدينة ضد الهجمات الخارجية عليها من الإنجليز والفرنسيين ضد الثورات الداخلية بين أبناء العائلات نفسها.

ويعيش في صانور أربع عائلات أبرزها جرار، والرشيد، وعبد الهادي والعبوشة التي تعاقبت على حكم البلدة وإدارتها، وقد مرت البلدة في فترة من الوهن والنزاعات بين هذه العائلات على النفوذ.

وتم بناء القلعة حوالي سنة 1785 على يد شيخ جبل نابلس وهو يوسف الجرار الملقب ب "سلطان البر" ،ومن قبله والده محمد الزين الذي قام ببناء سور القلعة بعد قدومه من شرق الأردن الى منطقة جنين .

ويقول خالد تميم وهو باحث ودليل سياحي إن مساحة القلعة قرابة 30 دونما ، تحوي عددا كبيرامن المغاور والآبار، التي كانوا يلجأون إليها وقت الحصار، وكانت هذه الآبار تحفر يدوياً فهي المصدر الأول والرئيس للمياه في القرية، ومن أسماء هذه الآبار: بئر" متيرك " و"بئر الجامع"، و"بئر الحارة" و"بئر القوسة".

ويبلغ مسطح القلعة 675 مترا مربعا، وقد هدمت بعض من أبنية القلعة بفعل العوامل الجوية والإهمال الذي أصابها والبنايات الجديدة التي غطت عليها . ونظراً لتعرض اجزاء من القلعة لعمليات الهدم بسبب متغيرات الجو كما يقول تميم، لم يقف اهالي البلدة متفرجين على خرابها فتوجهوا إلى بعض المؤسسات لإعادة تأهيلها، وقد قامت مؤسسات تعنى بالتراث بترميم القلعة وإعادتها إلى شكلها السابق كما كان قبل أكثر من قرنين، فهي تشكل معلماً فلسطينيا بارزا، شهدت حقبة من تاريخ الشعب الفلسطيني الذي واجه الحملات الخارجية، وسجلت للقلعة تاريخا من الصمود والتحدي أيام حملة نابليون بونابرت على فلسطين .

(2) محافظة نابلس

تقع محافظة نابلس إلى الشمال من الضفة الغربية، وتفصل بينها وبين العاصمة الفلسطينية القدس ثلاثة وخمسون كيلومتراً، وهي من أكثر المحافظات أهمية، وتمتد مساحتها إلى 29 كيلومتراً مربّعاً، وجغرافياً تقع فوق خطي طول 35,16، وخطي عرض 32,13، ويصل عدد سكانها الى 388 ألف نسمة عام 2017م (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،2017).

وتضم محافظة نابلس ثلاثاً من قرى الكراسي هي سبسطية وبرقة وبيت وزن. ويوجد في هذه القرى القصور التاريخية التالية:

(1) قصر القاسم :

يقع في قرية بيت وزن غرب مدينة نابلس بناه الشيخ قاسم الاحمد سنة 1820, ويتكون القصر من ثلاث طوابق: الطابق الارضي يتكون من غرف للضيوف للحرس، وفي الطابق الاول مقر ادارة الحكم وغرف النوم، اما الطابق يحتوي على تسعة غرف لعائلة الشيخ وغرف صيفية مفتوحة، والطابق الثالث هو ما يعرف بـ(علية الشيخ) هو اشبه ما يكون بالقلعة المحصنة، ويحتوي على معظم العناصر الفنية ،من اقواس ودعامات وزخرفة ونقوش، والاسقف الجملونية والقباب وغيرها من المظاهر العمرانية (العامري، 2003).

(2) قصر الكايد :

يقع قصر الكايد وسط سبسطية، بالقرب من الجامع العثماني. بني عام 1750 م على يد الشيخ أحمد الكايد أحد زعماء جبال نابلس؛ وقد كانت سبسطية خلال هذه الفترة قرية كرسي كمشيخة لوادي الشعير، ليكون مقرا له. تبلغ على مساحة القصر 875 متراً مربعاً؛ في حين أن المساحة المكشوفة منه حوالي 100 متر مربع. وهو مكون من ثلاث طبقات؛ وله بوابة ضخمة جميلة على جانبيها مقعدان للحراسة مزخرفان بزخارف نباتية وهندسية؛ إضافة إلى عمودين متوجين (تيجان). يعلو سطح القصر القباب التي استخدمت وحتى فترة قصيرة ديوانًا لآل كايد (العامري، 2003).

(3) محافظة طولكرم

تقع جغرافيّاً في الجهة الشماليّة الغربية من الضفة الغربية وتحديداً في منتصف الساحل الفلسطيني، وتبعد مسافة خمسة عشر كيلومتراً عن الساحل الفلسطيني، وتقع فلكيّاً على خط طول 35.026620 درجة شرق خط جرينتش، وعلى دائرة عرض 32.312924 درجة شمال خط الاستواء، و يبلغ عدد سكانها 200,000 ألف نسمة حيث تبلغ الكثافة السكانية 687 نسمة لكل كم2، وذلك حسب إحصائيّات عام 2017م (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ،2017).

تضم محافظة طولكرم واحدة من قرى الكراسي هي قرية كور. ويوجد في القرية عدداً من القصور التاريخية المملوكية والعثمانية. وقد اكتسبت هذه القصور أهميتها من بضخامتها ومن عمارة بناءها، فجدرانها تزدان بالزخارف المنقوشة على الحجر، وبنوافذها الضيقة إضافة الى قطع الفخار الممزوجة في هيكلها وادراجها الصاعدة المتعرجة (العامري، 2003).

خريطة (1) : توزيع قرى الكراسي في محافظات شمال الضفة الغربية

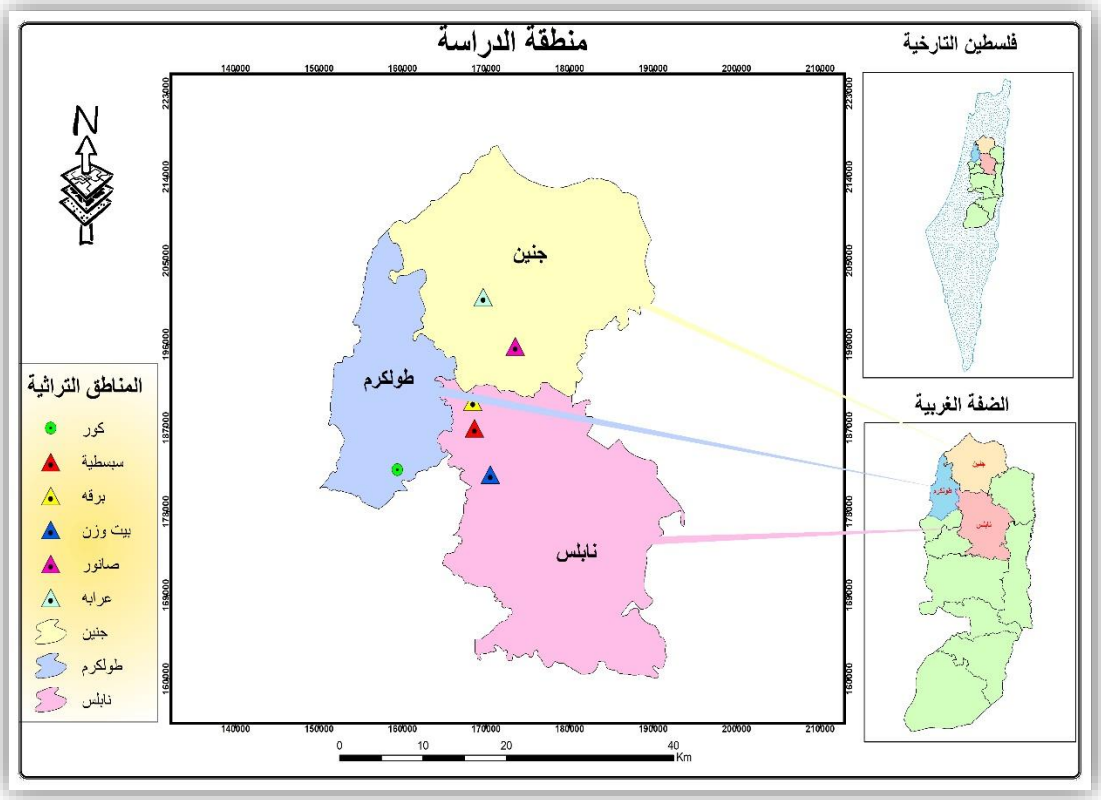

المصدر : من عمل الباحث

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

2.1 السياحة :

2.1.1 مفهوم السياحة :

السياحة لغة التجول في أرض الله الواسعة - من سا حَ يسيحأي جال وانطلق ، واصطلاحا تعني التجول في أرض غير الوطن وأماكن غير مألوفة للعين (معجم لسان العرب). يشير (مقابلة ،1999،ص18) الى ان مفهوم السياحة يعود لكلمة رحلة (Tour) المشتقة من الكلمة الاتينية (Toron)، وفي عام 1643 ولاول مرة تم استخدام مفهوم (Tourism)ليدل على السفر او التجوال من مكان الى اخر ويمكن تعريف السياحةانها مجموعة الظواهر و الاحداث والعلاقات الناتجة عن سفر واقامة واصحاب البلد ، والتي لا يكون لها اي ارتباط بأي نشاط ربحي او نية للاقامة الدائمة، وهي حركة دائريةيبدأ بها الشخص من بلده الاصلي وينتهي اليه .وقد ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم بمعنى" الصيام "والرابط بينها أن السياحة تعني التجول في الأرض والبُعد والإنقطاع عن الوطن الأصلي، والصيام يعني الإنقطاع والبُعد عن المحارم إستجابة لأمر الله، قال تعالى" فسيحوا في الأرض) "سورة التوبة، الآية2 " وهناك تعريفات عدة لكلمة" سياحة "تم وضعها من قبل العديد من الباحثين كأمثال فيغنر وروبنسون... إلخ، وجميعها تدل على التنقل من مكان لآخر طلبًا للراحة والإستجمام والإستكشاف.(عجعج،2007).

2.1.2 أهمية السياحة :

تعد السياحة من أهم الصناعات واكثرها نموًا في العالم، فهي من أهم القطاعات في التجارة الدولية، حيث ترى السياحة من منظور إقتصادي قطاع إنتاجي يلعب دورًا هامًا في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزانالمدفوعات، ومصدرًا للعملات الصعبة ، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية.ومن منظور إجتماعي وحضاري، و هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية، وإرتفاع مستوى معيشة الفرد (توفيق،1997).

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاجاذبًا للسياح ، وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، أضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها (الخضيري، 2005 ، ص51). بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اصبحت السياحة من اهم القطاعات في الدول ، حيث يعزي ذلك الى كون السياحة تسهم في الدخل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ،اضافة الى كونها مدخلا للتبادل الثقافي والحضاري ،والعادات والتقاليد وتشغيل الايدي العاملة وتحقيق السلام والتفاهم بين الشعوب ، وتساعد في احياء التراث الحضاري (مقابلة ،1999،ص23). يشير (غنيم

وسعد،1999،ص23) الى ان الاهتمام بالسياحة جاء نتيجة للثورات الزراعية والصناعية ، ونتيجة للتطورات التي تبعتها من تقدم في وسائل الاتصال والمواصلات وتحسين مستوى المعيشة في كثير من البلدان ، وتزايد معدلات النمو السكاني مما زاد من اهميتها وذلك من جوانب عدة كما يشير وهي :

الاهمية الاقتصادية :

بعد التطور الذي حدث في مجال السياحة اصبحتقطاعا اقتصاديا رئيسيا يعمل على ايراد الكثير من العملات الصعبة ، وزيادة الاستثمار الاجنبي في البلد السياحي ، وايضا زيادة فرص العمل لكثير من الايدي العاملة ، ومن ولتوضيح أهمية السياحة الاقتصادية نأخذ بريطانيا مثالا لذلك ، فقد بلغ عدد السياح القادمين الى بريطانيا في الاشهر العشرة الاولى من عام 1995 نحو 20 مليون سائح انفقو ما يزيد عن 10 مليارات دولار خلالالفترة الزمنية نفسها و بلغ عدد السياح في دولة أخرى عام 1995 نحو 570 مليون سائح انفقوا خلال زيارتهم ما يقارب 370 مليار دولار او ما يعادل مليار دولار يوميا .

و يوضح (توفيق، 1997) ان الاهمية الاقتصادية للسياحة تدور حول ما تجذبه للبلد من عملات صعبة ، ورؤوس اموال ، وفي كثير من الدول تعتمد البيئة الاساسية للاقتصاد المحلي على السياحة وهي بمجالاتها المختلفة اكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة وتسهم بالتالي في تنمية اقتصاديات الدول وهي سوق قابل للتوسع لتشمل المجالات الصناعات كافةكالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها .

وتزداد اهمية السياحة في الدول النامية التي تهدف الى تحقيق فائض او موازنة في مجال ميزان المدفوعات ، وتحقيق فائض من العملة الصعبة ، كما وتؤثر على بنيان اداء الاقتصاد القومي مثلا تأثير السياحة على المدخلات وتشمل مدخلات السياح من البضائع التي يشترونها واخيرا تأثيرها على انظمة النقل (البري ،الجوي،البحري) (توفيق ،1997،ص33) .

ويشير (توفيق ،1997،ص33) ان اعتبار السياحة نشاط ديناميكي حركي ذا تأثير متبادلوفعال يشمل جميع الانشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تؤثر وتتأثر في نشاط الانتاج ،والاستهلاك والنقل والرحلات والاتصالات والموانئ، والمطارات والفنادق والبنوك والعمليات التجارية الداخلية والخارجية (غنيم وسعد ،1999،ص22).

الاهمية الحضارية والثقافية :

تبرز هذه الاهمية في انتشار حضارات وثقافات الشعوب بين مختلف الاقاليم في العالم وان السياحة تبرز في كونها تساعد على زيادة هذه المعرفة عن طريق زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض وتوية العلاقات وتقريب المسافات بين الشعوب وتؤدي السياحة الى السفر في اعماق تاريخ الشعوب القديم والتعرف عليه بشكل اوسع وافضل مما يؤدي ذالك الى زيادة الاهتمام بالتراث التاريخي وحمايته من الاندثار والنسيان لهذه الشعوب مما يؤدي الى زيادة التواصل والاتصال بين الشعوب (غنيم وسعد،1999،ص22).

الاهمية الاجتماعية :

اذا اخذنا بعين الاعتبار أن الانسان يعيش حياته باختياره الحر لتنظيم وقته وحياته، فإن السياحة تعمل على تنمية هذه القواعد في حياته، وفي نفس الوقت نفسه تقدم له عنصرا قد لا يتوفر في المكان الذي يعيش فيهوهو عنصر المتعة الذي جعل منه سائحا ،ويتيح له الفرصة لزيارة العالم ولقاء الاخرين .(علي ،فيصل عبده ،1999،ص33)

إن التقدم التكنولوجي قد اتاح للانسان فرصة اوفر واسرع للقاء الاخرين والحوار معهم، ومن جهة أخرى فأن التقدم قد نما في كثير من الاحيان على حساب الراحة والهدوء الفكري والجسدي ،الذي كان ينعم به الانسان بالماضي ،بسبب السرعة المذهلة بالانتقال وممارسة شؤون الحياة اليومية ضمن اطار روتيني لا يسمح غالبا للانسان بالخلو الى ذاته ،وتأمل الحياة التي يعيشها، فخلقت حواجز داخلية في نفس الانسان أوقعته في دوامة القلق والخوف من المستقبل ،وبسبب ما صاحب المجتمع من تقدم مادي وفكري، وارتقاء الانسان الى مستوى حضاري عالي وظهور تحولات جذرية في سلوكه الاجتماعي أصبح هناك حاجة ملحه للانفتاح على عوالم الاخرين ،ومحاولة التعرف بشكل مباشر وموضوعي على عادات وافكار جديدة ،وانماط من الثقافة ،واللقاء مع تجارب الاخرين ،مما يؤدي الى قيام وعي جديد للنفس بالعالم الذي تحيا فيه، من عادات وتقاليد وثقافة .فالانسان ميال بطبعه وسلوكه الى الرغبة نحو التقليد والمحاكاة والارتقاء نحو ما يعتقده اسمى وافضل .وتمثل السياحة اثرا انسانيا عظيما في تفتت الخلافات بين الشعوب ،وهي من افضل العوامل المؤثرة في اقامة العلاقات المبنية على أساس الامن والسلام ،وبهذا الدور فأنها تعتبر أعظم من مجرد الانتفاع المادي .(علي،فيصل عبده،1999،ص30)

الاهمية البيئية والعمرانية :

ان هذه الاهمية تمكن السياحة من الاسغلال الامثل للحوار مع المعطيات الطبيعية ،وتعمل السياحة على المحافظة مثل هذه الموارد وعدم الاساءة لها وعدم تدهورها ،حيث تعمل النشاطات السياحية على تخطيط وتنظيم استخدام الارض بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق اعلى درجات المنفعة ، دون ان يؤدي ذلك الى إنشاء مشاكل سلبية على الطبيعة ،وكما تهتم النشاطات السياحية في المحافظة على البعد الجمالي للمعطيات والاهتمام بها سواء كانت هذه المعطيات طبيعية ام من صنع الانسان ، وذلك عن طريق صيانتها وترميمها خوفا من اندثارها، وتلاشيها وتبرز أهمية السياحة في هذا الصدد من خلال المحافظة على جمالية المنطقة او الاقليم بصورة خاصة والبيئة بصورة عامة ،إن العلاقة ما بين التنمية السياحية وجمالية البيئة هي علاقة واضحة في بعض الاقاليم والمناطق السياحية ،ولكن يمكن القول بأن لمخططي المواقع السياحية الدور الفعال في ربط العلاقة بين توزيع الابنية ووشكلها ،والمرافق السياحية والبيئية المحيطة بها ،وهو ما يطلق عليه مصممو المدن السياحية التجانس البصري (علي،فيصل عبده،1999،ص31).

ويشير (علي ،فيصل عبده ،32،1999) الى أن عدد من مصممي المواقع السياحية يلجأون الى الاستفادة من مغريات الطبيعة المتوفرة ضمن الموقع السياحي ،وتحديد التوجه الى تلك المناطق الطبيعية التي تمتاز بوجود عدد من الأمور، تضيف جمالية اكثر للموقع ،خاصة اذا ما توافق الشكل والمواد الاولية الداخلة في بناء السياحة مع البيئة الموجودة فيها ،وهو ما يطلق عليه بمصطلح الاتصال الطبيعي .

2.1.3 السائح :

هو الشخص الذي يُسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء أكان في داخل بلده" السائح الوطني."

أم فيبلد آخرغير بلده" السائح الأجنبي "ولمدة تزيد عن (24) ساعة، ويُغادر مسكنه متوجهًا لمسافة لا تقل عن (100)ميل ، شرط أن يمكث في إيواء مقابل آجر يدفعهثم (توفيق، 1997 ، ص27).

أما عصبة الأمم المتحدة فقد اعتبرت السائح أجنبيًا إذا مكث في بلد غير بلده مدة أكثر من(24) ساعة، وغير ذلك يعد الشخص متنزها (الطائي 2001 ,، ص19).

2.1.4 أنواع السياحة :

ينبغي تحليل القطاع السياحي باعتباره عنصرا من عناصر التنمية ،خاصة في بعض المناطق ،وفي هذا الاطار يكتسي طابعا متعدد الاشكال ،وتتميز السياحة الحالية بكثرة انواعها واشكالها ،ويمكن تقسيمها الى عدة انواع :

1-حسب جنسيات السواح :

تنقسم السياحة الى نوعين رئسيينهما :

أ-سياحة خارجية (دولية) : تكون من قبل مواطنين اجانب داخل حدود دولة اخرى،وفي جميع الحالات يتم اختيار الحدود الدولية ،وصرف عملة اجنبية صعبة خلال فترة السياحة ،وهينوعان سالبة وموجبة :

- فالسالبة تحصل عندما يذهب مواطنوالبلاد للسياحة في الخارج ،وينفقون عملة صعبة وفروها داخل بلادهم.
- والموجبة تحصل عندما يحضر مواطنون اجانب الى دولة معينة وينفقون عملة صعبة تساعد في زيادة الدخل الوطني للبلد التي يزورونها.

ب-سياحة داخلية : تتم من خلال مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم ،وتنفق فيها عملة محلية .

2- السياحة حسب هدفها :

تنقسم السياحة حسب هدفها الى اقسام عدة هي :

أ-السياحة العلاجية :يكون الدافع الى هذا النوع الحاجة الى العلاج الجسمي والنفسي وأمراض اخرى عند المواطنين ،وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والاوجاع ،و تنقسم الى انواع حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج ،وهي :

1-السياحة العلاجية المناخية : يتم العلاج فيهاعن طريق المناخ ، و لبعض الامراض التي تعالج في الجبال ،وبعضها الآخر في البحار وغيرها من المناخات.

2-السياحة العلاجية المعدنية : تشمل السياحة المعدنية شكل السياحة الصحية الاكثر انتشارا ، لكن التقاليد المنتشرة في هذا الميدان تجعلها تتجاوز هذا الاطار تماما ،فهي إحدى وسائل التسلية والراحة ،مع ان امكانيات هامة من الحمامات المعدنية لا تزال غير مستغلة .

ب-السياحة الترفيهية : تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية ،لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد ،علما أن كل انسان يبحث عن التنوع في حياته ،هربا من روتين (العمل اليومي) ،وتكون الراحة الفعالة احيانا بتغير مكان السكن ،وهدف هذا النوع من السياحة هو المحافظة على صحة الفرد .

ج -السياحة الرياضية :وتقسم الى نوعين :سالبة وموجبة ،فالموجبة ،تتمثل بالسفر والاقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية ،ويضم هذا النوع جميع انواع الرياضات المعروفة ،وأما السالبة فتكون بالسفر والاقامة ،من اجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية .والسياحة الرياضية بشكل عام تشكل وسيلة لتطوير التبادل السياحي بالنسبة للشباب ،ويستحسن أن تشجع الدولة تنظيم هذه التظاهرات عبر الوطن .

د-السياحة الثقافية : تهدف هذه السياحة الى زيادة المعرفة لدى الشخص من خلال تشجيع حاجاته الثقافية للتعرف على المناطق والدول غير المعروفة له، وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الاثرية والشعوب وعاداتها ،وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وايطاليا ، وهي سياحة نخبوية ،حتى في البلدان المتقدمة؛ لانها تكاد تنعدم فهي لا تجد اقبالا إلى الان من طرف السكان المحليين ،وتبقى حكرا على السواح الاجانب ،ولذلك ينبغي ان يشكل تعميم السياحة الثقافية هدفا لتقويم التراث الثقافي (علم الاثريات والمتاحف والمسارح) من زاوية تجارية محضة ،وفي نفس الوقت وسيلة لتشجيع الشباب على الاهتمام بالثقافة بكل اشكالها (عساف،2016م).

هـ - السياحة الرسمية وتنقسم الى نوعين :

1- السياحة الرسمية : تكون عندما يسافر اعضاء الوفود او اشخاص معينين من اجل المشاركة في محادثات رسمية ،او احتفالات دولية معينة.

2-السياحة الرسمية الاقتصادية :وتكون عندما يسافر الشخص لمشاهدة المعارض التجارية والصناعية ،كما سيسمح تطوير شبكات الاتصال وتحرير الاقتصاد بزيادة الزيارات الشخصية او في اطار التظاهرات المختلفة ،كالمؤتمرات والاسواق والمعارض ....الخ .

كذلك ينبغي ان تركز جهود الترقية من خلال توفير عرض خاص (فيما يخص امكانيات الاستقبال وتقنيات الاتصال ،وتهيئة المساحات ...الخ ،على تنمية هذه السوق في مجال الاجتماعات المهنية التي تعرف انتشارا واسعا ،وذات النتائج المعروفة على الصعيد الاقتصادي .

غ- السياحة الدينية :يعد هذا النوع من السياحة من اقدم انواع السياحة ،وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ،ومن اشهر المواقع الدينية في العالم التي شهدت زيارات دينية منقطعة النظير ،مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وكذلك دولة الفاتيكان في روما بالنسبة للمؤمنين بالعقيدة المسيحية .

ان السياحة ذات الطابع الديني التي لا يمكن اعتبارها شكلا من اشكال السياحة في الدولة وحسب العرف ،تتم على شكل طقوس حول الاضرحة المحلية المعروفة نوعا ما ، وقد ادى تطور المجتمع الى تراجع هذه التظاهرات التي تشكل تراثا ثقافيا كفيلا بتطوير المنتجات السياحية ،ومن ناحية اخرى يمكن اعادة الاعتبار للمواقع الدينية التي اعتادت على زيارتها مختلف الطوائف الدينية قصد تشجيع النشاط السياحي (عساف،2016م).

3-السياحة حسب الشكل التنظيمي :

1-السياحة الجماعية :

تكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا ،وضمن برنامج يشمل الاماكن المنوي زيارتها ،ومكان المنام والطعام وغيرها ،وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر ،وتنقسم الى قسمين :

أ- تنظيم ذاتي:تقوم المجموعه الواحدة باعداد برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الاقامة في المناطق السياحية والاقليمية المنوي زيارتها ،وتحديد طرق المبيت والطعام المنوي استخدامها في الاماكن السياحية ، اي انه فهي غير معدة حسب برنامج مسبق.

ب- سياحة جماعية منظمة : يكون برنامج الرحلة معدا مسبقا من قبل شركات السياحة ،او وكالات السياحة والسفر ،ومحدودة ظروف المنام والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح ، والامكنة المنوي زيارتها .

2-سياحة فردية :

هي سياحةافراد لوحدهم واقامتهم خارج مكان سكنهم الاصلي ،حيث وتقسم الى نوعين :

1-سياحة فردية غير منظمة .

2-سياحة فردية منظمة (عساف،2016م).

2.2السياحة التراثية

مقدمة

تعد المواقع الأثرية والتراثية من اهم العناصر الأساسية للحضارة الانسانية والثقافية الوطنية ،وان انجازات أية حضارة تعرف من خلال اثارها الدالة عليها ،والتي تعبر عن تاريخها وتحكي قصصها وافعالها، تمثل هذه المواقع والشواهد الرصيد الدائم من التجارب والخبرات والمواقف التي تعطي الانسان والمجتمع القدرة على ان يواجه الحاضر، ويتصور المستقبل ،بوصفها من اهم مكونات الذاكرة البشرية الممتدة الى اعمق جذور مكوناتها ،فقيمة الاثار والتراث لا تقف عند متعة مشاهدة المكان فحسب ،بل تعني استعادة التاريخ ،فاذا سقط المكان او توارى سقطت معه رموز التاريخ، وضاعت ذاكرة الامة وتراثها ؛لذا فان التطوير والتخطيط السليم لادارة المواقع الاثرية والتراثية وتنميتها سياحيا تعد الخطورة الاولى لعملية المحافظة عليها واستثمارها وتهيئتها للجذب السياحي، ومن ثم انشاء المشروعات السياحية التي تعود بالمنفعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى المحلي والوطني.

وتمثل المواقع التراثية إرثا يعكس مسيرة الحضارة الإنسانية وتطورها عبر التاريخ، وقد تعرضت المناطق التراثية في كثير من البلدان إلى تغيرات حضارية أدت إلى تدهورها، إلا أنه اعتباراً من القرن الماضي بدأ ظهور التيارات الفكرية التي تنادي بالحفاظ على المناطق التراثية، وذلك لما تمثله هذه المناطق من ثروة قومية, ويلعب قطاع السياحة دورا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفيره فرص العمل وإدخال العملات الصعبة، ومساهمته في الناتج العام للدولة, إضافة إلى ما تحمله من قيم تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية (توفيق, 1997).

2.2.1مفهوم السياحة التراثية :

يقصد بالسياحة التراثية نوع من انواع السياحة يهتم بالاثار والتراث الثقافي الذي يشمل المواقع الأثرية والتاريخية، والاعمال الفنية، والمناظر الطبيعية، ويكون الدافع الرئيس فيه هو الخصائص الاثرية للموقع تبعا لرؤية السياح للاثاروالتراث (اللحام،2007).

تعد سياحة التراث الثقافي او السياحة التراثية (heritage tourism) كما عرفها الصندوق الوطني للحفاظ على التاريخفرع من فروع السياحة التي تهتم بالتراث الثقافي للمواقع السياحية ،وهي تجربة السفر الى الاماكن والانشطة التي تمثل اصالة قصص الناس من الماضي والحاضر، التي تشمل التاريخ والثقافة، والموارد الطبيعية ،والفكرة الاساسية في مجال السياحة التراثية هي الحفاظ على التراث المادي والثقافة المحلية وتقاسمها مع الزائرين، وجنى الفوائد الاقتصادية من السياحة، ولعل اكبر فائدة لسياحة التراث الثقافي هي في زيادة الفرص المتاحة لتنويع الاقتصاد ،وسبل الازدهار الاقتصادية من السياحة ،ولعل اكبر فائدة لسياحة التراث الثقافي هي في

زيادة الفرص المتاحة لتنويع الاقتصاد ،وسبل الازدهار الاقتصادي التي تعتمد عليها المجتمعات المضيفة ,كما تعرف السياحة التراثية ايضا على انها تنمية اقتصادية ترتكز اساسا على الموارد الثقافية وتتسم بخلق التوازن بين القطاع السياحي وباقي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (National Trust for Historic) .(Preservation. 2014)

ينظر (بالمر، 1999) إلى ثقافة البلد أو تاريخه كأداة يمكن استخدامها لتشكيل هوية الأمة ،إلى جانب اللغة السياسية والأعراق والدين و تصبح الثقافة "علامة" لجذب السياح ، وخاصة السياح الأجانبا ،من ثقافتهم من وجهة نظرهم ليست مجرد "رمز" للأمة ولكنها أيضا العنصر الذي يمكن "رؤيته"و "يشعر" مباشرة من قبل نفسه.ويرى(handerson,2002)أن المباني التاريخية ستكون أكثر أهمية اذا ارتبطت بهاالمناظر الطبيعية الثقافية وهذه هي نقطة البيع الأكثر أهمية للسياحة الثقافة. ومع ذلك (Prohaska,1995)لديه رأي مختلف حول سياحة التراث الثقافي، استصلاح السياحة التراث الثقافي هو النشاط حيث هناك تقاسم للخبرات بين السياح والمجتمعات المحلية. يهدف هذا المشاركة إلى تقديم ،الحفاظ على الثقافة الأصلية والحفاظ عليها وفي الوقت نفسه تحقيق الهدف من الترفيه عن السائح.في ماليزيا تم تحديد التراث أيضًا باعتباره أحد المنتجات المتخصصة الجديدة التي سيتم تطويرها على نطاق واستعمل لتنمية السياحية. جورج تاون ، بينانج كواحدة من أكثر مراكز المدينة التاريخية الباقية على المضيق ملقا ، مع تراث حي متعدد الثقافات نشأ من طرق التجارة من بريطانيا العظمى وأوروبا من خلال الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وأرخبيل الملايو إلى الصين ، والثقافة التراثية وأصبحت المباني في بينانغ من أكثر الأصول قيمة في ماليزيا ، لأنها تتألف من مزيجالمعابد القديمة والكنائس والمساجد والقصور الجصية الاستعمارية البيضاء والصفوف من البلاط الصيني والإسلامي الهنديبيوت المحلات والمنازل العشائرية المزخرفة التي يحرسها تنانين حجرية المشي في شوارع Penang الضيقة القديمة في الداخل كما عرفها (اللخام،2007) بانها نوع من انواع السياحة الذي يهتم بالاثار والتراث الثقافي الذي يشمل المواقع الاثرية والتاريخية والاعمال الفنية والمناظر الطبيعية ويكون الدافع الرئيس فيه هو الخصائص الاثارية للموقع تبعا لرؤية السياح للاثاروالتراث .

2.2.2تنمية السياحة التراثية :

عبارة عن مصطلح يمثل برامج مختلفة تهدف إلى الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية ،وتعميق الإنتاجية وترشيدها في القطاع السياحي . والتنمية السياحية موجهة لمنظومة تتسم بالتوازن بين القطاع السياحي في المحافظة من جهة وبقية القطاعات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية من جهة أخرى، وهي تبقى مجرد أمنيات ما لم تتمكن الخطة من إحداث التغيرات الإقتصادية (دخل وخدمات) والإجتماعية (تثقيف السكان) والسياسية (الأنظمة والقوانين) القادرة على ترجمة التنمية ومخرجاتها في الواقع العملي، وهذا يتطلب توفير التسهيلات والخدمات السياحية والإرتقاء بها لأعلى المستويات وبما يتناسب مع توقعات السياح والزائرين، إضافة إلى أنها يجب أن تشتمل على تنمية العلاقات بين عوامل العرض والطلب، ويتم الحكم عليها من خلال ما تحققه من إشباع لحاجات المجتمع (الطائي و أبو عياش ،2004).

2.2.3 مفهوم المنطقة التراثية :

هي المنطقة التي ترتبط بالتراث الثقافي (cultural heritage) المتمثل في المواقع الاثرية والمباني التاريخية، ومعالم التراث العمراني التقليدي والمأثورات الشعبية "التراث الشعبي والحرف والصناعات التقليدية وغيرها " والتراث الطبيعي المتمثل في المواقع الطبوغرافية (الاوديةوالجبالوالصحاري)، ومواقع البيئة الصناعية (المزارع ،والحدائق ،والابار ،والعيون)، هذا بالاضافة الى البنية التحتية للسياحة (tourism infrastructure) التي تتمثل في الخدمات السياحية (النقل ،والاتصالات ،وخدمات الاقامة والاعاشة والترفيه) وصولا الى تنمية سياحة مستدامة في المنطقة تعمل على التوازن بين رضا السائح والمنافع الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين، والحفاظ على القيم التاريخية والثقافية والعمرانية والطبيعية (الزهراني ،2009).

2.2.4مفهوم التراث :

للتراث تعريفات شتى عند الباحثين المعاصرين فمنهم من عرفه أنه ما خلفه السلف للخلف من ماديات ومعنويات أيا كان نوعها.وقد عرفه حنفيانه ما وصل إلينا من الماضي، فهو قضية موروث وفي الوقت نفسه قضية معطي حاضر على عديد من المستويات(حنفي، 1981).

أما محادين فقد ركز على المفهوم الإنساني، وعرف التراث بأنه مجموعه من المقومات الإنسانية لشعب ما ،يتناقله الأبناء عن الأجداد، وهو دليل على حضارة الشعب وعراقته (محادين، 1997).

وتحدث الفاعوري عن المفهوم المكاني للتراث: فهو عبارة عن الأبنية والمواقع ذات القيمة التراثية، والتي تتميز بتاريخ إنشائها ،أو أنماط بنائها، أو استعمالها أو علاقاتها بشخصيات تاريخيه أو عامه ،أو بأحداث وطنيه أو دينيه أو قوميه هامه (الفاعوري،1997).

كما عرفت منظمة (Icomos,1996) التراث على انه (مفهوم واسع يتضمن كلا من البيئة الطبيعية والثقافية وهو يشمل المواقع الطبيعية والاماكن التاريخية والمواقع والبيئات المبنية، اضافة الى الممارسات الثقافية القديمة والمستمرة والتجارب والمعرفية الحية)، والتراث تبعا لهذا التعريف يعبر عن العمليات الطويلة للتطور التاريخي ، بتشكيل جوهر الشخصيات المحلية المتنوعة .

التراث الثقافي :

ويعنى بشكل عام بالشواهد المرتبطة بموروث مادي وثقافي لمجتمع ما، ويشتمل الموروث من جهة أخرى على المنتج غير الملموس المتمثل بالعقائد السائدة والقيم و الدين والعادات واللغة والأدبيات، ويشكل هذا التراث عنصرا رئيسيا في البيئة المادية للمنطقة التراثية، ويتضمن التراث الثقافي ما يلي:ً

1-المعالم الخاصة بالبيئة الطبيعية والحياة البرية التقليدية.

2- المباني والمنشآت والمواقع التاريخية.

3- الفعاليات الخاصة كالاحتفالات والمناسبات والممارسات الفلكلورية والصناعات اليدوية.

4- المواقع المرتبطة بأحداث قديمة هامة كالمعارك.

5- أساليب الحياة التقليدية بما فيها الطعام والشراب والرياضة .

وعرفت منظمة (International Council on Monuments and Sites,1999)التراث الثقافي على أنه: " مفهوم واسع يتضمن البيئة الطبيعية والثقافية معاً، ويتضمن مجموعة المعالم التي لها قيمة استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم أوالمجتمعات، والتي تشمل مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة ذات القيمة، والمواقع من عمل الانسان أو الاعمال المشتركة بين إلانسان والطبيعة ."

وتبعا للتعريف العام للتراث فأن التراث الثقافي هو عملية مستمرة يمكن اعادة تقييمه عبر الزمن، واكتشاف معاني وقيم جديدة له ،من خلال المفهوم الديناميكي للتراث .
ويمكن تعريف مفهوم المناطق التراثية موضوع البحث أنها :(تلك المناطق التي ترتبط بالتراث الثقافي الحضري، ويشمل ذلك الموروث المادي من المباني والمنشأت والمواقع التي صممت لاغراض معينة غير جذب الزوار والتي يمكن أن تستخدم في الترفيه)،اضافة الى تلك التي صممت بهدف جذب الزوار، وتلبية احتياجاتهم من احتفالات ومناسبات وصناعات يدوية ،وما يتصل بذالك من منتجات ذات قيمة تراثية غير ملموسة ،متمثلة بسكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عقائد سائدة وقيم ودين ولغة .

تعد الاثار الثابتة والمنقولة من أهم المواضيع سخونة على مستوى العالم. ويعود السبب في ذلك لاهميتها المادية والتاريخية، وتداخل ملكيتها بين الدولة والافراد ، وما يتبع ذلك من تنافس شريف وغير شريف في نقل هذه الاثار من مواقعها الاصلية، وامتلاكها بطرق متنوعة .

2.2.5مقومات التراث

يمثل التراث ذاكرة الامم ومرآتها وحضارتها، كما يعد بمثابة شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور ويتناقل من جيل الى آخر، وقد عرفه بعض الكتاب على انه ما ينتقل من مقومات ملموسة وغير ملموسة من عادات وتقاليد وعلوم واداب وفنون ونحوها من جيل الى جيل (Hall &testoni,2004). فهو مجموع الثروات الطبيعية والمشيدة التي ورثناها عن الماضي ،وهي ملك لشعب أو لأمة أو للانسانية جمعاء (سليمان و عبيد ،2012) . وتوجد انواع عده من التراث تندرج ضمن التراث العالمي، وجوهرها في التنوع والقيم وبحكم تنوع اصول التراث والتأثيرات التي شكلته عبر التاريخ، يظهر في اشكال مادية أو غير مادية وتتسم بقيم فائقة على مستوى التنوع ،ومنها التراث الطبيعي والثقافي المادي ،الذي يتمثل في المعالم والمناطق الاثرية ومقتنيات المتاحف والاثار الصناعية ،وغير المادي ويتمثل في الموسيقى والفلكلور الحرف اليدوية والفنون التقاليد والعادات والشعائر الدينية وغيرها (Turner2012,) .

ونظرا لاهمية التراث تقوم معظم دول العالم بالتعاون مع منظمة اليونسكو بدور مهم في حمايته والحفاظ على مقوماته من الاندثار، حيث يعتبر التراث بمختلف اصنافه عاملا من عوامل التعرف على الماضي وبناء الهوية والتحضير للمستقبل وتسهم تنميةالتراث وحمايته في تطوير المجتمعات والحفاظ على ذاكرة الامم وحضارتها وكيانها وحمايته وتنميته واستغلاله من الامور التي يجب وضعها في أولويات خطط التنمية .

و يشمل التراث الثابت على ما يلي :

أ-آلآثار أو التراث العمراني :

وهي ألاعمال المعمارية، وأعمال النحت والتصوير على المباني، والعناصر أو التكوينات ذات الصفة ألاثرية، والنقوش، والكهوف، ومجموعات المعالم التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ، أو الفن، أو العلم. و هناك تعريفات عدة تتناول مفهوم التراث العمراني ،لعل اشهرها تعريف منظمة (ايكومس) (ICOMOS) (International Council on Monuments and Sitesوتعني المجلس الدولي للآثار والمواقع، وهي منظمة عالمية غير حكومية، منبثقة عن منظمة اليونسكو، تعنى بالحفاظ على التراث العمراني،:فالتراث العمراني من وجهة نظرهاكل ما شيده إلانسان من مدن وقرى وأحياء تاريخية أو ثقافية, وجاء تعريف التراث العمراني في المادة الاولى من مسودة ميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية وتنميته (1424هـ)أنه:" كل ما شيده الانسان من مدن، وقرى، وأحياء، ومباني، وحدائق، ذات قيمة أثرية، أو معمارية، أو عمرانية، أو اقتصادية، أو تاريخية، أو علمية، أو ثقافية، أو وظيفية، ويتم تحديدها وتصنيفيا وفقا لما يلي :

1-المباني التراثية: وتشمل المباني ذات الاهمية التاريخية وألاثريةو الفنية والعلمية والاجتماعية ،بما فيهاالزخارف وألاثاث الثابت المرتبط بها والبيئة المرتبطة بها .

2-مناطق التراث العمراني: وتشمل المدن والقرى وألاحياء ذات ألاهمية التاريخية وألاثرية والفنية والعلمية والاجتماعية ، بكل مكوناتها من نسيج عمراني وساحات عامة وطرق وأزقة وخدمات تحتية وغيرها .

3-مواقع التراث العمراني: وتشمل المباني المرتبطة ببيئة طبيعية متميزة فيطبيعتها أو من صنع الانسان .وفي هذا السياق يعد التراث العمراني أحد أهم جوانب التراث الحضاري، الذي تعتز وتفتخر به كل أمة؛ لما يبرزه من صور أصيلة من حضارتها ولكونه ترجمة صادقة لكل ما وصلت إليه الشعوب من تقدم في مجالات الحياة المتنوعة. و قد عرف التراث العمراني أيضاً على أنه: الجانب المادي من التراث الحضاري، الذي يعد شاهدا ويرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية والعادات والتقاليد المتوازنة، وهو يعبر بصدق عن الارث الاجتماعي والثقافي والحضاري، ويعكس عمق التفاعل الايجابي مع الظروف المناخية والبيئة السائدة ، ومواد البناء المحمية، وهو ذلك المنشأ الذي يشعرك بالرغبة في معرفة المزيد من المعلومات عن الذين بنوه وسكنوه ،وثقافتهم التي انتجته، وما يمتلك هذا المبنى من قيم معمارية وجمالية وتاريخية وأثرية واقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية .

فالتراث العمراني : هو ذلك ألبناء الذي مر عليه فترة من الزمن مثل المدن والقرى واطلالها ، أو بعض أحيائها واسواقها وحدائقها، التي لم تمتد إليها يد التجديد بعد، وكذلك المباني والمنشآت على اختلاف انواعها وعصورها واحوالها وتؤلف جانباً مهماً من جوانب التراث الحضاري جديراًبأن يبقى على مر ألاجيال كشواهد ملموسة صادقة على حيوية ألامة ونشاطها، وعلى ما أبدعه ألاجداد، في مضمار الفن المعماري، والمفاهيم المتصلة بالحياة إلانسانية في شتى مظاهرها.

2.2.6 اهمية السياحة التراثية :

السياحة التراثية تعد مصدر للعملات ، فأغلب السياح الذين يزورون المناطق السياحيةيحملون نقودًا يتم استبدالها بعملة البلد التي ينون زيارتها ، مما يساعد على تعويض النقص في صادرات البضائع والسلع، كما أن طبيعة إنفاق السياح الأجانب تساند عملية الإنماء الإقتصادي، لأن ما يصرفه السائح يُعدّ زيادات طارئة على القوة

الشرائية المتوفرة في البلاد، وعامل يساعد على توسيع السوق المحلية لأن مشتريات السياح قد تكون موجهة إلى شراء السلع والخدمات المنتج بعضها محليًا، وهذا يفيد الاقتصاد القومي، لأنه يؤدى إلى زيادة الدخل، وُتحقق السياحةدخلا كبيرًا للدولة من الضرائب التي تفرض على المنشآت السياحية. فالصناعة السياحية تعد من الصناعات التصديرية الكبيرة نظرًا لدورها في توريد العملات الأجنبية، والتحويلات الخارجية، ولهذا تتضح مساهمتها بصورة مباشرة في الإقتصاد الوطني (عبد القادر، 2003).

2.2.7 الاهمية الاقتصادية للسياحة في فلسطين :

تلعب السياحة دوراً هاما وبارزاً في إقتصاديات معظم دول العالم إذ تعتمد عليها هذه الدول إعتماداً أساسياً كمصدر هام من مصادر الدخل القومي (عبد الوهاب، 1996 ،ص40)، وأصبحت السياحة مقبولة لدى كافة دول العالم إعترافًا بمزاياها العديدة وخاصة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية فهي تجلب العملات الحرة وتتيح فرص العمل لعدد كبير من المواطنين للعمل كإداريين وفنيين وعمال مهرة، إلى جانب تشجيعها للإستثمار في مجال الخدمات، كإنشاء الفنادق والمطاعم والكافتيريات والنقل السياحي بكافة أنواعه وأشكاله والصناعات اليدوية والفولكلورية، وصناعة التحف ومعدات المعسكرات والغطس والتصوير وغيرها من الصناعات المتعددة المتصلة بالسياحة والتي تفوق في مجملها 130 صنعة (عبد القادر، 2003).

وبما أن الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكاد تفتقر إلى المواد الأولية ولا يوجد فيها صناعات متطورة وتدني مردود الزراعة، لذا تلعب السياحة دوراً مهما في تنمية إقتصاده الذي يرتكز في جزء كبير منه على تجارة الخدمات والتي إزدادت أهميتها في الإقتصاد الفلسطيني حيث تجاوزت مساهمتها في الحجم الكلي للتجارة الخارجية الفلسطينية مع نهاية العام 2000 (الجعفري وعارضة، 2002).

تعتبر السياحة التراثية من المجالات المهمة في محافظات الشمال والتي تحتاج إلى تطوير ، للوصول إلى فهم أوضح لمعنى السياحة التراثية ومدلولاتها لا بدّ من التعرف مفهوم السياحة وأنواعها ومجالات التخطيط لها ومكوناتها.

2.3 التسويق السياحي :

2.3.1مفهوم التسويق السياحي :

التسويق السياحي يشمل الجهود والانشطة المنظمة التي يتم تأديتها بتناغم مدروس من قبل مقدمي الخدمة السياحية بعناصرها او اجزائها المختلفة، والتي تهدف الى اشباع اذواق المتلقين أو الراغبين في السياحة بشتى صورها ،ويتبين من القول السابق ان التسويق السياحي يتضمن كل ركائز المفهوم الحديث للتسويق ويشمل ايضا تلك الحقيقة الواضحة والمرتبطة بالتسويق السياحي وطبيعته التكاملية ،كونه (عبيدات،2008).

تعريف التسويق السياحي عند(Louquar and holhier,2002)هو "فن يستعمل من الجانب التقني للبحث وتحليل الأسواقوتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمعرفة الأسواق المستهدفة وإشباعها في أحسن الأحوال .

ويتبين من خلال التعريفات السابقة أن التسويق السياحي يتضمن كل ركائز المفهومالحديث للتسوق كما يشمل أيضاً تلك الحقيقة الواضحة والمرتبطة بالتسويق السياحيوطبيعته والتكاملية كونه يتكون من عناصر عديدة وليست أربعة عناصر فقط هي الخدمة والسعر والتوزيع والترويج.

2.3.2اهداف التسويق السياحي :

إن الهدف النهائي لعملية التسويق هو تلبية الحاجات البشرية، وبالتالي فإن الهدفالأساسي من التسويق السياحي هو إرضاء السائح، وإذ نجحنا في إرضاء السياح فإن توسعوواامتداده السوق يصبح أمراً طبيعياً.ويمكن حصر أهداف التسويق السياحي فيإرضاء السياح؛ لأن تطبيق مبادئ التسويق في تقديم الخدمات السياحية هو إرضاءالمستهلكين، ومن دلائل التسويق المنظم فإن السياح يحصلون على الخدمات المناسبة بأسعار منافسة ،وبطريقة مرضية ،والخدمات متلائمة بشكل جيد ،وتوقعات وأذواق المستهلكين, ولجعل الاقتصاد التشغيلي ممكناً: يستلزم الاستغلال الأمثل للموارد، وإن التقديرلتوقعات المستهلكين يجعل من الممكن للمؤسسة إدارة الموارد والعرض السياحي بمايتناسب مع الطلب، وهذا يقلل من الاستغلال غير الأمثل للموارد المتاحة,لتحقيق الأرباح. إن من أهداف التسويق السياحي مساعدة المؤسسة في تحقيقالأرباح والتفوق على المنافسة: وبالطبع إن هذا الهدف مهم للتسويق السياحي، التنافس اليوم أكثر حدة وتأثيراً، وبالتالي فإن الممارسات التسويقية تسهل من اتباع استراتيجية تنافسية ناجحة (مقابلة,2001).

2.3.3 المزيج التسويقي للسياحة :

يعرف المزيج التسويقي بأنه برنامج متكامل من القرارات المتعلقة بالمنتج والسعر والمكان والترويج وعلاقة وتأثير كل منهما وتأثيره على الاخر (زيتون,1990)

وعليه فأن نجاح البرنامج السياحي يعتمد على انسجام أجزائه واعتماد بعضها على بعض وفيما يلي شرح لعناصر المزيج التسويقي السياحي :

المنتج السياحي : هو التجربة التي يعيشها الزائر منذ لحظة مغادرته مكان اقامته الأصلي حتى عودته اليه ،و استراتيجية المنتج من اكثر عناصر استراتيجية التسويق اهمية ،لأن الاستراتيجيات التسويقية تدور بشكل رئيسي حول المنتج ،وبدونه لا يكون هناك أسعار أو ترويج أو قنوات توزيع ،ولهذا يمكن القول إن المنتج السياحي هو أساس التسويق السياحي وأهم عناصره عوامل الجذب :ان توفر هذه العوامل يؤثر على اختيار السائح لبلد ما كجهة قصد وفي اطالة مدة اقامته فيها ،و شعوره بالرضا بما يحقق منفعة واشباعا نتيجة القيام بهذه الزيارة ،ويقوي من اعتقاده بأن المنتج السياحي الذي حصل عليه يستحق ما بذله من جهد ،وما دفعه من سعر وسهولة الوصول للبلد ان تتمتع البلد بجغرافية جيده بين بلدان العالم وامتلاكه لشركة طيران تتمتع بسمعه بين شركات الطيران العامية اضافة الى توفر شبكة مواصلات ونقل شاملة تتربط بالبلدان المجاورة ،وتغطي جميع المدن الداخلية بحيث يمكن الوصول اليها بسهولة وأمن وسرعة وبأقل تكلفة .

التسعير السياحي :يعد السعر عنصرا هاما في المزيج التسويقي وهو من اقوى العوامل المحددة للحركة السياحية واهمها عند اختيار السائح لرحلة سياحية، وينظر السائح الى السعر بمقدار ما يعود اليه من مزايا ومنافع ،وغالبا

ما يضع لنفسه حدودا معينه للأسعار التي لا يستطيع تحملها ودفعها مقابل حصوله على المنتج السياحي .(الطائي و ابو عياش,2004)

الترويج السياحي : يمثل الترويج العنصر الثالث من عناصر المنتج التسويقي السياحي ،ويقصد به تلك الجهود التي تبذل بوسائل الاعلام والاتصال لتوضح الصورة السياحية للدولة، وابرازها امام المستهلك السياحي المترقب ؛لجذب انتباهه لزيارة الدولة وشراء المنتج السياحي (السعيدي,2008).

قنوات التوزيع السياحي : وهي مكاتب السياحة سواء اكانت فرع لشركة السياحة او مكتب بيع تابع لها او وكيل سياحي .

القوى البشرية :ويحتل البعد البشري في تسويق الخدمات اهمية مساوية لأهمية العناصر التسويقية الاخرى ، السياحة من اكثر الميادين التي يعتمد نجاحها على القوى البشرية وقدراتها على تقديم الخدمات السياحية بالشكل السليم ، ومن الجدير بالذكر إن عملية التدريب ذات اهمية كبيرة لتحسين اداء القوى البشرية وتطويرها من خلال عقد الدورات التدريبية للقائمين على تقديم الخدمات السياحية في مجال اصول التعامل السليم مع السائح .

2.3.4الترويج :

وهومن أكثرعناصرالمزيج التسويقي تأثيرا بالتسويق,لدرجة ان اسمه قد تغيرليصبح التسويق المباشر،الذي يشيرإلى نشاطات وهي:الوسيلة التي تولد سلسلة من الاتصالات والاستجابات مع العملاءالحاليين والمرتقبين , وتطلق على التسويق المباشرتسميات أخرى مثل: التسويق عبرالحوار،والتسويق الشخصي والتسويق عبر قواعد البيانات (كوتلر ,2004) .

2.3.5 أهداف الترويج السياحي:

الترويج السياحي عبارة عن سلسلة متصلة من البرامج والمشاريع التي تعنى بتحقيق الأهداف التسويقية التي حددتها الإستراتيجية العامة للسياحة. وتضم الأهداف ما يلي : زيادة عدد الرحلات المحلية والوافدة,وزيادة عدد الليالي السياحية للرحلة الواحدة , وزيادة إنفاق السائح على المنتجات السياحية, وتوزيع الرحلات السياحية على مدار العام لتقليل أثر الموسمية ,وزيادة عدد السياح,وزيادة الإنفاق السياحي, والترويج للإستثمار السياحي,وإظهار الصورة الحقيقية للمنطقة السياحية ,وإبراز الميزات التي تجعل من المنطقة جاذبة للسياح,وإيصال المعلومات بشكل عملي وفاعل وبتكلفة منخفضة (السعيدي,2008)

وقد تحدث (مقابلة ,2001)عن اهداف الترويج السياحي على انها إمداد المستثمر أو السائح بالمعلومات الكافية عن المشاريع الاستثمارية المتاحة وامتيازاتها ,إثارة الاهتمام بإمكانيات الاستثمارات الحالية المتاحة والمستقبلية وما تحتويه من امتيازات وضمانات الاستثمار في البلد المعني ليتمكن المستثمر من مقارنة ذلك ببقية الأماكن الاستثمارية المنافسة في العالم. , تغيير الاتجاه وخلق التفضيل لدى المستثمر ويستخدم الترويج لتكوين شعور ايجابي نحو مجالات الاستثمار أو الخدمة المراد التعريف بها ليتمكن المستثمر أو السائح من المقارنة بنالبدائل المختلفة من مناطق الاستثمار في العالم. ,اتخاذ قرار الاستثمار ويعتبر الغاية النهائية للترويج، وهو جعل المستثمر

أو السائح يتخذ قرار الاستثمار. ويعتبر المروجون والمسوقون في جميع الحالات هم أكثر الناس قدرة على إقناع الآخرين، لذا يجب أن يكونوا في مستوى تأهيلي مناسب ولديهم القدرة على الابتكار والتمييز والتجديد

2.3.6 الترويج السياحي عبر الانترنت:

إن الاستخدام الواسع للانترنت في حياتناواليوميه حولها من مجرد بيئة لتبادل المعلومات إلى احد الركائز الهامة في مجال التسويق الرقمي العالمي ،وفتح الانترنت افاقا واسعة أمام صناعة الفنادق والسياحة، فقد أدت الاستخدامات التجارية للانترنت الى ظهور تسميات جديدة في ميدان الاعمال والتسويق، ومن هذه التسميات الاعمال الالكترونية (Electronic Business) والتجارة الالكترونية (Electronic Commerce)والتسويق الالكتروني)(Electronic Marketing،والتسويق عبر الانترنت Marketing)(Internetوالتسويق الافتراضي)(Vitual Marketingولقد اطلق (Hoffman 1994) على النشاط التسويقي في فضاء الانترنت تسمية جديدة وهي(Hypermarketing)،و يرى ان الانشطة التسويقية عبر الانترنت تحيطها بيئة جديدة مختلفة عن البيئة التقليدية، وهذا يتطلب تنفيذ هذه الانشطة بما ينسجم مع مقتضيات هذه البيئة الافتراضية الجديدة، وقد فتحت الانترنت أمام المنشأت السياحية أسواقا جديدة ،هي اسواق الاعمال الالكترونية ،وقد اصبحت هذه الاسواق احد عناصر النجاح للمنشآت السياحية .

2.3.8 اثر الإنترنت في تطويرعمليات التسويق في القطاع السياحي:

لقدأحدثت شبكة الإنترنت ثورة في عالم التسويق بوجه عام وفي الترويج السياحي بصفة خاصة،فقدإتجهت ا لكثيرمن الدول والمنظمات السياحية فيها إلى الإستفادة من الإمكانات والمزايا التي تتيحها شبكة الإنترنت في هذا المجال لهذا نجد شبكةالإنترنت مليئة بالمواقع السياحية الرسمية والخاصة ،التي تتنافس في جذب السياح من خلال الإهتمام بجماليات التصميم وتنوع الخدمات التي تقدم من خلال والمعلومات السياحية والبرامج السياحية التي توفرها هذه المواقع من خلال شبكة الإنترنت؛ ولم يعد الراغب في السياحة إلى دولة ما بحاجة إلى التنقل بين المكاتب السياحية ،وفي سفارات دول المقصد السياحي التي يرغب السائح بزيارتها للبحث عن المعلومات والأدلة والبرامج السياحية أو التنقل بين شركات السياحة ووكالاتها،والسفر للإطلاع على خدماتها وبرامجها السياحية (أبو رحمة, 2001) .

فمن خلال شبكة الإنترنت أصبح بإمكان الراغب في السياحة اليوم أن يتعرف على أنواع السياحة بأشكالها المتعددة ،وعناصر الجذب السياحي في معظم دول العالم التي تمتلك مواقع سياحية على شبكة الإنترنت ،بل أصبح بإمكانه إختيار أفضل الشركات أو الوكالات السياحية للتعامل معها ،وإختيار أنسب البرامج والخدمات السياحية التي تقدمها هذه الشركات ،والحجز في خطوط الطيران أو الفنادق السياحية المناسبة، كل ذلك يتم من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص به والمرتبط بشبكة الإنترنت دون بذل جهد أو عناء في البحث عن البديل السياحي المناسب، كما كان يحدث في السابق قبل ظهور شبكة الإنترنت وإستخدامها في هذا الجانب(العيثاوي, 2004).

لقد وجد القطاع السياحي والخدمات المتصلة به في شبكة الإنترنت متنفسا ترويجيا مهما ،وأصبحت مواقع الشبكات التجارية ومواقع أدلة البحث ومحركاته منصات ربط مركزية ،يستطيع المستخدم الحصول من خلالها على أدق المعلومات التي يريدها ،والولوج إلى الخدمات التي يبحث عنها ،وبوجه خاص خدمات السياحة والسفر والحجز

في الفنادق السياحية ،والإطلاع على عناصر الجذب السياحي في دول المقصد السياحي والحصول على معلومات عن إجراءات السفر ومستلزماته(الحريري, 2008) .

2.3.8 العلامة التجارية للمقاصد السياحية :

شهدت العلامة التجارية للمقاصد السياحية تحولا ملحوظا في الاونة الاخيرة ،فلم تعد تعتمد على السمات المادية فقط لخلق مقاصد سياحية متميزة وفريدة ،(Jansson and Power,2006) وكما ذكر (Kavoura,2014) بأن تقديم المقصد السياحي بهوية وشكل مميز يعتمد بشكل أساسي على الخصائص والسمات سواء الملموسة او غير الملموسة على حد سواء . ان ابتكار علامة تجارية متميزة للمقصد السياحي يعزز من مكانتها كوجهة سياحية ،ويزيد من فرص نمو الحركة السياحية شريطة التسويق والترويج الجيد ،وقد اصبح التركيز في الاونة الاخيرة على تحسين تنافسية المقاصد السياحية من خلال التركيز على السمات والخصائص غير الملموس(Santagata, 2002; Florida, 2004; Scott, 2006; vanolo,2008) ،.مثل :الفولكلور واللغة و الطقوس الدينية والعادات والتقاليد (Mitsche,etal,2013) او الاصول والموارد الملموسة وهي تلك التي تتعلق بالموارد التقليدية في المقصد السياحي مثل المواقع والسمات التاريخية والمناطق الاثرية والمناطق الطبيعية (Kemp, Williams, and Bordelon, , 2011) ،ويحتاج بناء علامة تجارية مميزة توصيل الاحساس بالمكان، وخلق رابط عاطفي بين السائح والمكان من خلال قصة توفر نظرة متعمقة للمكان والافراد والتاريخ ،وارتباطه بالبيئة المحيطة (Anholt,2007)، وضع الاشياء المادية في قالب او سياق بشري، فحينما نتحدث عن زيارة السواقي والحياة الزراعية والريفية نتطرق للحياة البشرية المرتبطة بهذا المعلم ،والافراد الذين عاشوا هذه الحياة وهكذا وتعني)(Destination brandingتحديد واختيار الاصول والموارد الفريدة الأكثر تنافسية من وجهة نظر الزائرين ؛لبناء قصة او هوية تجعل المقصد السياحي يتميز عن منافسيه وتحديد رسالة متماسكة عن مكان محدد يرتكز على هوية محددة المعالم ،واستغلال هذا في الاتصالات التسويقية .

وكما ذكر (Greaves & Skinner,2010) بأن مصطلح تمييز المقصد من خلال العلامة التجارية تعني الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها خلق وبناء هوية متفردة للمقصد السياحي ،تمكن الزائرين من تمييزه عن غيره من المقاصد الاخرى، وتزداد الحاجة لخلق وابتكار هوية مميزة وتفرده للمقاصد السياحية حتى تتمكن من تمييز نفسها عن منافسيها، لتتمكن من البقاء في ظل سوق عالمي شديد المنافسة .(Morgan,Pritchard, & Piggott,2002) ويرى (Vivant,2010) أن جهود بناء العلامة التجارية بالاستفادة من الاصول المحلية الفريدة تمكن المقاصد السياحية من ان تحافظ على ميزتها التنافسية ،حيث يمكن للمقاصد السياحية ان تبني هويتها من خلال التركيز على مميزاتها وسماتها الفريدة ،التي تلازمها استراتيجيات تسويقية قادرة على تمييزها عن الاماكن المنافسة (Apostolakis,et al,2015).

2.4 مفهوم التخطيط السياحي :

برز مفهوم التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنسيق بين جميع القطاعات المرتبطة بالسياحة، وإيجاد التوازنالمطلوب على قاعدة الموارد المحدودة، وتعظيم الآثار الإيجابية للتنمية السياحية، مع العمل على تخفيف

آثارهاالسلبية. فتنمية المناطق السياحية وتهيئتها للطلب السياحي تتطلب تخطيطاً شاملاً للقطاعات الاقتصادية المختلفة بهذهالمناطق، وضرورة التنسيق بينها، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الآثار الإيجابية والسلبية للتنمية، والبحث عن أنسبالحلول لمعالجة السالب فيها (قسيمة، 2010 .)ويعرف (هرمز،2006)التخطيط السياحي على أنه "رسم صورةتقديرية ومستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية فيالدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية". والتخطيط السياحي ما هو إلا نوع من أنواعالتخطيط التنموي، وهو عبارة عن "مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة و المنظمة والمشروعة التي تهدفإلى تحقيق إستغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح والكامن وتحقيق أقصى درجات المنفعة الممكنة،مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الإستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود ،ومنع حدوث أي آثار ونتائج سلبيةناجمة عنه (مريخي،2010) .ويري(أحمد،2011) أن التخطيط السياحي هو "أسلوب تنظيمي، يهدفإلي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة زمنية معينة، وذلك عن طريق حصر إمكانات المجتمعالسياحية، سواء أكانت مادية أم بشرية، والاستفادة منها لتحقيق أهداف المجتمع".

2.4.1أهداف التخطيط السياحي وأهميته :

التخطيط في مجال السياحة يعد ضرورة هامة ،خاصة في عصرنا الحديث ،فالهدف من التخطيط السياحي هو إحداث التنشيط السياحي خاصة بعد أن أصبحت السياحة أهم الأنشطة في العالم أجمع ،و القضاء على المشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف،و التكيف والمرونة في مواجهة المتغيرات،و العمل الدائم في مجال التنشيط السياحي ، فيتم تحديد الجمهور، وتحديد وسيلة الإتصال به ،ووضع الوسائل والمضامين المناسبة لكل جمهور من خلال وضع التدابير اللازمة لتحقيق الأهداف (سعيد, 2008).

أما التنشيط السياحي : هو مهمة قومية تقوم به الأجهزة العاملة في مجال السياحة ،وهي ليست مهمة الأجهزة الرسمية فقط بل لابد من مشاركة كافة الأجهزة المعنية بالمجال كافة،لإحداث التنشيط والإتصال بالسوق ،في محاولة لإعلامه بأهمية المنتج السياحي أو بصفاته ،وذلك بقصد الوصول إلى خلق أو رفع مستوى الطلب عليه ،ويكون ذلك بالإعلام والإقناع، فالإعلام في كالمنتج السياحي بشتىالطرق والوسائل بإظهار المنتج السياحي بالمظهر الجذاب واللائق دون مبالغة او مجافاة للحقيقة وإقناع أكبر عدد من السائحين المحتملين بشراء هذا المنتج السياحي المتميز يعتمد على ثلاث مرتكزات رئيسية: الإعلام من خلال المكتوبة والكلمة المسموعة والمرئية, والإعلام بكافة أنواعه الترويجية, والعلاقات العامة من خلال تحسين الصورة وإقناع السائحين بعظمة الآثار ومنتجها وتوفير الأمن والإطمئنان والمتعة والترفيه (الشرقاوي , 2008).

ويحظى التسويق بأهمية كبيرة في الأوساط السياحية، ذلك لأنه يشكل النشاط التصديري الوحيد الذي يمكن ممارسة التصدير من خلاله, فالمنظمات الفندقية والشركات المتخصصة في السياحة والسفر وغيرها من الأنشطة السياحية

تسوق أعمالها في شتى بلدان العالم ،عارضة مزايا المنتج السياحي البشري والطبيعي ليعودوا إليها على شكل سياح مقتنعين بما روج لهم لزيارة المناطق السياحية (السيسي , 2001).

2.4.2 التنمية السياحية :

ان التنمية السياحية على نحو عام ،هي عملية تلجأ اليها الدول ،ولا سيما الدول النامية ،بغية استغلال مواردها الاقتصادية الكامنة او المتاحة بأفضل الوسائل الممكنة ،للوصول الى زيادة الدخل القومي ،والذي يظهر في النهاية في زيادة متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل فهي كل الجهود البشرية التي تبذل من اجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية للمواطن والمجتمع ،فالتنمية كلمة جامعة لا تعني مجرد خطة وبرنامج ،أو مشاريع للنهوض بحياة الشعوب اقتصاديا و اجتماعيا ،وإنما تعني كل عمل انساني بناء في جميع القطاعات وفي شتى المجالات و المستويات كافة. وتعرف التنمية السياحية بانها احدى الوسائل المهمة في تنمية الاقاليم والاماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا ،ولاسيما الاقاليم التي تمتلك مقومات اقتصادية فعالة ،مقارنة بما تمتلكه من المقومات السياحية في حالة التخطيط لتنميتها ،واستثمارها بصورة عقلانية لرفع المستوى المعيشي لأفراد ذلك المجتمع ،على أن يؤخذ بعين الاعتبار المحافظة على البيئة من التلوث (البدراوي والعزاوي.1991).

2.4.3 تنمية السياحة التراثية :

عبارة عن مصطلح يمثل مختلف البرامج التي تهدف إلى الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي . التنمية السياحية موجهة لمنظومة تتسم بالتوازن بين القطاع السياحي في المحافظة من ناحية وبقية القطاعات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية من جهة أخرى، وهي تبقى مجرد أمنيات ما لم تتمكن الخطة من إحداث التغيرات الإقتصادية (دخل وخدمات) والإجتماعية تثقيف السكان والسياسية والأنظمة والقوانين القادرة على ترجمة التنمية ومخرجاتها في الواقع العملي، وهذا يتطلب توفير التسهيلات والخدمات السياحية والإرتقاء بها لأعلى المستويات وبما يتناسب مع توقعات السياح والزائرين، بالإضافة إلى أنها يجب أن تشتمل على تنمية العلاقات بين عوامل العرض والطلب، ويتم الحكم عليها من خلال ما تحققه من إشباع لحاجات المجتمع (الطائي وابوعياش ،2004).

2.4.4 الاتصالات التسويقية السياحية المتكاملة :

تتمثل هذا الاتصالات بالاعلان السياحي advertising tourism ،والذي يعد الاعلان اهم عنصر من عناصر المزيج الترويجي ، حيث عرف بانه وسيلة اتصال جماهيرية تستخدم من قبل منظم يدفع اجرا لقاء ايصال رسالته بهدف اخبار واقناع المستفيدين حول المنتج السياحي او الخدمة السياحية او الفكرة .

كما عرفت الجمعية التسويقية الامريكية ،الاعلان بأنه الجهود غير الشخصية التي يدفع عنها مقابل تقديم افكار او سلع او خدمات من قبل منظم محدد ، ولا يعتبر الاعلان توصيل معلومات من طرف لاخر فقط بل هدف المعلن اقناع السائح بالاشتراك بالفعاليات السياحية وكذلك شراء كافة الخدمات السياحية وتكرار الزيارة وايصال هذه الافكار والمنتجات الى مستفيدين جدد، ومن الضروري للمنظمات السياحية ان تمتلك ادوات ووسائل اعلانية متعددة وتواكب التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة ويؤكد خبراء الاعلان ان مفتاح النجاح تكمن في مكونات المزيج الاعلاني اي الدائرة الذهبية (عساف،2016).

2.5 نظم المعلومات الجغرافية :

نظم المعلومات الجغرافية من الوسائل الحديثة التي ساهمت بغزارة في تسهيل مهام و اداء المخططين اثناء اتخاذ القرارات مكانية تتعلق بتطوير او تحليل مشكلة معينة ذات بعد مكاني ،ولقد استخدمت هذه التقنية في العديد من المجالات العلمية المختلفة كدراسة توزيع الخدمات، او تحليل إستعمالات الأراضي، او تقسيم طرق النقل والمواصلات، نظرا لحفظ كميات هائلة من البيانات الجدولية واعداد الخرائط وحفظ البيانات بطريقة مترابطة بحيث تسهل علىالمستخدم عرض البيانات الجدولية مع الخرائط و بعدة اساليب وكذلك إجراء عمليات معالجة حسابية عليها لاستخراج النتائج بوقت وجهد قليل والأستفادة منها فى اتخاذ القرارات فى اسرع وقت ممكن وهو ما يحتاج اليه التخطيط الحديث .

ان هذا النظام يمعتمد على الحاسب الآلي بشكل اساسي في إدخال وتخزين و إدارة وتحليل و إخراج المعلومات الجغرافية المرتبطة بمختلف الموارد الطبيعية او الصناعية، و يسمح النظام بترجمة المعلومات الهائلة من مصادر عديدة وتحويلها بطرق معالجة و تحويل ومطابقة اليه الى شكل بسيط يتميز بالايجاز ووضوح الرؤية والشمولية ،مما يسهل على المسؤليين اتخاذ قرارتهم عند التعامل مع اي تخطيط او متابعة اي مشروع او برنامج .

ومن اهم التعاريف المتداولة عالميا لنظم المعلومات الجغرافية : تعريف (dueker,1979) : نظام المعلومات الجغرافية هي حالة خاصة من نظم المعلومات التي تحتوي على قواعد معلومات تعتمد على دراسة التوزيع المجالي للظواهر والانشطة والاهداف التي يمكن تحديدها مجاليا كالنقاط او الخطوط او المساحات لجعل البيانات جاهزة لاسترجاعها وتحليلها او الاستفسار عن بيانات من خلالها (حمد وعجب و ابو بكر.2015).

2.5.1 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية :

تتضارب المفاهيم والتفسيرات حول الابعاد والمحاور التعريفية لنظم المعلومات الجغرافية ,وذلك باختلاف المجالات والعلوم التطبيقية , التي يمكن أن يكون لها علاقة وظيفية أو تطبيقية مع تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية , وأيضا لاختلافوجهات النظر حول تحديد وتصنيف الأهداف التطبيقية .

ويمكن تعريف نظم المعلومات الجغرافية من خلال وظائفها (نظام إدخال وتخزين وتحليل وإخراج البيانات الجغرافية) بحيث يكون المنتج النهائي للبرنامج قادر على دمج مجموعة متنوعة من الوظائف تسمح للمستخدم للوصول إلى قاعدة البيانات وذلك لدعم اتخاذ القرارات المكانية (محمد ,2008).

واشار الخزامي ان نظم المعلومات الجغرافية هي نمط تطبيقي لتكنولوجيا الحاسب الآلي والتي تهتم بانجاز وظائف خاصة في معالجة وتحليل المعلومات بما يتفق مع الهدف التطبيقي لها معتمدة على كفاءة بشرية والكترونية متميزة (الخزامي ,1998). واشار ابو عمرةبانه نظام يتم من خلاله ربط المعلومات المكانية مع المعلومات الوصفية من خلال برامج معينة باستخدام الحاسوب , قادرة على إدخال وتخزين ومعالجة وتحليل وإخراج البيانات الجغرافية بصور مختلفة حسب احتياجات المستخدم لهذه التقنيات (ابو عمرة ,2010).

واشارحموري هو نظام حاسوبي يقوم على برمجيات تعنى بجمع وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية وغير المكانية، عبر نظم حاسوبية و بإستخدام أدوات خاصة ضمن برمجياتها، حيث تقوم هذه البرمجيات بتحليلات مكانية و غير مكانية للبيانات والمعلومات الجغرافية.(حموري ،2017)

2.5.2 تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي:

تتميز تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي بمحدودية الانتشار، إلا أن دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتمثلة بالإنترنت مجال التسويق السياحي، أتاح العديد من الفرص لهذه النظم في تسويق المواقع السياحية Location On-Line ، ومع اندماج تقنيات نظام المعلومات الجغرافي مع الإنترنت، و ل د ذلك العديد من تطبيقات هذه النظم في مجال التسويق السياحي، في كل من الطلبوالعرض السياحي، وفي التخطيط للتسويق من حيث التعرف على السياح وأماكن قدومهم، والمواقع السياحية الأخرى المنافسة، والتوزيع الجغرافي لفروع مكاتب هيئات تنشيط السياحة، واختيار أماكن جديدة لإنشاء فروع جديدة. يعتقد بون (Poon. 2005)، بأن التسويق السياحي الإلكتروني، يعتمد وبشكل كبير على توفر المعلومات والأنظمة المتاحة لتحليلها وعرضها باستخدام نظام المعلومات الجغرافي، من خلل الخرائط، والتي يطلق عليها بالخرائط التفاعلية Virtual Map ، والتي بنقرة واحدة Single Click يمكن التعرف على ملمح متعددة للموقع السياحي، مثل عوامل الجذب السياحي وأماكنها، والفنادق والخدمات التي توفرها، والمواقع الأثرية، وأفضل وأقصر الطرق وأسرعها للوصول لعناصر الجذب السياحي، ووكالات السفر وأماكنها والخدمات التي تقدمها، والمستشفيات، والمطارات، ويؤكد (Marke 2005). أن التطور الكبير والسريع لصناعة السياحة باستخدام نظام المعلومات الجغرافي، إلى جانب إلغاء بعض القوانين المقيدة لحرية الحركة ستعمل على تفعيل وسرعة المتغيرات التي ستطرأ على هذه الصناعة (بظاظو,2009).

2.5.3 مبررات استخدام نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي :

إمكانية استخدام نظام المعلومات الجغرافي بكفاءة عالية في تسويق المواقع السياحية، وهو في تسويقه لهذه المواقع يربط بها كافة البيانات الوصفية المتعلقة بها، مثل مكانها، خدماتها، أسعارها, إن البيانات المطلوب إدخالها في قاعدة البيانات Data Base التي تختص بالموقع السياحي، هي بيانات مكانية بالدرجة الأولى، وترتبط بمواقع جغرافية محددة، وهو ما تختص به نظم المعلومات الجغرافية, الكفاءة العالية لهذه النظم في عملية تليل الشبكات، وهو ما يعتمد عليه نظام الدراسة في التعامل مع شبكات الطرق والمواصلت والمواقع السياحية, القدرة العالية لنظام المعلومات الجغرافي بالتعامل مع عدة أنواع من البيانات، مثل التقارير، الإحصائيات، الجداول، والخرائط،

وهو ما يضفي نوعاً من الإحكام والدقة على مخرجات النظام, تعتمد النتائج المرجوة من النظام، على عمليات التحليل الجغرافي لمواقع محددة، وهو ما يتوافر بقوة في نظام المعلومات الجغرافي (بظاظو,2009).

2.5.4 نظم المعلومات الجغرافية والسياحة:

تزداد أهمية السياحة كصناعة هامة ولها فوائد بارزة ، و لذلك أصبح من الضروري توفير قاعدة شاملة للتخطيط السياحي و العمل على التنسيق بشكل دقيق في وضع الأهداف وتحديد الوسائل المتاحة والمتبعة ، والأخذ في الاعتبار توفير القدر الكافي من البيانات والمعلومات وحصرها وتحليلها من أجل تعزيز ما هو متاح من إمكانيات سياحية وخدمات مرتبطة بالنشاط السياحي والحفاظ عليها لضمان استمرارها في الوقت الحاضر والمستقبلي

فتقوم فكرة التسويق الحديث للسياحة على فكرة تسويقها باستخدام احدث ما ظهر في تكنولوجيا المعلومات وبرمجيتها ،وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية من بين احدث ما ظهر ،نظرا لاعتمادها على احدث تكنولوجيا المعلومات وبرمجياتها ونظرا لما تحتويه من وظائف مما اثبت جدارتها في استعمالها في التخطيط والتسويق السياحي (بن عليه و مزغيش،2017).

2.5.5 دور نظم المعلومات الجغرافية فى اعداد خطط التنمية السياحية:

إن الاستراتيجية السياحية تعني وجود رؤية وخطة مستقبلية سياحية توضع بناءا على رغبات أو حاجات مطلوبة ووفقا لمعطيات حقيقية ودراسات واقعية وإحصاءات دقيقة، وعلى تلك الأسس تنشئ المشاريع وتوضع المخططات لترجمة تلك الرؤى إلى أهداف محددة و التي تساهم بدورها في التنمية الوطنية .أما التخطيط الاستراتيجي السياحي فهو عملية مستمرة ومنتظمة تتخذ من خلالها القرارات حول النتائج المستقبلية المرجوة وسبل الوصول إلى الغايات التي يتعين انجازها ، وكيفية قياس نجاحها وتقييمها ، التخطيط السياحي هو عصب أو مركز التنمية السياحية لأنه يتناول الجوانب الفكرية والتطبيقية المتعلقة بتنظيم الظروف التي تؤدي إلى التنمية السياحية بالإضافة إلى ذلك فانه يركز على تحديد الأهداف القصيرة أو الطويلة المدى والتنسيق بين مصادر الموارد أو الثروات ووسائل وطرق الاستفادة منها، وللتخطيط السياحي أهداف اقتصادية تتمثل في زيادة الدخل القومي وإيجاد الوظائف الجديدة، وبشكل غير مباشر فان التخطيط السياحي يؤدي إلى زيادة احتياطي النقد الأجنبي (شكيب ،2002) .

إن الدور الرئيسي الذى تقوم به نظم المعلومات الجغرافية في إعداد خطط التنمية السياحية يتمثل في الآتي :

بناء قاعدة بيانات سياحية وصفية ومكانية قابلة للتحديث ؛ سهولة الحصول على البيانات بسهولة ويسر من أجل تبادل البيانات والمعلومات السياحية وحفظها ؛ تحليل البيانات وإظهار الإمكانيات المتاحة والمهملة وكافة القضايا المتعلقة بتنمية المناطق السياحية ؛ توفير البيانات عن المناطق السياحية وعن مستوى الخدمات السياحية وحجم العوائد التي تعود على المقصد السياحي ؛يساهم في عملية اتخاذ القرار الصائب للمخططين والمستثمرين في عملية التنمية السياحية ؛ يساهم في إصدار خرائط سياحية للمدن التي تمتلك أبرز المواقع التي يتوافد إليها السائحون متمثلة في خرائط للمواقع الأثرية والمتاحف والمنتزهات والحدائق والمدن الترفيهية والأسواق الشعبية والمراكز التجارية ومراكز المعارض والاحتفالات والفنادق بمختلف أنواعها وأماكن محطات النقل وتأجير السيارات والمستشفيات وأقسام الشرطة ؛ يعتبر نظام المعلومات الجغرافية جهاز الإنذار الأساسي في الطوارئ والكوارث الطبيعية، وبالتالي استقراء الطلب السياحي ووضع الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل في مرحلة مبكرة,

إنشاء خرائط سياحية بمختلف المقاييس قد تستخدم كدليل سياحي يخدم السائح والمستثمر والمسؤول عن القطاع، مع إمكانية نشر الخرائط المتحصل عليها عبر شبكة الأنترنت ، الأمر الذي يساهم في إظهار المكانة التاريخية والسياحية والثقافية، إضافة إلى تمكين المهتمين من معرفة المواقع والآثار التاريخية والخدمات المقدمة قبل الوصول إلى المنطقة المعنية؛ ربط كافة مستخدمي النظام داخل الهيئات المسؤولة وخارجها، مع تحديد مستوى الاستخدام والتدخل لكل منهم، بغرض المحافظة على سرية بعض المعلومات من جهة، ومن جهة أخرى تمكين المستخدمين من تعديل معلومات إحصائية أو صور أو غيرها (بن عوالي ,2014).

2.5.6 تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في التسويق السياحي:

إن التحول الذي شهده العالم في مختلف المجالات بفعل انتشار التكنولوجيا لم يكن بمنأى عن مهنة التسويق السياحي ، فقد تحولت الوظائف التسويقية إلى مفهوم جديد، وباتت تأخذ شكلا أكثر فاعلية مع التكنولوجيا من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية ، إلا أنها لم تستبعد أو تنكر نظريات التسويق التقليدية، وإنما استطاعت الاستفادة منها في تطوير وإيجاد حلول لمشاكلها وأخرجت ظاهرة جديدة تسمى" التسويق السياحي من خلال نظم المعلومات الجغرافية(بظاظو و الضلاعين ,2011). إنطلق قطاع التسويق السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بسرعة مذهلة خاصة في ظل ازدياد قدرته على توسيع السوق، وزيادة الحصة السوقية للمنشآت السياحية، كما يتيح هذا النوع من التسويق عرض المنتج السياحي عن طريق الرسائل الإلكترونية للسياح، وتقديم كافة المقومات السياحية البشرية والطبيعية ، وإرسالها إلى السياح المحتملين عبر شبكة الإنترنت ، إضافة لإمكانية حصول السياح على احتياجاتهم والاختيار من بين منتجات الشركات العالمية بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية، خاصة أن هذا النوع من التسويق لا يعترف بالحدود الجغرافية كما هو الحال في الوسائل التقليدية المستخدمة في التسويق السياحي.

ويعتمد التسويق السياحي الإلكتروني وبشكل كبير على توفر المعلومات والأنظمة المتاحة لتحليلها وعرضها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، من خلال الخرائط والتي يطلق عليها بالخرائط التفاعلية ، والتي بنقرة واحدة يمكن التعرف على ملامح متعددة للموقع السياحي ، كما أن التطور الكبير والسريع لصناعة السياحة باستخدام نظام المعلومات الجغرافي إلى جانب إلغاء بعض القوانين المقيدة لحرية الحركة ستعمل على تفعيل وسرعة المتغيرات التي ستطرأ على هذه الصناعة (بظاظو و الضلاعين,2011).

يُمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في جانب الطلب السياحي، في ما يعرف برسم خريطة السوق السياحي، فالأسواق السياحية قد تكون محلية أو إقليمية أو عالمية، ويمكن من خلال خريطة السوق التعرف على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأسواق على نطاق جغرافي واسع لتسويقها لمقابلة العديد من الاحتياجات والرغبات الخاصة بالسياح، التي يتم التعرف عليها ودراستها من خلال نظم المعلومات الجغرافية ، وبشكل عام فإن نظام المعلومات الجغرافي قادر على الإجابة على الأسئلة الآتية (بظاظو و الضلاعين,2011).

-**أين يوجد السياح؟ وما أبرز خصائصهم ؟** إن تحليل صفات وخصائص السياح عملية معقدة ، لذلك فإن فهم رغبات السياح يتطلب الحصول على بيانات عن أماكنهم الأصلية ، وبيانات عن طريقة حياتهم ، وتستطيع تقنية نظم المعلومات الجغرافية القيام بهذا الدور بواسطة ربط قوائم السياح التي يتم الحصول عليها من وزارة السياحة مثلا بأماكنها الجغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،حيث توضع هذه القوائم في قاعدة البيانات الجغرافية إضافة إلى إمكانية ربط البيانات الديمغرافية عن السياح بمواقعهم الجغرافية على الخريطة ، وهذه الطريقة توفر

الجهد والوقت والتكلفة في عملية مسح الحركة السياحية عن طريق معرفة عناوين السياح والمناطق التي جاءوا منها ودخلهم ووظائفهم والعمر والتعليم وحالتهم الاجتماعية ، ومشترياتهم والأنشطة التي يمارسونها.

ما هو النصيب المتوقع من السوق السياحي العالمي للعرض السياحي المطروح في الأسواق الدولية ؟ تزودنا تقنيات نظم المعلومات الجغرافية بالقدرة على إنجاز خرائط خاصة بالموزعين والمنافسين ، والتعرف على منافذ التوزيع الأخرى في المنطقة ، وقد تم تطوير نموذج قائم على استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحديد العلاقات المكانية وحجمها بين المواقع السياحية في كندا ، عن طريق توافر معلومات عن عدد السكان في المناطق التي يأتي منها السياح ، ونصيب كل موقع سياحي من عدد السياح الكلي ، ومدى جاذبيته بالنسبة للسياح ، وكذلك حساب التأثيرات المستقبلية المتوقعة والتنبؤ بنصيب هذا الموقع من السوق في حالة تغير أحد العوامل السابقة.

أين يجب وضع مكاتب التمثيل السياحي في العالم ؟ توفر تقنية نظم المعلومات الجغرافية نظرة شمولية واسعة عن التوزيع الجغرافي لمكاتب التمثيل السياحي على المستوى العالمي ، وتتمحور أهداف مكاتب التمثيل السياحي حول نشر الوعي عن المنتج السياحي وزيادة عدد شركات السياحة والسفر التي تقوم ببيع المقومات السياحية في البلد كمقصد سياحي، إضافة إلى مزاولة الحملات الإعلامية ومراقبة تنفيذها ومردودها.

تتميز الخريطة المنجزة من خلال نظم المعلومات الجغرافية بالسهولة والمرونة في استخدامها ،كما أنها تعرض كما كبيرا جدا من المعلومات ، ولعلها في تسويقها للمواقع السياحية يمكن أن تحدد العناصر الآتية : أهم مواضع الجذب السياحي ، التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية داخل الموقع وغيرها ، وهذه المعلومات يتم عرضها بشكل جذاب باستخدام الصوت والصورة والحركة ، ويمكن من خلال هذه الخرائط التعرف على أنواع المواصلات التي يمكن للسياح استخدامها، وأقصر الطرق للوصول إلى مواقع الجذب السياحي ووكالات السفر والخدمات التي تقدمها، والخدمات الصحية والمستشفيات، ومراكز الشرطة، ومراكز التسوق. وللوصول إلى أفضل النتائج في استخدام هذه التقنيات في مجال التخطيط للمواقع السياحية تتطلب بعض الخطوات: اختيار صور الأقمار الاصطناعية المناسبة اعتماد ا على مقياس الرسم المطلوب أو حجم منطقة الدراسة ونوعيتها؛ ,معالجة وتحليل الصور حسب منطقة الدراسة و نوعية النتائج والأهداف المطلوبة حيث يتم تحسين الصور لإظهار ومراقبة التغير في المواقع أو لإظهار بعض الظواهر؛ جمع المعلومات والخرائط المتوفرة لمنطقة الدراسة وعمل مسوحات ميدانية حسب الحاجة لتصحيح الصور جغرافي ا باستخدام أجهزة تحديد المواقع (GPS)انتاج صور نهائية تظهر المعالم المطلوبة ويمكن استخدامها كخريطة أساس والاعتماد على مسقط محدد لضمان تطابق المعلومات؛ القيام بتجميع المعلومات التفصيلية للموقع من جانب الجهات المختصة أو بالممسوحات الميدانية؛ استخلاص المعلومات من الصور الفضائية للمناطق المطلوبة على شرائح اتجاهية؛ربط قواعد المعلومات بالبيانات المكانية للمنطقة؛تحليل المعلومات وفق متطلبات الدراسة (بظاظو و الضلاعين,2011).

2.5.7 مفهوم التحليل المكاني:

يمكن تعريفه بانه تحديد النمط الذي انتظم به المكان وخصائص هذا النمط . وهذا يعني ان عملية التحليل تعطي صورة واضحة عن المركب الطبيعي لسطح الارض وخصائصها التي تهم الانسان ونشاطاته المختلفة مثل التضاريس والعمليات الجيومرفولوجية والجيولوجية وكذلك خصائص الصخر ، والتربة ، والماء ، والنبات

الطبيعي ، والموارد المتوافرة فيه وهذه جميعها يتم تمثيلها في خرائط خاصة بتصنيف الارض تشكِّل مدخلات ضرورية لغرض تقييم الاراضي الريفية ومن ثم تحديد الاستعمالات المناسبة والمثلى لكل صنف من اصناف الارض (شرف ، 2008).

واما تقييم الاراضي الحضرية فان تقييمها يقوم على اسعار الاراضي الذي يختلف من منطقة لأخرى داخل المدينة بسبب تأثير مجموعة من العوامل التي يمكن حصرها في ،1- الكثافة السكانية .2- الموقع وخصائصه الطبيعية والاقتصادية .3- مقدار الضرائب والرسوم . 4- درجة الافضلية والمنافسة والاستثمار .5- مواقع المؤسسات العامة .6- سعة الشوارع وشبكات الطرق وسهولة الوصول .7- نوع الاستعمال السائد وانواع الاستعمالات المجاورة . 8-طوبوغرافية الارض (الجنابي ، 1987) .

2.5.8 تقييم الملائمة المكانية للارض الحضرية:

أن تقييم الملاءمة المكانية هي في جوهرها عملية تقدير الامكانات المتوافرة في الارض لمختلف انواع استعمالات الارض ولجميع البدائل المتوافرة ، إذ أن تخطيط استعمالات الارض يجب ان يبنى على قاعدة العقلانية من خلال تقييم الموارد المتاحة (Fao,1976).

ويمكن تعريفه بانه وسيلة لتخطيط استراتيجية استعمال الارض إذ يتم من خلاله التنبؤ بالأداء الذي تقدمه الارض من خلال الامكانات والقيود المتوقعة من كل استعمال للأرض (Rossiter,1996) .

إن الهدف من عملية التقييم هو تحديد الاستعمال الافضل للأرض من الناحية الفعلية والكامنة ، مع مراعاة الترابط مع المناطق المختلفة في المدينة ، كما انه يوفر معلومات مكانية (نوعية وكمية) عن الاثار المترتبة من كل استعمال وامكانية الاستدامة فيه ومتطلبات عمله ....الخ . لذلك فان التقييم المستدام للأرض وتخطيط استعمالات الارض يمكن ان يبنى على اساس مستدام عن طريق التكامل بين الملاءمة العمرانية مع الملاءمة الاقتصادية و تقييم الاثار البيئية للاستعمالات (السكنية ، والتجارية ، والصناعية ، والادارية .... الخ) لدعم العمل التخطيطي لاستعمالات الارض (Yuan li .2003).

2.6 الدراسات السابقة :

دراسات محلية :

دراسة لبنى عجعج (2007)، بعنوان تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس .

سعت الباحثة الى التعرف على الواقع الحالي للسياحة التراثية في نابلس ، ووضع تصور لتطويرالسياحة التراثية وتنميتها في المحافظة. وتظهر الدراسة بأنه أن السياحة التراثية لمحافظة نابلس غير مستغلة ودون المستوى المطلوب ،على الرغم من أهميتها ،ويظهر ذلك ،في اهمال المواقع الاثرية وتدني جودة الخدمات ، وعدم توفر التنظيم والتشريعات ،وقلة المعلومات السياحية واضافة الوضع السياسي الصعب.

دراسة عمر موقدي،(2008)،بعنوان احياء وتطوير مركز ديراستيا التاريخي كحالة دراسية لقرى الكراسي في فلسطين .

سعى الباحث الى التعرف على التكوين المعماري والعمراني للمراكز التاريخية للقرية الفلسطينية بشكل عام ،وقرى الكراسي بشكل خاص و ابراز القيمة المعمارية لها وبعض التجارب والمحاولات لتطويرها ، و دراسة المركز التاريخي لديراستيا وما يعانيه من ضعف واهمال ،واهم مقومات القوة المتوفرة ومحاولات الاحياء للوصول الى مقترح لخط سير سياحي يبث الحياة في المركز، ويعمل على تحسين الوضع الاقتصادي للسكان ،والحفاظ على المركز التاريخي ،واقتراح استراتيجية لتطوير وتنميتها المراكز التاريخية في قرى الكراسي في فلسطين وحمايتها .

وتظهر الدراسة الى تعرض نواة قرى الكراسي الى تغير سريع في شخصيتها ونسيجها العمراني ، بسبب عوامل متعددة وسياسية واقتصادية واجتماعية وتخطيطية ، وعدم ادراك ما تتضمنه من المعاني والقيم الخاصة بالانسان الفلسطيني ، ويتأثر التراث المعماري فيها بشكل مباشر او غير مباشر بقوانين الاحتلال الاسرائيلي التي تنعكس سلبا على اشكال التجمعات العمرانية في القرية ، وتسلط الدراسة الضوء على ديراستيا وما تتمتع به من تنوع عناصر الجذب السياحي بسبب مركزها التاريخي والخرب والكهوف والينابيع اضافة الى وادي قانا و الطبيعة الخلابة فيه . ولكنها تتعرض الى هجمة استيطانية كبيرة ، مما يعطيها اولوية في الحفاظ على التراث .

دراسة تمارا عريقات ،(2018)،بعنوان دور التخطيط العمراني في تعزيز السياحة التراثية في فلسطين مدينة اريحا -حالة دراسية .

تسعى الباحثة الى تقييم اثر التخطيط العمراني الفلسطيني على تنمية وتطوير قطاع السياحة التراثية ، ومحاولة تطوير استراتيجية للتخطيط العمراني ليتوافق مع متطلبات واحتياجاته قطاع السياحة الاثرية .

وتظهر الدراسة الى وجود إشكاليات عدة ، والتي تتمثل بقلة الاهتمام في حماية المواقع الاثرية وتطويرها في فلسطين ، وذلك بسبب ضعف السياسات والخطط في النظام الحضري اتجاه حماية المواقع الاثرية في المدن الفلسطينية ، والذي ادى الى التأثير السلبي على السياحة الاثرية في فلسطين .

دراسة محمد عميرة ،(2011)،بعنوان بناء نظام معلومات تسويق للمواقع السياحية في محافظة العقبة باستخدام برمجية (ARCGIS.3).

قدمت الدراسةقاعدة بيانات جغرافية تشمل المقومات السياحية البشرية والطبيعية في محافظة العقبة ، ووتطوير المواقع السياحية فيها ، والنهوض بها باستخدام تطبيقات GIS ، وتحليل التباين المكاني والاقليمي للمواقع السياحية للمحافظة في ضوء العوامل المؤثرة فيها ، بهدف التعرف على امكانيات التسويق الالكتروني ، وابراز الشخصية المكانية للمواقع السياحية في العقبة .

وتظهر الدراسةتعدد استخدامات نظم المعلومات الجغرافي وفقا لتعدد المجالات التطبيقية المستخدمة في صناعة السياحة الحديثة ، من التخطيط والتسويق السياحي ، فهي توفر الوقت والجهد للوصول الى نتائج دقيقة في فترة زمنية قصيرة ، بالاعتماد على الصور الجوية والفضائية ، والخرائط الطبوغرافية بدقة عالية .وبينت الدراسة وان نظام المعلومات الجغرافي غير مستخدم في تسويق المواقع السياحية في محافظة العقبة من قبل الجهات الرسمية والمسؤولة عنها ، مثل : سلطة مفوضية العقبة ، وزارة السياحة ، وهيئة تنشيط السياحة .

دراسات عالمية :

Ka yin chau & leung chee koo (2011 . A structured SWOT approach to develop strategies for the government of Macau, SAR .

تهدف الدراسة الى نشر نهج منظم وهيكلي لفحص نقاط القوة والضعف (لماكاو)، ومسح الفرص الخارجية والتهديدات. طريقة جديدة للقياس الكمي يتم فيها عرض مدى الفرص والتهديدات المدركة هنا. وقد تم اعتماد هذا وتعديله من مربع أداة إدارة الجودة ، أي وضع الفشل وتحليل الآثار (FMEA) ووضع النجاح وتحليل الآثار (SMEA). التصميم / المنهجية / المنهج - العوامل الداخلية ، أي نقاط القوة والضعف فيها قياس منهجي وهيكلي باستخدام مقياس ليكرت من 0 إلى 10 (أي 0 يمثل الأقل اهمية أو الأقل أداءً بشكل جيد. . . إلى 10 تمثل أهم وأفضل أداء، وبعد مطابقة العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية في نقاط القوة ، يتم تحديد نقاط الضعف والفرص والتهديدات (SWOT) ، قائمة من الاستجابات ذات مغزى كما الاستراتيجيات الممكنة لحكومة منطقة ماكاو الادارية الخاصة. تحليل SWOT سهل الاستخدام ولكنه قوي ومرنة في الاستجابة للتغيرات في البيئة الخارجية وينبغي أن تكون مفيدة المنظمات في كل من القطاع التجاري والأجهزة الحكومية.

Alina gheorghe1 & florea pârvu2(2014). Analysis of rural tourism development level in salaj using the matrix s.w.o.t.

قام الباحثان بتحليل مقارن لتنمية السياحة في بعض البلدان بمقاطعات رومانيا ، الأكثر زيارة من قبل السياح والسياحة البيئية. في الدراسة استخدم المؤلفان مؤشرين لحركة السياحة في الأدب ، وهما: الوظيفة السياحية ، وكثافة الحركة السياحية. كأداة للتحليل الاستراتيجي لمستوى خدمات السياحة البيئية وتطويرها ، فقد تم استخدام مصفوفة (The S.W.O.T). ومن اهم النتائجعدم كفاية الترويج للسياحة البيئية ، وضعف البنيه التحتية، و الموارد البشرية العاملة في مجال السياحة البيئية ليست معدة بما فيه الكفاية ، من وجهة نظر مهنية في هذا المعنى ، نوصي الدراسة بالرحلات ،وتوجيه دورات في الطبيعة في مسارات المشي لمسافات طويلة في مستويات صعوبة مختلفة: مبتدئ و متوسط ومتقدم. ويمكن أن تكون هذه التوصية لكل من رحلات السيكلوتور وزورق الكانو، و يجب استغلال السطح الطبيعي لقيمته الحقيقية ،وجلب الفوائد سواء ابحاث في المجال الاقتصادي و المجال الاجتماعي والثقافي .

Jawdat s goussous& lana haddad (2014) .Innovation of new tourism trails and its effect on the ajlou

يرى الباحث ان صناعة السياحة واحدة من القطاعات الأكثر تأثيرا بين التنمية العملية من حيث الأهمية والحجم ، لذلك تأخذ أكبر حصة من التنمية وعملية متجددة. شددت دراسات الحالة ، سيوة وسيدة ، على تطوير درب ضمن السياق الحضري.التشابه مع قضيتنا أمر مهم ، وبالتالي تتعلق الدراسة بتطوير سياحية جديدة مسارات في عجلون لتحسين وتعزيز السياحة

تجربة. هذا سيؤدي إلى فترات أطول من السائح وبالتالي زيادة مساهمتها المالية. هذه سيتم أيضا بشكل إيجابي ترقية جودة المحلية حياة المجتمع. تقترح مسارات السياحة وتنقسم إلى ثلاثة قطاعات ، لكل منها مجموعة أثرية ، المواقع الثقافية والطبيعية المرتبطة بكل منها أخرى مع مسارات الشبكة الجديدة وأخيرًا ، لا يمكن أن يكون تطوير عجلون أنجز دون مشاركة المجتمعات المحلية. هم المفتاح لجميع العمليات التنموية جنبا إلى جنب مع القطاعات الأخرى وتعزيز مسارات السياحة.

Mihal voda alutercu & adriana henning & lucian moldovan (2014) .Using gis for mountain wild routes assessment in order to qualify them for tourism valorization

تمثل الطرق البرية الجبلية أكثر الطرق إثارة في قلب الطبيعة .لا بغض النظر عن مدى أو صعوبة الوصول إليها ، فهي وستظل دائمًا أكثر الأماكن المرغوب فيها مغامرون .باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ، قمنا بتحديد وتحليل ستة مسارات للمشاة وسبعة طرق السيارات / الدراجات / السيارات من جبال .Transylvanian نحن نعتبر أن المقترح الطرق هي الأفضل من حيث تثمين السياحة في المستقبل القريب .عدم وجود خرائط و المعلومات الجغرافية لم تمنع السياح الأجانب من زيارة واستكشاف موقعنا جمال طبيعي .الهدف من هذه الورقة هو مساعدة المجتمعات المحلية على التنظيم وأفضل إدارة الطرق البرية الجبلية لمصلحة وازدهار شعبهم .مع الأخذ بعين الاعتبار المشاكل البيئية والحماية ، حددنا الدخول والخروج الدقيق نقاط مع عدم وجود مسارات خارجة عن المسار

من أجل تقليل التأثير السلبي وزيادة قدرة الدعم المادي .بيانات نظم المعلومات الجغرافية القابلة للتحميل لأجهزة GPSللسياح وجهازي ذكي تشكل مقترحات تطبيقات الهاتف نتائج هذه الورقة.

Bas boers & stuart cottrell (2007). Sustainable tourism infrastructure planning: a gis supported approach

تقدم هذه الورقة نظم المعلومات الجغرافية المفاهيمية- (GIS) إطار تخطيط البنية التحتية السياحية المستدامة المدعوم (STIP) بما في ذلك الجذب ، مرافق الخدمة والنقل .يركز هذا الإطار على التخطيط السياحي باعتباره نهج مبشور على أساس معايير الاستدامة .تهدف STIP إلى دمج مجموعة من الاستدامة المعايير (أي أهداف التنمية ، تفضيلات تجربة الزائر ، القدرة على تحمل القدرةdard -وتأثيرات الموارد) في تخطيط البنية التحتية عبر نظم المعلومات الجغرافية .بناءً على هذه المعايير ، STIP يوفر رؤى إدارة المناطق المحمية في أكثر المواقع المستدامة وتخطيط البنية التحتية المستقبلية .تتضمن STIP ثلاث مراحل: تقسيم الزائر(مرجلة غير مدعوم منGIS) ، ومرحلة تقسيم المناطق (مدعومة بنظام المعلومات الجغرافية) ومرحلة تخطيط شبكة النقل (نظم المعلومات الجغرافية أيد .(لإثبات تكامل هذه المراحل ، تم تطبيق STIP كخطة درب- عرض توضيحي للبيانات (أي الاجتماعية والمادية) من محمية غابة سينهاراجا ، أ الغابات المطيرة الاستوائية في المنطقة الرطبة بجنوب غرب سريلانكا .تشهد المنطقة زيادة استخدام الزوار ويتطلب تطوير درب إضافي للتخفيف من ضغوط الموارد .الطبيعة و تم رسم خرائط شبكات درب الفرص السياحية الثقافية على أساس معايير الاستدامة التي توفر توجيهات لتطوير درب مستدام داخل المحمية ونتج عن الدراسة تخطيط شريحتين للزائر ، لتوضيح تطبيق STIPعلى أنه نهج التخطيط "الشامل" و "التشغيلي."

الفصل الثالث

خطة ومنهجية الدراسة

3.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل مراحل العمل وتوصيفا شاملا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق اهداف الدراسة، ويتضمن المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، ثم مصادر البيانات وآلية جمعها وتحليلها.

3.2 منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المناهج التالية:

اولا :**المنهج الوصفي**

يعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بانواعها ، حيث تم اتباعه من خلال دراسة ووصف المناطق التراثية في منطقة الدراسة ، باستخدام الصور الجوية والملاحظة العينية لاماكن تواجد القصور والقلاع .

ثانيا :**المنهج التاريخي**

تم اتباعه في التعرف على تاريخ المناطق التراثية من قصور وقلاع في منطقة الدراسة .

المنهج النوعي او الكيفي :

تم اتباعه من خلال طرح نماذج من الاستيانات على عدة جهات مستهدفة ثم تم تفريغ هذه الاستبانات وتحليلها واستخراج النتائج .

المنهج الكاتوغرافي :

يتمثل دور هذا المنهج في استخدام الخرائط من اجل وصف الظواهر وتحليلها وفهمها للحصول على خرائط للنتائج التي تم استخراجها لتحليلات نسبة الملائمة المكانية للمسار السياحي .

3.3 مراحل العمل

3.3.1 تصميم وتطوير الاستمارة وتطويرها

وهي ثمانية نماذج من الاسئلة ،وجهت الى ثماني جهات ،ووجهت المجموعة الأولى من الأسئلة الى السكان الذين يقطنون جانب المواقع التراثية ،بهدف بالحصول على اجاباتهم حول نظرتهم بالمواقع الاثرية في القرية ،وما المشاكل والتحديات التي تواجههم في الحفاظ عليها وما دور الهيئة المحلية والسكانفي الحفاظ والترويج للسياحة التراثية في القرية ،وما أثر قرب الموقع التراثي من مكان سكنك ،وما المطلوب للحفاظ على السياحة التراثية وتطويرها في بلدتك في بلدتك .

والمجموعة الثانية وجهت الى اصحاب القرار لأبداء رأيهم في اهم المشاكل التي تواجه الحفاظ على المناطق التراثية ،وكيف ينظرون الى المواقع التراثية، وكيف ترى دور الهيئة المحلية و السكان في الحفاظ والترويج السياحي للسياحة التراثية في بلدتك ،وما هو المطلوب للحفاظ على السياحة التراثية في بلدتك وتطويرها ، **ومجموعة ثالثة** من الاسئلة وجهت الى الهيئات المحلية في كل قرية حول وجود نظام واجراءات خاصة بالمناطق التراثية ،وما هي اهم المباني التاريخية في البلدة، وهل تم ترميم المباني في البلدة ،ومن الجهة التي قامت بالترميم ،وهل تم استخدامها بعد الترميم اذا كانت الاجابة نعم ما هو الاستخدام ،واذا كانت الأجابة لا،ماهو سبب عدم الأستخدام لا و ما أثر القصور التي رممت على المجتمع المحلي وعلى جذب السياح الى البلدة وتشجيع الاقتصاد المحلي، وكيف يكون التعاون المشترك بين الهيئة المحلية والجهات ذات العلاقة بالسياحة والاثار وتحديد الجهة ، ما هي المعيقات التي تواجه الهيئة في الحفاظ على المناطق التراثية وترويجها ،وما مقترحاتكم لتطوير السياحة التراثية في بلدكموالحفاظ عليها.

والمجموعة الرابعة وجهت لوزارة السياحة والآثار لكل محافظة على مستوى المديرات لمعرفة مواقع السياحة التراثية في المحافظة و المشاكل والتحديات التي تواجهم للحفاظ على المناطق التراثية وما الإمكانيات المتاحة لتطوير السياحة التراثية وما أهمية قرى الكراسي التاريخية في تطوير السياحة التراثية والترويج لها ،وهل هناك خطة تسويقية وبرامج ترويجية للسياحة التراثية في المحافظة ،وماذا تقترحون لتطوير السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص ،وهل يوجد تجارب لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترويج السياحي على مستوى المحافظة .

و**المجموعة الخامسة** كانت على مستوى مديرية الحكم المحلي في المحافظة حيث وجهت لهم اسئلة تتعلق بالأنظمة والقوانين الخاصة بالحفاظ والحماية وما هي المواقع التراثية ،وما العلاقة بين التخطيط الهيكلي أو الاقليمي والحفاظ على المناطق التراثية ،وما السياسات المتبعة للحفاظ عليها ،وما دور المديرية في عملية الحفاظ على القطاع السياحي من خلال المشاريع التطويرية وقرى الكراسي بشكل خاص ،وما الاشكاليات التي تواجه الحفاظ على المواقع التراثية وتطويرها وما هي الإمكانيات المتاحة للحفاظ على المواقع التراثيةوتطويرهاوماذا تقترحون من اجل الحفاظ وتطوير المواقع التراثية في المحافظة وتطويرها.

والمجموعة السادسة كانت على المستوى الوطني إلى اصحاب القرار في وزارة السياحة والاثار، وجهت لهم اسئلة تتعلق بلمواقع السياحة التراثية في فلسطين وما أهم المشاكل والتحديات التي تواجه الحفاظ وتطوير المناطق التراثية والترويج لها وامكانيات الوزارة في الحفاظ وتطوير السياحة التراثية في فلسطين بالإضافة الى أهمية قرى التاريخية في تطوير السياحة التراثية في فلسطين والترويج لهاوهل هناك خطة تسويقية ترويجية وبرامج ترويجية للسياحة التراثية في فلسطين وما هي مقترحاتكم لتطوير السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص بالإضافة الى وجود تجارب لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترويج السياحي في فلسطين .

و**المجموعة السابعة** على المستوى الوطني والتي وجهت الى اصحاب القرار فيوزارة الحكم المحلي والتي تتعلق بالمواقع التراثية وما الانظمة والقوانين الخاصة بالحفاظ والحماية، وما العلاقة ما بين التخطيط الهيكلي او الاقليمي والحفاظ على المناطق التراثية، وما هي السياسات المتبعة للحفاظ عليها وما دور الوزارة في عملية الحفاظ على

القطاع السياحي من خلال المشاريع التطويرية وقرى الكراسي بشكل خاص ،وما هي الاشكاليات التي تواجه وتطوير المواقع التراثية ،وما هي لإمكانياتالمتاحة لتطوير المواقع التراثية ،وماذا تقترحون من اجل ذلك.

المجموعة الاخيرة وجهت الى بعض المؤسسات ذوذلك بهدف الحصول على وجهات نظر جميع من لهم علاقة بموضوع الدراسة ،حيث وجهت لهم اسئلة تتعلق بأهمية دور قرى الكراسي في تطوير قطاع السياحة التراثية ودور المؤسسة في الحفاظ على المناطق التراثية والترويج السياحي لها ومعرفة اذا ما وجد مشاريع تنموية استهدفت السياحة التراثية في فلسطين، وما والتحديات الصعوبات التي تواجهم في قطاع السياحة التراثية واشكالياتها والحفاظ عليها وتطويرها والتعرف على امكانيات تطوير المواقع التراثية وهل هناك مقترحات جديدة لديهم لتطوير قطاع السياحة التراثية في فلسطين .

تحكيم الاستمارة :

تم تحكيم هذه الاسئلة من أكاديميين متخصصين يعملون في مجال التخطيط الحضري (الدكتور المهندس علي عبد الحميد عميد كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية)و أكاديمين من قسم االسياحة والاثار في جامعة النجاح الوطنية (الدكتور جعفر عباهره، والدكتور محمد الخطيب رئيس قسم السياحة والاثار) إضافة الى الدكتور محمد الخطيب رئيس قسم الجغرافيا ودراسات المدنفي جامعة القدس ، وتم عمل التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على بنية الاستمارة ،للوصول الى النموذج النهائي من الاستمارة كما موضح في الملحق رقم (9) . وتم انشاء استمارة تخص المسار السياحي ، وذلك للتعرف على اهم العوامل التي تؤثر على تطوير مسار سياحي مشيا على الاقدام يربط قرى الكراسي في شمال الضفةوادخالها ضمن لغة البرمجة في نظام (GIS) ، تم تحكيم هذه الاستمارة من قبل (زيد زهراني وهو مسؤول عن المسارات السياحية في شمال الضفة) والمرشد السياحي (مجدي الشلة وهو يعمل لدى مسارابراهيم الخليل) والخبير (احمد عطاري وهو يعمل لدى وزارة السياحة والاثار قسم الاثار) والاكاديمي (الدكتور جعفر عباهره قسم السياحة والاثار جامعة النجاح) .

3.3.2 مجتمع الدراسة والعينة :

تم اختيار ثلاث محافظات في شمال الضفة الغربية ، وهي محافظة نابلس ومحافظة جنين ومحافظة طولكرم، وتم اختيار قصور قرى الكراسي في كل محافظة ، فكانت على النحو الاتي :

جنين قصور عبد الهادي في قرية عرابة وقصور ال جرار في قرية صانور وفي طولكرم تم اختيار قصور ال الجيوسي في قرية كور وفي محافظة نابلس تم اختيار ثلاث قرى وهي قرية سبسطية والتي تحتوي على قصر الكايد ، وفي قرية بيت وزن قصر القاسم ، وفي قرية برقة قصر عائلة المسعود .

تم جمع معلومات حول هذه القصور من خلال الاستبيان الذي تم تحكيمه وتم طرح ثمانية نماذج على هذه القرى فالنموذج الاول وجه الى السكان المحلين الذين يقطنون بجانب القصور وتم اختيار عينتين في كل قرية والنموذج الثاني وجه الى قادة المجتمع في كل قرية وتم اخذ عينتين في كل قرية والنموذج الثالث وجه الى الهئات المحلية في كل قرية وتم اخذ عينتين من كل قرية ، وبعدها تم طرح النموذج الرابع على مديرية السياحة والاثار في كل محافظة ، وتم طرح النوذج الخامس على مديرية الحكم المحلي في كل محافظة ، والنموذج السادس وجه الى وزارة السياحة والاثار في رام الله ، والنموذج السابع وجه الى وزارة الحكم المحلي في رام الله ، والنموذج الثامن

كان عبارة عن مجموعة من الاسئلة وجه الى المؤسسات الاهلية في مدينة رام الله كانت ثلاث مؤسسات وهي تيكا التركية ورواق والروزنا في بير زيت بعد ان تم اجراء المقابلات مع جميع مجتمع الدراسة والعينات تم تفريغ الاستمارات بعدها تم تحليل هذه الاستمارات باستخدام تحليل المحتوى .

3.3.3مصادرجمع المعلومات والبيانات

بيانات اولية

تم جمع مجموعة من البيانات ،تنوعت بين بيانات أولية تم انجازها من قبل الباحث من خلال الزيارات الميدانية للمواقع التراثية والتي تم حصرها من قبل وزارة السياحة والاثار، وبعض المؤسسات الأهلية والمتخصصين ،وتسجيل الملاحظات التي تتعلق بوضع المواقع التراثية من حيث الاهتمام بها والحفاظ عليها وتوفير الخدمات اللآزمة لها ،بالاضافة الى ملاحظة وجود ترويج لها وحركة سياحية ،و تم رسم مخطط لتوزيع المواقع التراثية في منطقة الدراسة ، وجمع الباحث آراء ووجهات نظر على مستوى محلي من السكان المحلين والهيئات المحلية واصحاب القرار في كل قرية، بالاضافة الى متخصصين من وزارة السياحة والاثار ووزارة الحكم المحلي على مستوى اقليمي ووطني ، بالاضافة الى متخصصين من مؤسسات اهلية لها علاقة بموضوع ترميم هذه المواقع التراثية على مستوى الوطن .

دراسة ميدانية لجميع المواقع التراثية في منطقة الدراسة بعد ان تم تحديدها من قبل وزارة السياحة والاثار وبعض المتخصصين والاكاديميين للحصول على المعلومات المطلوبة .

تم تحديد مواقع القصور المستهدفه في الدراسة من خلال التفسير المرئي للصور الفضائية والجوية باستخدام (google Earth) ومقارنتها بالصورة الجوية للضفة الغربية من اجل بناء طبقة تمثل قصور قرى الكراسيفي برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ،لتوضيح التوزيع المكاني لهذه المواقع في كل محافظة ،وعلاقتها مكانيا معا ،إضافة الى ترسيم مسار سياحي بيئي بمعايير معينة ، يربط هذه المواقع ببعضها ،يبدا من أقصى الشمال من محافظة جنين ويمر بمحافظة نابلس وينتهي بمحافظة طولكرم .

إجراء مقابلات على مستوى محلي مع مجموعة من السكان الذين يقطنون بجانب المواقع التراثية للاجابة على مجموعة من الاسئلة والاستفسارات حول نظرتهم الى المواقع الاثرية واهم المشاكل التي تواجه الحفاظ عليها وكيف يرون دور الهيئة المحلية والسكان في الحفاظ والترويج السياحي لها وما تأثير قرب الموقع من مكان سكنه وماذا يطلب ومن من للحفاظ عليها وتطويرها .

بالإضافة الى اسئلة واستفسارات وجهت الى اصحاب القرار في كل قرية لمعرفة كيف ينظرون لهذهالمواقع ومعرفة ما هي المشاكل التي تواجههم للحفاظ عليها بشكل عام وكيف يرى دور السكان والهيئةالمحلية في الحفاظ عليها والترويج السياحي لها وماذا يطلب ومن من للمحافظة عليها وتطويرها .

كما تم عمل مقابلات معالهيئات المحلية في كل قرية للاجابة على مجموعة من الاسئلة حول وجود نظام واجراءات خاصة بالمناطق التراثية وما هي ان وجدت وما اهم المباني التاريخية في البلدة وهل تم ترميمها والجهة التي قامت بالترميم وهل تم استخدامها نعم او لا ولماذا بالاضافة الى اثر المواقع التراثية على المجتمع المحلي وعلى

جذب السياح وتشجيع الاقتصاد بالإضافة الى رائيهم في التعاون المشترك مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وهل هناك معيقات تواجههم ومعرفة مقترحاتهم لتطوير السياحة والحفاظ عليها في كل قرية .

اجراء مقابلات مع مجموعة من المؤسسات الحكومية مثل وزارة السياحة والاثار ووزارة الحكم المحلي التي لها علاقة بالسياحة التراثية والتخطيط ووجهت الاسئلة على مستوى اقليمي ومستوى وطني للإجابة عن المشاكل والتحديات والامكانيات للحفاظ وتطوير السياحة التراثية على مستوين بالإضافة الى اهمية قرى الكراسي في تطوير وترويج السياحة التراثية وايضا معرفة ما اذا وجد خطة تسويقية وبرامج ترويجية لها وما مقترحاتهم لتطويرها بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص وهل يوجد تجارب لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية في الترويج السياحي على مستوى وطني واقليمي .

كما تم اجراء مقابلات مع بعض المؤسسات الاهلية والدولية مثل الروزنا و تيكا و رواق ، المهتمة بموضوع السياحة التراثية والترميم والحفاظ لمعرفة آرائهم في اهمية قرى الكراسي في التطوير السياحي وهل يوجد دور للمؤسسة في الحفاظ عليها وهل يوجد مشاريع تنموية استهدفت هذه المناطق ،بالإضافة الى اهم التحديات والصعوبات والاشكاليات التي تواجههم في الحفاظ عليها وتطويرها وهل يوجد امكانيات ومقترحات لتطويرها في فلسطين .

وتم عمل مقابلات شخصية وذلك من خلال تسجيل صوتي لكل فئة وبعدها تم تفريغ هذه المعلومات بشكل كتابي على جهاز الحاسوب باستخدام برنامج word،وبعدها تم تحليل المعلومات التي تم جمعها باستخدام تحليل المحتوى والتحليل الاستراتيجي swot .

بيانات ثانوية

تم تجميع المعلومات المتوفرة عن هذه المواقع من المؤسسات المعنية من حيث اماكن تواجدها واسماء المواقع الاثرية من وزارة السياحة والاثار والمختصين بالسياحة التراثية والخرائط الكارتوغرافية .

3.3.4 تحليل البيانات

بعد العمل والدراسة الميدانية واجراء المقابلات الشخصية ،والانتهاء من تسجيل اصواتافراد عينات البحث ، تم الانتقال الى العمل المكتبي وتقسيم كل محافظة بحسب عدد المواقع الموجوده فيها وتم اعطاء كل محافظة رمز معين مثلا نابلس (N) وجنين (J) وطولكرم (T) والحرف الثاني يرمز القرية مثل سبسطية (S) وكور (Q) والخانة الثالثة ترمز الى الرقم التسلسلي لكل فرد تم اجراء مقابلة معه وبذلك نحافظ على سرية البيانات وخصوصية المبحوثين ، وبعدها تبدأ عملية التحليل ،فقسمت الى نوعين ، التحليل النوعي، وتم استخدام اسلوب تحليل المحتوى (content Analysis) من اجل الوصول الى نتائج هادفة ودقيقة بحيث تم تجميع جميع اراء الجهات المستهدفة من الاستبانة ومعرفة التشابهات والاختلافات بينها على اختلاف التوزيعات الجغرافية لاماكن تواجد قرى الكراسي .ومن خصائص تحليل المحتوى أنه لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحده، وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين ، و يقتصر على وصف الظاهرة ،وما قاله الانسان او كتبه صراحة دون اللجوء إلى تأويله ، ويحدد أسلوب اتصال دون غيره ،ويمكن للباحث ان يطبقه على أي ماده اتصال مكتوبة او مصوره ، و يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة (العساف ،1989) . وقد تم جمع إجابة كل سؤال من الاسئلة المتشابهة

الموجهة كل فرد من اجل التعرف على الاختلافات والتشابهات المنطقية بين اجاباتهم ،من اجل الوصول الى المواضيع الرئيسية ،بالاضافة الى استخدام اسلوب التحليل الاستراتيجي swot،عرفه (Ahmad&zairi&almarrim,2006) على انه اداة لتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات التي تتعرض لها المنظمة او المشروع ، وهو يمثل إطارا تحليليا ضمن عملية التخطيط الاستراتيجي لتحليل نقاط القوة (s) ، ونقاط الضعف (w) ، والفرص (o) ، والتهديدات (T) ، وهو بذلك عبارة عن طريقة تساعد على فصل البيئة الى بيئة داخلية (قوة وضعف) ، وبيئة خارجية (فرص تهديدات) من اجل تحديد الايجابيات والسلبيات في البيئة المختارة . في حين يعرفه (David,2007) أنه اداة تخطيطية للنجاح في التعامل مع البيئة المتغيرة وهو تقييم للظروف البيئية الداخلية والخارجية سواء مواتية ام غير مواتية وذلك من خلال تشخيص نقاط القوة والفرص والتهديدات الخارجية والمستقبلية . بالاضافة الى استخدام اسلوب التحليل المكاني وهواسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر و بما يضمن تفسير العلاقات المكانية والاستفادة منها ، وفهم اسباب وجود وتوزيع الظاهرات على سطح الأرض ، والتنبؤ بسلوك تلك الظاهرات في المستقبل (شرف، 2008).

نتائج هذا التحليل قدمت لنا صوره شاملة ومعمقة لأهم المشاكل والتحديات التي تواجه مناطق السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية و القضايا التي يجب التركيز عليها من اجل التطوير والترويج لقرى الكراسي الفلسطينية، واقتراح مسار سياحي يربط قرى الكراسي ببعضها وذلك من خلال عمل ملائمة مكانية لتسع عوامل تؤثر على اختيار المسار السياحي ، حيث تم عمل خمس انطقة حول كل عامل وتم تصنيف هذه العوامل الى خمسة تصنيفات وبعدها تم اضافة نسبة الاوزان لكل عامل من العوامل والتي يكون مجموعها مئة بالمئة ، وفي النهاية يتم عمل تطابق لجميع العوامل المكانية ويظهر لدينا ثلاث تصنيفات بالاماكن الملائمة والاقل ملائمة والغير ملائمة وبناءا على هذا التطابق تم رسم ثلاث مسارات سياحية داخل المنطقة الملائمة تربط جميع القرى ببعضها ، وهذا مايحقق أهداف الدراسة .

3.3.5محتويات الدراسة :

في ضوء الاهداف والمنهجية المذكورة تم تقسيم الدراسة الى ستة فصول دراسية ، تناول الفصل الاول منها مقدمة عامة حول الدراسة بالاضافة الى مشكلة الدراسة ، اسئلة الدراسة ، اهداف الدراسة ،ومنطقة الدراسة ، بالاضافة الى اهم الرسائل السابقة .

اما بالنسبة للفصل الثاني فهو يتناول الاطار النظري ، ويستعرض الدراسات السابقة من حيث المفاهيم المتعلقة بالسياحة و السياحة التراثية واهميتها ومكوناتها والتخطيط السياحي والتسويق السياحي والتنمية السياحيو واستخدامات نظم المعلومات الجغرافية في السياحة .

تم من خلال الفصل الثالث عرض المنهجية المتبعة في الدراسة والتي تمثلت في تحديد المناهج المتبعة في الدراسة وانواع البيانات واليات جمع المعلومات واليات تحليلها .

في الفصل الرابع تم دراسة التخطيط الاستراتيجي لجميع قرى الكراسي في منطقة الدراسة وتم التعرف على اهم الاشكاليات والامكانيات التي تواجه السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية وتم توزيع اسئلة وجهت الى

المستهدفين في قرى الكراسي والمؤسسات الحكومية والاهلية من اجل الوصول الى مخطط استراتيجي مقترح لقرى الكراسي في شمال الضفة الغربية .

وفي الفصل الخامس تم تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في النمذجة المكانية لتحديد المسار السياحي المقترح بجميع قرى الكراسي في منطقة الدراسة .

اما الفصل السادس والاخير يحتوي على النتائج النهائية والتوصيات التي توصل لها الباحث للوصول الى الاهداف المرجوة من الدراسة .

4.1 التحليل الاستراتيجي (المؤثرات الايجابية و السلبية) لقطاع السياحة التراثية في قرى الكراسي في منطقة الدراسة

الخطة الاستراتيجية المقترحة :

مقدمة :

يعد التحليل الاستراتيجي احد المكونات المهمة لعمليات الادارة الاستراتيجية ، اذ يعني بمتابعة تحليل متغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة ، وتشخيص مواطن القوة والضعف في انشطتها ومواردها المختلفة ، التي تستند اليها الداخلية والخارجية للمنظمة وتشخيص مواطن القوة والضعف في انشطتها ومواردها المختلفة التي تستند اليها المنظمة في ممارسة فاعليتها وتحقيق اهدافها ورسالتها وذلك من خلال قدرتها على تحديد الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة ، وتعد بيئة المنظمة من العوامل المهمة التي تحدد نجاح او فشل منظمات الاعمال المعاصرة (الحسيني،2006) . وعرفه wneelen and Hunggre بأنه استعراض البيانات وتقيمهاوالمعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق مسح البيئة الداخلية والخارجية ومن ثم تقديمها للمدراء في المنظمة والذين يقومون بتحليلها استراتيجيا بهدف تحديد العوامل الاستراتيجية والتي سوف تحدد مستقبل المؤسسة (wneelen & Hunggre.2010) .

جدول (6) مصفوفة الاستراتيجية

عوامل داخلية / عوامل خارجية	قوة S	ضعف W
فرص O	SO	WO
تهديدات T	ST	WT

Source: (Koo& at el.2001)

من المصفوفة السابقة ينتج لنا اربعة مواقف (السكارنة .2010):

1-القوة مع الفرص (SO) افضل المواقف حيث تواجه الوحده الاقتصادية فرص بيئية وتمتلك بالوقت نفسه نقاط قوة هنا تتبنى الوحدة الاقتصادية استراتيجية نمو وتوسع .

2- القوة مع التهديد (ST) تتمتع الوحدة الاقتصادية بنواحي قوة وتواجه تهديدات بيئية خارجية .

3- الضعف مع الفرص (WO) تواجه الوحده الاقتصادية فرصا توفرها البيئة الخارجية ولكنها تعاني من نقاط ضعف ويجب على الشركة اتباع استراتيجية تتغلب فيها على نقاط الضعف وتطوير الوضع الداخلي .

4- الضعف مع التهديد (WT) تمثل اسوء المواقف اذ تواجه تهديدات بيئية وفي الوقت نفسه تتسم بيئتها الداخلية بالضعف .وهنا تتوضح عملية الربط بين نقاط القوة والضعف (البيئة الداخلية) والفرص والتهديدات (البيئة الخارجية) لغرض معرفة ما هو مطلوب من المؤسسة بعد اجراء التحليل المتقدم وتبني الاستراتيجية المناسبة .

جدول (7) التحليل الاستراتيجي لقرية كور

نقاط القوة	نقاط الضعف
الموقع الجغرافي المميز للقصور	الملكية الخاصة وتعدد الورثة وهجرتهم الى الخارج ضعف التمويل الازم لترميم القصور ضعف الترويج من قبل السكان والهيئة المحلية ضعف القانون المطبق داخل القريه قلة التعاون المشترك مع المؤسسات الحكومية
الفرص	**التهديدات**
الجيل الشاب	دورالاحتلال في مصادرة الاراضي

المصدر : اعداد الباحث

جدول (8) التحليل الاستراتيجي لقرية سبسطية

نقاط القوة	نقاط الضعف
تفاعل السكان مع السواح بشكل جيد وجود كم هائل من المناطق الاثرية داخل البلدة	الملكية الخاصة تؤثر على المردود العام لناتج القصر فيقتصر على اصحابه ضعف الترويج على المستوى الوطني ضعف القانون كنظام متكامل داخل الهيئة المحلية قلة الكوادر البشرية المتخصصة بالمجال السياحي قلة الثقافة باهمية الاثار الموجودة وبيعها للاحتلال
الفرص	**التهديدات**
الرأي العام العالمي في التضامن مع قضية سبسطية	الاحتلال

المصدر : اعداد الباحث

جدول (9)التحليل الاستراتيجي لقرية بيت وزن

نقاط القوة	نقاط الضعف
وجود عدد كبير من المباني التراثية في القرية	الملكية الخاصة وهجرتهم الى الخارج منع أي احد بترميها . ضعف الترويج لدى السكان والهيئة المحلية . ضعف القانون فتم هدم مباني تراثية بسبب ارتفاع اسعار الاراضي في القرية . قلة التعاون المشترك وانعدامه مع مؤسسات حكوميو غيرها . قلة الوعي والقيام بالتخريب . ضعف التمويل من جهة كانت .
الفرص	**التهديدات**
المؤسسات الشبابية	الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية

المصدر : اعداد الباحث

جدول (10) التحليل الاستراتيجي لقرية برقة

نقاط القوة	نقاط الضعف
تم ترميم جزء كبير من البلدة القديمة ومنها منطقة السوق وقصر المسعود	ضعف الترويج على مستوى السكان والهيئة المحلية ضعف القانون المتبع بخصوص البلدة القديمة قلة التعاون المشترك بين الهيئة و الجهات المختصة قلة الوعي باهميتها وعدم الحفاظ عليها ضعف التمويل من قبل المؤسسات الحكومية قلة الثقافه من خلال سرقة البوابات والقبور تدهور البنية التحتية من صرف صحي وخدمات
الفرص	**التهديدات**
المؤسسات غير الحكومية	الاحتلال

المصدر : اعداد الباحث

جدول (11) التحليل الاستراتيجي لقرية عرابة

نقاط القوة	نقاط الضعف
وجود عدد كبير من القصور (13) قصر داخل البلدة القديمة ووجود حمام تركي وبيوت للاستضافة بداخلها و تفاعل السكان مع الهيئة المحلية بشكل جيد بموضوع الترميم. وجود تعاون مشترك مع الوزارة والمؤسسات الاهلية .	ضعف الترويج على المستوى العالمي من قبل الوزارة . ضعف القانون العام للمناطق التراثية قلة الوعي باهمية القصور والكتابة على جدرانها قلة الثقافه فالانتماء يكون بالمحافظة عليها
الفرص	**التهديدات**
المؤسسات غير الحكومية تساعد في الترميم	الوضع الاقتصادي والسياسي للمنطقة

المصدر : اعداد الباحث

جدول (12) التحليل الاستراتيجي لقرية صانور

نقاط القوة	نقاط الضعف
ادى وجود القصور داخل اسوار القلعة لتميزها على مستوى قصور قرى الكراسي	الملكية الخاصة من خلال عدم السماح بدخولها ضعف الترويج من قبل السكان المحليين والهيئة ضعف القانون المتعلق بالموروث الثقافي قلة التعاون المشترك بين الهيئة والمؤسسات الحكومية والاهلية . قلة الوعي بالمنظر العام للقصور ورمي النفايات بداخلها . ضعف التمويل العام لهذه القصور .
الفرص	**التهديدات**
وجود التكنولوجيا يساعد في عملية الترويج والتطوير	تغير الاوضاع الاقتصادية والسياسية

المصدر : اعداد الباحث

جدول (13) التحليل الاستراتيجي لجميع قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية

نقاط القوة	نقاط الضعف
1. وجود عدد كبير من قرى الكراسي والقصور في شمال الضفة . 2. وجود معظم قرى الكراسي تحت نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية وهذا يساعد على السيطرة على نقاط الضعف واستغلالها اقتصاديا 3. اتخاذ القرارات فالحكومة هي القادرة على تغير القانون الحالي بقانون جديد واتخاذ قرارات صارمة بحق حمايتها وترميمها . 4. السكان يساعدو في عمليات الترميم والحماية والتطوير والترويج فمن خلالهم يتم النهوض بها من استقبال للسوح وانشاء بيوت الاستضافه ونشر ثقافتنا والتعرف على ثقافات جديده .	1. ضعف التمويل من قبل المؤسسات الحكومية لترميم المناطق التراثية وعدم وضعها ضمن سلم الاولويات 2. سوء البنية التحتية التي تعاني منها البلدة القديمة من صرف صحي وخدمات فهي بحاجة الى ترميم وصيانه لاستقبال السواح الوافدين 3. ضعف الترويج من قبل المجتمع المحلي اما من قبل الحكومة فهو محدود لهذه المواقع ويأتي كخبر وليس كمفهوم 4. نقص الكوادر البشرية والخبراء والطواقم الفنية والادارية في الوزارة وفي ادارة هذه المواقع التراثية بسبب عدم وجود امكانيات في التوظيف . 5. ضعف التعاون المشترك بين المؤسسات لا يوجد تكامل في الجهود المبذولة في قطاع السياحة التراثية فهي منفصلة مجزأة لا يبنى كل منها على الاخر . 6. ضعف القانون المتعلق بالمناطق التراثية وحمايتها من الهدم والمباني الجديدة عليها 7. ضعف التطوير فهو مرتبط بالترميم ويحتاج الى خطة استراتيجية متكاملة مترابطة للنهوض بالمناطق التراثية . 8. قلة الوعي محدود بموضوع الحفاظ والتطوير والذي ينعكس سلبا على تطوير وحماية المواقع التراثية من تخريب واهمال . 9. ضعف الثقافة لدى المجتمع بان الانتماء للوطن يكون من خلال الحفاظ وعدم سرقة هذه المواقع التراثية وبيعها لجهات تابعة للاحتلال الاسرائيلي 10. الملكية الخاصة وتعدد الورثة وهجرتهم الى الخارج وعدم السماح لاحد من دخولها ،تعد من اكبر المعيقات التي تواجه عمليات الترميم والتطوير للمناطق التراثية .

الفرص	التهديدات
1. مؤسسة شبابية 2. مؤسسة NGOS تعمل على ترميم المناطق التراثية 3. اتفاقات دولية ومشروعات الشراكة 4. التطور التكنولوجي من خلال البرامج الجديده في التخطيط ومن خلال الترويج على الشيكة العنكبوتية	1. الاحتلال من خلال تقسيم الاراضي الفلسطينية الى A.B.C خاصة Cتحت نطاق مسؤولية الاحتلال اما Bليس للسلطة أي صلاحيات لحماية هذه المواقع أي ان 70% معرض للاهمال والتدمير مثال : مقام النبي موسى داخل المقام A وخارج المقام C 2. التغيرات في الاوضاع الاقتصادية والسياسية للسلطة الفلسطينية

المصدر : اعداد الباحث

استعمال نقاط القوة واستثمار الفرص المتاحة SO:

بعد جمع المعلومات الداخلية والخارجية للبيئة مجتمع الدراسة تبين ان هناك نقاط قوة ونقاط ضعف داخلية وهناك فرص وتحديات خارجية ،فمن خلال اجراء المقابلات الشخصية مع المبحوثين في منطقة الدراسة تبين معنا عدة نقاط قوة تتمحور حول وجود عدد كبير من قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية تتميز بتوزيع جغرافي مهم تربط جميع المحافظات الشمالية ببعضها ،وتتميز بمنظر جميل يجذب السواح ، لها وتدل على وجود حضارة عريقة ، وان معظم هذه القصور والقلاع توجد تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وبعضها من يقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي فمن الممكن ان تقوم الدولة باتخاذ قرارات وقوانين تتعلق بالمحافظة عليها وحمايتها واستخدام افضل السبل لترويجها والنهوض بها كاقتصاد مهم للسكان المحلين ،فالسكان يعدو من نقاط القوة هم المشغل الحقيقي لهذه المباني التاريخية بالمحافظة عليها وحمايتها واستغلالها لتوفير فرص عمل لجميع فئات المجتمع ، من خلال الفرص المتاحة يمكن النهوض بهذه القصور والقلاع ،بحيث من الممكن ان تقوم الدولة بعقد اتفاقيات مع المؤسسات غير الحكومية لتقوم بتوفير التمويل اللازم لترميم هذه المباني التراثية وان يتم ذلك من خلال الاتفاقيات الدولية ومشروعات الشراكة ترويجها على مستوى وطني واقليمي وعالمي وانشاء مؤسسات شبابية ونسوية تستقطب السواح وتهتم بهم وتنشر الوعي لدى السكان المحليين باهمية هذه المباني التراثية على الاقتصاد المحلي واستخدام التطور التكنولوجي في تخطيط المناطق التراثية وتوزيعها الجغرافي للتسهيل على السواح المقيمين واستغلال التكنولوجيا في الترويج لها على المستوى العالمي .

معالجة نقاط الضعف واستثمار الفرص المتاحة WO:

يعتبر ضعف التمويل للقيام بعمليات الترميم من العوامل المهمة في عملية تطوير وترويج المناطق التراثية بحيث يعتمد الترويج على التطوير والتطوير يعتمد على الترميم اذا هي علاقة ترابطية فمن خلال اللجوء الى مؤسسات

NGOS ومشاريع الشراكة الدولية يمكننا من ترميم هذه المباني والنهوض بها ،ويلاحظ ايضا وجود ضعف في الثقافة العامة لدى المجتمع المحلي ،ينظرون الى المباني التراثية كمورد مادي من خلال سرقتها ونهبها وبيعها لجهات خارجية فمن خلال المؤسسات الشبابية يتم حماية هذه المباني وعقد ندوات باهمية هذا الارث الوطني فعلينا ان نقوم بالمحافظة عليه ومجابهة الاحتلال بهذه الحضارة العريقة ، تعاني المناطق التراثية بوجود اهمال في البنية التحتية والصرف الصحي ،من خلال اللجوء الى المؤسسات المانحة يمكننا من الحصول على دعم مالي لصيانتها والمحافظة عليها ، هنالك ايضا ضعف في الترويج للمناطق التراثية ولذلك يجب عقد اتفاقيات دولية لتحسين العلاقات والترويج على المستوى العالمي ويمكننا استخدام التكنولوجيا في عملية الترويج من خلال الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية ،هناك ايضا قلة في الوعي لدى المجتمع المحلي باهمية هذه المباني في النواحي الاقتصادية والسياسية فيجب القيام بانشاء مؤسسات شبابية لتوعية الجيل الشاب وزرع الروح الوطنيةفالانتماء للوطن يكون بالاهتمام بهذه المناطق والمحافظة عليها ، ونلاحظ ايضا وجود عائق الملكية الخاصة للمباني التراثية فيصعب على الجهات المختصة القيام بترميمها فمن خلال اللجوء الى المؤسسات الشبابية والنسوية والثقافية يمكننا التأثير على الملاك بأهمية المباني من النحية الاقتصادية والسياسية للمجتمع المحلي ، تعاني المناطق التراثية من نقص في الكوادر البشرية من خبراء ومرشدين ومرممين بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية للدولة فيمكننا اللجوء الى المؤسسات الغير حكومية لتوظيف كوادر بشرية وعقد اتفاقيات مع مؤسسات خارجية لمنح الدولة موازنة خاصة لتوظيف كوادر متخصصة ، والهدف الاخر توظيف كوادر متخصصة في عقد الاتفاقيات مع المؤسسات الحكومية والغير حكومية واتفاقيات دولية ، اتخاذ قرارات بتعديل القانون الحلي للتراث الفلسطيني ونشره على المجتمع المحلي من خلال المؤسسات الشبابية التوعوية ، من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي يمكننا من الحصول على افكار جديدة بما يخص تطوير المنطقة التراثية وترويجها وايضا اللجوء الى المؤسسات الغير حكومية لدعمها في الترميم والتطوير .

3- استعمال نقاط القوة والتقليل من التهديدات ST:

يتوفر عدد كبير من قرى الكراسي والقصور في شمال الضفة ، فمعظم هذه القصور تتواجد تحت حكم السلطة الفلسطينية فمن خلال ترويجها سياحيا على مستوى عالمي نستقطب كم هائل من السواح فبالتالي نقوم بتحسن الوضع الاقتصادي في المنطقة، وتوفير فرص عمل للكثير من العاطلين عن العمل ، اما المناطق التراثية التي تقع ضمن حدود التقسيمات الادارية C ومناطق تماس يمكننا الترويج السياحي وقدوم السواح ، من العالم الى عمل سياحة تضامنية وسياحة بيئية ورأي عام الى جانب الشعب الفلسطيني ، من خلال السكان المحلين يمكننا تغير الوضع الاقتصادي والسياسي من خلال توفير فرص عمل لهم وبالتالي تتحسن النظرة لديهم لهذه القصور ويصبحون اكثر ارتباط بها في مجابهة الاحتلال .

4- معالجة نقاط الضعف والتقليل من التهديدات WT:

من خلال عقد الاتفاقيات الدولية ومؤسسات(NGOS)يمكننا الحصول على دعم مالي لترميم المناطق التراثية وتطويرها والنهوض بها ، والهدف الاخر تحسين الثقافة المجتمعية من خلال وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الشبابية ونشر الوعي باهمية هذه القصور والمحافظة عليها ، وتغير الفكر المدسوس من الاحتلال ، الهدف الاخر الحصول على الدعم المالي وتوفير خطط لتحسين البنية التحتية للقصور، للقدرة على استقبال اعداد كبيرة من السواح لتحسن الوضع الاقتصادي ، استخدام التكنولوجيا مهم في عملية الترويج السياحي للمنطقة وتوفير كوادر واقسام خاصة لدى الوزارة للقيام باعمال ترويج على جميع المستويات للنهوض باقتصاد جيد يخدم المجتمع والدولة ، ومن خلال المؤسسات الشبابية والثقافية يمكننا زيادة الوعي لدى السكان باهمية هذه القصور والمحافظة عليها وعدم المساس بها او تخريبها لما لها من مردود اقتصادي مهم على المجتمع ، عقد اتفاقيات مع اصحاب القصور بترميم هذه القصور خلال مدة معينه او حصوله على مردود مالي مقابل السماح للدولة بالقيام بترميمها وتطويرها او سن قانون يجعل الحكومة تسيطر على هذه القصور المهملة والمتروكة وترميمها ، والهدف الاخر توظيف كوادر بشرية متخصصة وخبراء وفنين ومرشدين للعناية بهذه القصور والنهوض بها سياسيا واقتصاديا ، توظيف كوادر بشرية متخصصة لعقد اتفاقيات مع مؤسسات حكومية وغير حكومية لزيادة الدعم لهذه القصور والنهوض بها ، استحداث القوانين المتعلقة بسرقة الاثار وعدم المساس بالمباني التراثية من خلال هدمها وبناء جديد عليها، العمل على انشاء قسم خاص لدى الوزارة لترسيم وتخطيط المناطق التراثية وتبيان حدودها لمواجهة الاحتلال وسيطرته عليها او هدمها من قبل اصحابها .

4.1.1 اشكاليات وامكانيات تطوير السياحة التراثية في قرى الكراسي في منطقة الدراسة

1-النظرة العامة الى المواقع الاثرية والقصور من وجهة نظر المجتمع المحلي

تمتاز دولة فلسطين بامتلاكها الكثير من المواقع السياحية والأثرية وابناء فلسطين يملكون ،وعيا ونظرة ايجابية تجاه المناطق الاثرية وهذا يدل على أرثها الحضاري وأهميتها التاريخية غفد ظهر ذلك من خلال استطلاع آراء مجموعة ممن يسكنون بالقرب منها وحسب تصريح أحد سكان قرية كور في محافظة طولكرم (بلاد الجيوس)بقول:" ننظر لها باهتمام كبير "وهذا الرأي مشابه لرأي أحد السكان الذين يقنطون بجانب القصر يقول: "هي ذات أهمية كبيرة من حيث المناظر الجميلة التي تدل على تاريخ البلد وأصالتها،ويرى (TQ2) أحد قادة كور أنها "تدل على حضارة الشعب الفلسطيني وتجذره في أرضه وهذا مايظهره عدد القصور الموجودة في المنطقة ومن الضروري أن يتم استغلال هذه المواقع الأثرية حسب ما صرح (TQ3) أحد قادة المنظمة بقوله:"من المفروض أن نستفيد منها من خلال بناء حدائق جانبها "

وصرح احد سكان بلدة عرابة في محافظة جنين (JA1) في حديثه عن المناطق الأثرية أنها **"مناظر جميلة اثرية، تجلب السواح لبلدتنا عرابه "**،وقال ايضا احد السكان (JA4) **"تدل على انها بلد عريقة وقديمة ,وممتازهوشئ**

جميل نعتز به " .واكد احد قادة عرابه (JA2) على أن **"المواقع الاثرية شئ جميل من ناحية ومن ناحية اخرى تعزز الوضع الاقتصادي في البلد، وتزداد البلد جمالا بوجودها، وتقوم بجلب السواح والتقدم الحضاري "** وقال(JA3) وهو ايضا من اصحاب القرار والشخصيات الفعالة في بلدة عرابه **" هي ارث يدل على العراقة وقدم البلد، فتعود عرابة الى الكنعانيين ويحيط بالقرية مناطق اثرية جدا ،وذكر اسمها في التورات ،فعرابة يوجد بها جور موسى وابار "**.

واشار احد سكان قرية صانور في محافظة جنين الاستاذ (JC1) **"هي تراث جميل ونحن نعتز بهذا التراث "** وقال (JC5)من سكان القلعة **"هي منطقة جميلة "** واكد (JC2) وهو من قادة قرية صانور ومرشد سياحي **"هو تراث النا والمفروض نحافظ ،عليه فقلعة صانور قلعة تاريخية صمدت ضد هجمات كثيرة ويجب المحافظة عليها وترميمها "** وقال (JC4) وهو من القادة **" هي قلعة لاهلنا وارثنا القديم ".**

وقال (بلال) احد سكان سبسطية في محافظة نابلس **"هي تجلب السواح ،وتعمل حركة سياحية ،وتخلق اجواء جميلة في البلدة ،وتخلق اقتصاد ممتاز، وتزيد العلاقات الاجتماعية مع افراد البلد " واكد ايضا (NS2)" هي مواقع ذات حضارات مختلفة تمثل اكثر من حقبة تاريخية"** واشار احد قادة بلدة سبسطية وعضو فعال في الاقليم للمحافظة (NS3) أنها**" ارث تاريخي ومفخرة يجب الحفاظ عليه والاهتمام به "** واشار (NS5) وهو مرشد سياحي واحد ملاك القصور وفرد فعال في البلدة **" البيوت القديمة والقصور جزء من ارثنا التاريخي والثقافي ،وهي جدا مهمة تنفي الرواية الصهيونية التي تقول الارض بلا شعب ،نقول لها ارض بشعب بقصور بتاريخ بحضارة ،وهي جزء جدا مهم في نضالنا مع الاحتلال الاسرائيلي ،وهي اماكن تعمل نواه من الحركة السياحية تفيد فيها المجتمع المحلي ،و تكون مراكز ترفيهية ومراكز مجتمعية وتتم فيها انشطة مجتمعية مختلفة متعددة تخدم اكثر فئة من فئات المجتمع ".**

كما اكد (NP1) احد سكان قرية بيت وزن في محافظة نابلس **"شئ تراثي من المفروض ان نحافظ عليه، والاثار الموجوده تعمل حركة في البلد وتجلب سواح اليها ويكون عائد مادي "**، وقال(NP2)احد سكان حي البلدة القديمةفي قرية بيت وزن**" انها تجلب السواح ودخل للبلد وتحتاج الى احد يهتم فيها "** وقال احد قادة بيت وزن (NP3) **"يوجد لدينا مواقع اثرية جميلة جدا ،مثل قصر قاسم ومعاصر الزيت والابنية القديمة وهي ابنية رائعة ونتمنى ان يتم ترميمها ،وتعود كما كانت في السابق "** واكدت المهندسة (NP4) وهي من اصحاب القرار في قرية بيت وزن **هي" تراث معماري قوي جدا يجب المحافظة عليه ونتمسك فيه لانه الماضي والحاضر والمستقبل "**

واشارت (NB1) من سكان قرية برقة في محافظة نابلس **" المنطقة القديمة جميلة ويأتي إليها السواح من الخارج وطلاب المدارس والجامعات "**وقال (NB2)وهو ايضا جار للقصر **"يوجد مواقع اثرية كثيرة ممتازة وجميلة "** واكد احد قادة قرية برقة (NB5) **"لها اثر جميل جدا "**، وقال (NB3) **"هذا يعد ارث اجدادنا ونحن نفتخر به ،فقصر المسعود هو اصل العائلة ،فهو تراث جميل يحتوي على قنطرة للقمح ، ويوجد نبع ماء داخل القصر "**.واكد مدير التطوير والتنظيمفي وزارة السياحة والاثار (عبد الرحيم **)" سبسطية و كل قرية هي تراث مادي , نابلس البلدة القديمة , خربة العرمة , جبل جرزيم ,الخرب المعزولة ,بلاطة , خربة يانون , عددها بالمئات ".**

نلاحظ من إجابات المبحوثين في منطقة الدراسة بأن النظرة الشمولية للمناطق التراثية هي ايجابية فهي ارث تاريخي يجب المحافظة عليه،ويرون أنها ذات مناظر جميلة ،يفتخرون بها ويسعون الى استغلالها من الناحية الاقتصادية .

2-المشاكل والتحديات التي تواجه الحفاظ وتطوير وترويج المناطق التراثية في فلسطين من وجهة نظر السكان المحلين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية

اعتمادا على نتائج تحليل المحتوى للمقابلات الشخصية مع سكان المناطق التراثية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بموضوع السياحة التراثية ،بهدف تحديد اهم المشاكل والتحديات التي تواجهم في الحفاظ على المناطق التراثية في فلسطين وتطويرها والترويج لها ،فأن هذا الجزء من الدراسة سيقوم برصد وتحديد نمط المشاكل والتحديات بالاعتماد على التشابهات والاختلافات في اجابتهم حول المشاكل والتحديات التي تواجهم . هذه المشاكل والتحديات يمكن رصدها من خلال أربعة ابعاد رئيسية شكلت النمط المبني على الارتباطات المنطقية بين إجابات سكان المناطق التراثية على اختلاف توزيعهم الجغرافي، والارتباطات والاختلافات مع المؤسسات الحكومية والغير حكومية وهذه الابعاد هي البعد الاقتصادي و البعد الثقافي والتعليمي والبعد السياسي والجيوسياسي و الملكية وسيتم تسليط الضوء على علاقة المؤسسات الحكومية والغير حكومية بالمناطق التراثية .

ا-البعد الاقتصادي

إن سوء الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها فلسطين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ،والازمات المالية التي تعاني منها حكومة السلطة الفلسطينية ينعكس سلبا على المناطق التراثية ،فهي تعاني من قلة الاهتمام بها ،ووضعها ضمن سلم الاولويات ،فقد اكد (TQ3) وهو احد سكان قرية كور قضاء طولكرم ويلعب دورا مهما في اتخاذ القرارات داخل القرية الى إن **"التكاليف المالية الضخمة لصيانتها وترميمها فهي بحاجة الى أناس ذوو خبرات في الترميم ووعي الناس بهذه القصور واهميتها ،فالسكان يفتقرون الى الوعي بأهميتها ،ويستخدمونها للمواشي، وايضا الملكية الخاصة تلعب دورا كبيرا فهي مسجلة بأسماء اشخاص كثر خارج البلاد ،ولا يوجد للهيئة المحلية أي سيطرة عليها ،فالمطالبة حصر ارث معقد جدا لتعدد الملكيات وقلة الوعي ".** كما اكد (TQ2) وهو من اصحاب القرار في قرية كور بأنه **"لا يوجد أي دعم نهائي وتمويل ،لانه يلعب دورا كبير في السياحة للمنطقة ".** هذا يؤكد على حاجة هذه المناطق لميزانيات ضخمة لترميم القصور المهدمة والمهمشة، فقد اكد (TQ4) وهو احد السكان القريبين من القصور الذان**"كل قصر في القرية يتبع لعائلة ،ويجب عليها ان تحافظ عليه وتهتم به ،لكن لا يوجد أي اهتمام بها لانها تحتاج الى رأس مال كبير ،وهناك تعدد في عدد الورثة ". كما اكد على ذلك ايضا (TQ5) وهو عضو في المجلس "هذه القصور بحاجة الى الدعم المالي لترميمها واظهارها بأفضل صورها الاصلية ".**

كما اكد (JC3) وهو عضو في مجلس قروي صانور في محافظة جنين الى ان القصور **" ليستمن اولويات المجلس والمعيق الوحيد الضعف المادي للترميم ووعي السكان المحلين "** وأشار رئيس بلدية سبسطية في محافظة نابلس (NS4) الى وجود معيق واحد فقط وهي **"المعيقات المادية – التمويل "**. كما عبرت المهندسة

(NP5) وهي عضور في مجلس قروي بيت وزن في محافظة نابلس الى **"قلة مشاريع الترميم وغلاء الاراضي ، أدى الى استغلال الاماكن الاثرية ،من هدم وبناء مباني اخرى جديدة استثمارية مكانها"**. واشار (NB4) نائب رئيس مجلس قروي برقة في محافظة نابلس بأن **"هنالك معيقات قانونية ،فالبلدة القديمة خارج التسوية لا يوجد لها طابو، بالاضافة الى المعيقات المالية، فالمجلس يا دوب يمشي حالو ".**

ومن خلال اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة ان العامل المادي، وضعف تمويل مشاريع لحماية التراث ظهرت بشكل واضح في هذه الدراسة ،وذلك بسبب وضعها خارج سلم الاولويات، وبالتالي تلجأ الجكومة الى استنزاف الاموال لديها الى مشاريع تنموية أكثر أهمية من الترميم وهناك أيضا ضعف في الدعم السياسي لهذه المناطق بسبب الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية .

ويلاحظ من اجابات المبحوثين الى ان العامل الثقافي ضعيف لدى السكان المحليين ، من ناحية تخريب المناطق التراثية ورمي النفايات بداخلها، وذلك يعود الى قلة الوعي لدى العائلة باهمية هذه المناطق وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه المناطق والسعي الى فرض منهج تعليمي للمناطق التراثية في فلسطين .

ويلاحظ من اجابات المبحوثين ان عامل الاحتلال يؤثر على هذه المناطق ،وذلك بسبب فرض الاحتلال قيودا عليها، ووقوع معظمها داخل منطقة(c)،وزرع الاحتلال فكرا ملوثا لهذه المناطق بتغير التاريخ الصحيح لها .

يلاحظ من اجابات المبحوثين الى وجود سوء في البنية التحتية للصرف الصحي ،وذلك بسبب عدم اهتمام الهيئات المحلية بهذه المناطق، بذريعة أنها أماكن قديمة، لا يصلح لها عمل صرف صحي ، ووجود هذه المناطق تحت الملكية الخاصة ادى الى إهمالها من قبل ملاكها ،وعدم السماح للجهات المختصهباصلاحها .

والعامل المادي سبب في سرقة المناطق التراثية وبيعها لجهات خارجية ،وذلك يعود لقلة الاهتمام بهذه المناطق ،وضعف المردود المادي للسكان المحلين وقلة فرص العمل .

وإن عملية الترويج لهذه المناطق ضعيف جدا ،بسبب قلة الاهتمام بها وترميمها ،وعدم وجود بنية تحتية مهيئة لاستقبال السياح الوافدين ،وقلة الوعي لدى الجهات المختصة بالاهمية الاقتصادية لهذه المباني التراثية .

جدول (1) ملخص العوامل والاشكاليات للبعد الاقتصادي

العامل	اهم الاشكاليات
المادي	ضعف تمويل مشاريع لحماية التراث
الثقافي	العامل الثقافي ضعيف لدى السكان المحليين من ناحية تخريب المناطق التراثية ورمي النفايات بداخلها
الاحتلال	فرض الاحتلال قيود على هذه المناطق ووقوع معظمها داخل منطقة c وزرع الاحتلال فكر ملوث لهذه المناطق بتغير التاريخ الصحيح لها

البنية التحتية	عدم اهتمام الهيئات المحلية بهذه المناطق بذريعة انها اماكن قديمة لا يصلح عمل لها صرف صحي ، ووجود هذه المناطق تحت الملكية الخاصة ادى الى اهمالها من قبل ملاكها وعدم السماح للجهات المختصهباصلاحها
الاقتصادي	سرقة المناطق التراثية وبيعها لجهات خارجية ،ذلك يعود لقلة الاهتمام بهذه المناطق وضعف المردود المادي للسكان المحلين وقلة فرص العمل .
الترويج	ضعف الترويج بسبب عدم الاهتمام بها وترميمها وعدم وجود بنية تحتية مهيئة لاستقبال السياح الوافدين وقلة الوعي لدى الجهات المختصة بالاهمية الاقتصادية لهذه المباني التراثية .

المصدر : اعداد الباحث

ب - البعد الثقافي والتعليمي

هنالك ضعف في الثقافة العامة لدى المجتمع الفلسطيني، باهمية المناطق التراثية وكل شخص يسعى لمصالحه الشخصية بالسرقة والنهب والهدم، فقد اكد احد الشخصيات المهتمة بالمناطق التراثية في فلسطين ذو خبرة ومعرفة باهمية هذه المناطق (NB3) وهو احد الناشطين في قرية برقة بمحافظة نابلس قال : **" سرقة البوابات والقبور، والثقافة ضعيفة والفكر ملوث من قبل الاحتلال بعدم وجود اصل لنا في هذه البلاد وتعاني البلدة القديمة من الصرف الصحي ايضا "** وقد على ذلك احد قادة قرية برقة (NB5) وقال **"الدعم المالي والسكان أنفسهم لا يحافظون على التراث وغير مهتمين ".**

واشار الاستاذ(JA3)من بلدة عرابة قضاء جنين غلى أن**"التربية والانتماء للوطن يعود الى الحفاظ على المناطق التراثية وسرقة الاثار "** . واكد على ذلك احد صناع القرار في بلدة عرابة (JA2) وهو احد الاشخاص المهتمين بالقصور التاريخية فقد أشارالى وجود **" مشكلة التنقيب عن الاثار والاهمال، وعدم صيانة المباني الاثرية وإلقاء النفايات بها ".**

وبالتالي تشابهت اراء السكان حول سرقة ونهب وتخريب للمناطق الاثرية، واشارت المهندسة (NP4) من قرية بيت وزن قضاء نابلس أن **" المشكلة انهم يقومون بتخريب التراث من دون معرفة في اهميتها ،وسرقة الكثير من الاشياء التراثية وبيعها"**.واكد على ذلك احد سكان المنطقة الاثرية ومن اصحاب القرار الذين يساهمون في دعم وترميم المناطق الاثرية داخل القرية في بيت وزن (NP3) قال **" عدم اقتناع الناس بأن ترميم هذه المباني ليست بشكل شخصي وإنما بشكل عام لجميع الناس، فالناس غير مقتنعه إنو ترميم المباني يجلب سواح إلى البلد، ياتوإليها ليشاهدوها ويوجد عدم اهتمام من قبل الناس فيها وعدم ترتيبها وتنظيفها ورمي النفايات فيها والهيئة المحلية والشباب بحاولويرمموويحافظو على هذه المناطق ".**

واكد (JA4) من سكان بلدة عرابة قضاء جنين بوجود سرقات متكررة لهذه الاثار وبيعها باسعار بخسة للجانب الاسرائيلي ،وقال: **"وهناك معيق وهو سرقة الاحجار والاثار من داخل القصور وبيعها الى اليهود"**.واشار (JA1

) وهو حارس المنطقة الأثرية في بلدة عرابة إلى وجود مشكلة وقال **" الكتابة على جدران القصور والاعلانات والشعارات، فمنظرها غير حضاري والنظافة يجب ان يتم الاهتمام بها اكثر من ما هي عليه الآن".**

واكد (NB2) أحد سكان البلدة القديمة في قرية برقة قضاء نابلسالى اهمية هذه المناطق، لكن هناك ضعف في الثقافة وقال **" يوجد مواقع أثرية كثيرة ممتازة وجميلة ،واغلبها غير مرمم ،والسكان لا يهتمون بها ويقومون ببيع حجارتها"**وعند سؤاله عن مدى الاثر الناجم عن الضعف الثقافي لدى المجتمع باهميتها فقال **"يتم استخدامها للغنم والجاج فينهالن البيوت وتحتوي البيوت القديمة على أشجار كبيرة قامت بهدمها".**واكدت (NB1) وهي احدى سكان قرية برقة أن المواقع الأثرية **" تعاني من سرقة الاثار ورمي النفايات بداخلها ".**

واشار (JA5) وهو محاسب لدى بلدية عرابة قضاء جنين لوجود مشكلة التنقيب والسرقة ايضا :وقال **" أهم المعيقات هي الترويج ،فهو ضعيف جدا، وسرقة الآثار من قبل بعض المنقبين والنظافة واعتقد ان وجود هذه القصور في قرية يكون أضعف من وجودها في مدينة ".**واكد ايضا رئيس بلدية عرابة (JA6) وجود ضعف في الترويج والنظافة من قبل السكان :وقال **" النظافة من قبل السكان هي ليست معيق جذري وعدم وجود عدد كاف من السائحين للاستفادة منهم وليس هناك ترويج كافي ".**

واشار (JC2) احد اعضاء بلدية صانور قضاء جنين لوجود قلة في الوعي لدى السكان وعدم اهتمام: وقال **" قلة الوعي لدى السكان داخل القلعة بأنها منطقة أثرية ،وأن يتعاملو معها بطريقة لائقة مثل ألوان البيوت داخل القلعة والنظافة ورمي النفايات داخل البيوت الغير مرممة، ونحن كمجلس لا نستطيع إجبار اصحابها لتنظيفها ".**واكد (NB6) وهو رئيس مجلس قرية برقة قضاء نابلس وجود قلة في الوعي باهمية مشاريع الترميم للمناطق التراثية وقال **"عند بداية مشروع ترميم السوق القديم كانت هناك مشاكل مع الناس وقلة وعي باهمية هذا المشروع فكانو يعترضون على إن منطقة السوق منطقة مغلقة لحين الانتهاء من الترميم وهذا عائق قوي كان ،لكن بعد الانتهاء تغيرت الفكرة لديهم كليا ولم يتم الوصول الى مرحلة الترويج لأن المشروع لم ينته فالمنطقة صغيرة".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة إلى أن عامل الاحتلال يؤثر على الفكر والوعي للجيل الشاب في فلسطين ،ذلك بسبب قيام الاحتلال بتغير تاريخ هذه المناطق التراثية وتنسبها لهم ونشر معلومات عن هذه المناطق للسواح الاجانب الذين يقدمون الى فلسطين من خلال شركات السياحة الاسرائيلية .

ويلاحظ من اجابات المبحوثين الى وجود عامل قلة الوعي والضعف الثقافي لدى السكان بأهمية هذه المناطق والقيام بتخريبها ورمي النفايات بداخلها ،وذلك يعود الى سوء التربية للجيل الناشئ ،فالانتماء للوطن يكون بالاهتمام بهذه المناطق وعدم سرقتها وبيعها للاحتلال ،وهناك تقصير من قبل الهيئات المحلية بهذه المناطق، ويجب وضع قوانين صارمة لردعهم .

جدول (2) ملخص العوامل والاشكاليات للبعد الثقافي والتعليمي

العامل	اهم الاشكاليات
الاحتلال	عامل الاحتلال يؤثر على الفكر والوعي للجيل الشاب في فلسطين .
قلة الوعي	قلة وعي لدى السكان بأهمية هذه المناطق والقيام بتخريبها ورمي النفايات بداخلها

المصدر : اعداد الباحث

صورة (1) رمي النفايات على اسطح القصور التراثية في قرية صانور

المصدر :تصويرالباحث (2019)

صورة (2) الكتابة على جدران القصور في بلدة عرابة

المصدر : تصوير الباحث (2019)

ج - البعد السياسي والجيوسياسي

فلسطين تعاني من ظروف سياسية وجيو سياسية معقدة، أساسها الأحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية بشكل مباشر، والسيطرة على مواردها ،بما فيهاأاهم مورد وهو الارض ،وكذلك وجود سلطة وطنية فلسطينية ذات سيطرة منقوصة على بعض المناطق ،يمكننا القول إن العامل السياسي في فلسطين يمس كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الفلسطينية،من خلال استطلاع آراء مجموعة من الاشخاصلذلك سنحاول هنا رصد اثر العامل السياسي و الجيوسياسي على مناطق السياحية التراثية ،يقول (NS5) وهو مرشد سياحي في بلدة سبسطية قضاء نابلس **"اهم المشاكل وأكبرها الاحتلال لانهم يعتبروا سبسطية هي عاصمة الشمال ،كما يعتبرو القدس عاصمة الجنوب وهذا زاد العبأ علينا من الهجمات الاسرائيلية للمنطقة ،فالاسرائيليناعلنو ان المنطقة الاثرية منطقة مغلقة وهذه من اكبر الاشياء الي ممكن يعانو منها وهي التقسيمات A.b.c هذه اكبر مشاكل في السياحة في القرى ".**واكد (NS3) من سكان بلدة سبسطية وعضو في اقليم نابلس أن**" من اهم المعيقات هو الاحتلال "** وصرح ايضا احد سكان بلدة سبسطية (NS1) وقال **" الاحتلال يؤثر من 70-80 % على السياحة والبلد بحاجة الى أدلاء سياحين وتحتاج إلى موظفين يعلمونتاريخ البلد والمناطق الاثرية ويساعدو السواح ".** واكد (NS6) وهو نائب رئيس بلدية سبسطية الى وجود خطة ترويجية وطنية للنهوض بالمناطق السياحية التراثية ،ومواجهة الخط الاسرائيلية :وقال **" تحتاج الى خطة وطنية واسعه ، وبسبب وقوع المناطق التراثية في منطقة سي اذا ممنوعين من التدخل بها وتتعرض للسرقة ويجب وضع خطة ترويجية متكاملة على المستوى الوطني للترويج**

ويجب الاشتراك مع مؤسسات وبلديات من أجل المساعدة للترويج ،فالترويج الاسرائيلي اقوى من الترويج الفلسطيني ".

يلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة الى ان عامل الاحتلال له دور كبير في التأثير على المناطق التراثية والتأثير على الاعلام الخارجي ، ذلك بسبب وقوع جزء كبير من المناطق السياحة التراثية ضمن مناطق (C) ،وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية من الناحيتين الامنية والادارية وهي تشكل 60% من الاراضي A B C، وهذا بدوره ادى الى سيطرة الاحتلال عليها، ومنع اللجان المحلية من القيام بترميمها وترويجها على المستوى العالمي .

جدول (3) ملخص اهم العوامل والاشكاليات للبعد الجيوسياسي

العامل	اهم الاشكاليات
الاحتلال	وقوع جزء كبير من المناطق السياحة التراثية ضمن مناطق (C) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية من الناحيتين الامنية والادارية وهي تشكل 60% من الاراضي A B C وهذا بدوره ادى الى سيطرة الاحتلال عليها ومنع اللجان المحلية بالقيام بترميمها وترويجها على المستوى العالمي .

المصدر: اعداد الباحث

د - الملكية

عند سؤال أغلب صناع القرار عن مشكلة عدم الاهتمام بالمناطق القديمة وترميها فإن أغلب إصاباتهم كانت إنها ذات ملكية خاصة ،لا يحق للبلدية او المجلس المحلي القيام بترميمها واستغلالها للصالح العام وإن اغلب الملاك خارج الوطن ،فقد قال أحد صناع القرار في قرية صانور قضاء جنين (JC4) وهو احد المقيمين بجانب القلعة بأن هناك مشكلة تتعلق ب **"قلة الاهتمام بها بسبب عدم وجود اصحابها المالكين"**.واكد على ذلك (JC2) وهو مرشد سياحي من بلدة صانور ايضا :وقال " **عدم اهتمام اصحاب الاملاك في املاكهم فالقلعة مملوكة من قبل عائلتين ولد علي وجرار وسبب الإهمال الهجرة"**.وصرح ايضا (JC5) وهو من السكان المحليين بأن " **اصحابها غير موجودين وبقيت بلا سكان ".** واشار (NS2) من سكان بلدة سبسطية قضاء نابلس بأن اهم مشكلة تواجه الحفاظ والحماية وتطوير المناطق التراثية هي **"الملكية الخاصة"**. وجاء (NP1) من سكان قرية بيت وزن قضاء نابلس بمثال على المحافظة والمليكة، فقصر القاسم كان قبل ان يؤجر الى جامعة النجاح ملك خاص وبعد التأجير اصبح له شكلاً يقول" **المناطق التراثية اذا ما تم الحفاظ عليها من الممكن ان تنهدم في حال لم يتم الحفاظ عليها بالنسبة لقصر قاسم اخذتو جامعة النجاح ورمموه ولولا جهودهم في الترميم كان انعدم هذا القصر، لهذا قامت الجامعة باحيائه وأصبح عليه حركة وأيضا قسم التخطيط الحضري بعملو مخططات للجامعة والبلديات للتوسعة وهذا عائد وفائدة للجامعة والناس لكي يستفيدوويعملو في المشروع وبشكل عام عمل حركة للبلد فالمشكلة اذا**

تم اهمالها وبالاخص اصحابها ببنو غير هاي البنايات الموجوده فالنتيجة للاهمال تنتهي هذه الاثار والبيوتالقديمة ".

وصرح (TQ6) وهو رئيس مجلس قروي كور قضاء طولكرم بعدم لوجود دعم بوجود الملكية الخاصة :وقال **" كل القصور في البلدة ملك خاص ولا يوجد دعم او تمويل للترميم"**.واكد (NP6) وهو عضو في مجلس قروي بيت وزن قضاء نابلس وأن **" البيوت القديمة داخل القرية هي ملكية خاصة لا يستطيع المجلس ان يقوم بترميمها وأخذها الا بموافقة اصحابها ،والمشكلة الاخرى إن اصحابها كثر وخارج البلاد، فاقترح المجلس ان ياخذ هذه المنازل ويرممها مدة من الزمن وبعدها يعيدها الى اصحابها ،لكن هذا القرار لم يطبق الى الان والدعم المالي ايضا قليل وهذا يعد معيقا ".** واشار (JA4) من سكان بلدة عرابة قضاء جنين الى وجود ايجابية لتحويل الملكية الخاصة الى عامة :وقال **" في السابق كان هناك مشكلة في ترميم القصور القديمة لانها ملك خاص وكان يمنعو أحد من الدخول اليها أو القيام بترميمها أما في الوقت الحالي فقد قام رئيس المجلس بالاتفاق معهم وقام بترميم بعض القصور فاصبح منظر القصور جميل فتشجع أصحاب القصور خارج البيلد وداخلها وقامو بعقد اتفاق مع رئيس البلدية ورمم عدة قصور من البلدة ".** ويرى (JC6) وهو عضور في بلدية صانور قضاء جنين أن**" المشكلة انها ملك خاص والترويج لها صعب لعدم تفاعل السكان معنا ".**

يلاحظ من اجابات المبحوثين في منطقة الدراسة أن عامل الملكية يؤثر بشكل كبير جدا على ترميم المناطق التراثية وحمايتها والحفاظ عليها ،وعند وجود ملكية خاصة يصعب الوصول الى حل جذري لتحويلها لملكية عامة وترميها وترويجها من قبل الجهات المختصة ،وذلك بسبب تعدد الملكيات والورثة ،وهجرة اصحابها إلى الخارج وعدم الاهتمام بها ،وقلة الوعي لدى ملاكها باهميتها التاريخية ،ووضعها تحت مسؤولية الجهات المختصة ،فتبقى كما هي عليه وتندثر وتتلاشي مع الزمن .

جدول (4) ملخص اهم العوامل والاشكاليات لبعد الملكية

العوامل	اهم الاشكاليات
الملكية الخاصة	يؤثر على ترميم المناطق التراثية وحمايتها والحفاظ عليها ، وعند وجود ملكية خاصة يصعب الوصول الى حل جذري لتحويلها لملكية عامة وترميها وترويجها من قبل الجهات المختصة

المصدر :اعداد الباحث

صور (3) سوء ترميم المنازل القديمة بسبب الملكية الخاصة في قرية صانور

المصدر: تصوير الباحث(2019)

هـ -علاقة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالمناطق التراثية

وعند سؤال المجتمع المحلي عن أهم المشاكل التي تواجه الحفاظ وعلى المناطق التراثية وتطويرها قالو: إن هناك ضعف في دور المؤسسات الحكومية ،فقد صرح (TQ1) وهو أحد سكان قرية كور قضاء طولكرم بقوله **"لا يوجد اهتمام من قبل وزارة السياحة والآثار بهذه المباني الاثرية "** واكد (JC1) وهو معلم متقاعد من قرية صانور قضاء جنين **"عدم وجود عمليات ترميم ،وقلة السواح "فقد اكد على ضعف دور الهيئة المحلية في القرية** ، وأشار (NP2) وهو أحد السكان وأحد الأفراد القائمين على عمليات الترميم داخل البلدة القديمة في بيت وزن قضاء نابلسإلى أنه **" لا يوجد أي دعم من أي جهة مختصة مثل وزارة السياحة والآثار، والدول المانحة ولو هذه المباني الاثرية دعمت لشغلت أهل القرية، لكن إذا بقيت على ما هي عليه تكون بنظرهم بلا فائدة "**.وعند الانتهاء من مقابلة المجتمع المحلي من سكان وقادة وهيئات محلية تطرقت الى طرح السؤال نفسه على المؤسسات الحكومية في كل محافظة من عينة الدراسة لمعرفة آرائهم فقد صرح الاستاذ (عبد الرحيم حمران) وهو مدير دائرة تطوير المواقع في وزارة السياحة والآثار أن**"التطوير يسبق الترويج ،فهي تبين أهميتها لتبين للزوار وبعدها الترويج فهناك المئات فالمشكلة الحفاظ عليها وترميمها ،فعملية اظهارها عملية تحدي، فهي من الناحية الاقتصادية مكلفة فالتراث ليس من الأولويات المالية في الدولة ،والتحدي الثاني وهو الخبرات في التخطيط والتطوير والترويج بحاجة الى خبرات عديدة فليس لدينا طواقم فنية وإدارية في وزارة السياحة والآثار بسبب عدم تمكينها ،لعدم وجود إمكانية في التوظيف والجهات العلمية والهيئات دورها محدود والتحدي الآخر**

الاحتلال الإسرائيلي بتقسيم الأراضي (ا ب ج) وخاصة (ج) إنها للاحتلال الإسرائيلي أما (ب) فهي ليس للسلطة أي صلاحية لحماية هذه المواقع أي حوالي 70% من هذه المناطق منها معرض للإهمال والتدمير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بوعي ،او غير وعي التي تخدم سياسة الاحتلال بعمليات التطوير غير المدروس التي تؤدي للتخريب وهناك الاعمال غير الملائمة وغير المدروسة في المواقع والمدن الفلسطينية ،والحفاظ عليها فقط يكون بناء شوارع أو بناء مدارس على حساب المواقع الأثرية وهناك أيضا اعمال الحفاظ على المواقع داخل المدن ،وهي غير مدروسة ،وعدم وجود خطة استراتيجية في الحفاظ على الاثار فكل مؤسسة تشتغل لوحدها ،والبلديات كل شي لوحده ". فقد بين الاستاذ حمران عدة ابعاد وفهي من الناحية الاقتصادية مكلفة وهي ليست من الأولويات ،وهناك نقص في الطواقم الفنية والادارية والخبراء بسبب الأوضاء الاقتصادية التي تعانيها الضفة من ضغوطات واحتلال وتقسيم الأراضي له دور فعال ،ولا يوجد خطة استراتيجية تقيد جميع المؤسسات وقد طرح من السؤال نفسه على وزارة الحكم المحلي في رام الله وقابلت الاستاذه (بثينة ابو عيشة) مديرة الأدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني في الحكم المحلي :وقالت **" أهم اشكالية تواجه أعمال الحفاظ والتطوير إن هذه الاعمال تحتاج موازنة كبيرة للقيام بذلك ومعظم الأعمال التي تمت بتمويل من دول مانحه اما بالنسبة للحكومة أو البلديات الواقعه بها هذه القرى فلا يوجد دعم مالي يذكر , ويمكن الإشارة إلى أن الوعي المجتمعي بموضوع الحفاظ والتطوير محدود ،والذي ينعكس سلبيا على تطوير وحماية هذه المواقع بالاضافة إلى قصور انظمة البناء في دعم أعمال الحفاظ وعدم وجود انظمة ولوائح تفسر قانون 2018 وأيضا الترويج للمواقع محدود جدا ".**نلاحظ ان اهم الاشكاليات التي تواجه الحكم المحلي في الحفاظ والحماية والترويج هو نقص التمويل اللازم لعملية ترميم المواقع ونقص الوعي لدى السكان، وضعف الترويج وقصور أعمال البناء في دعم أعمال الترميم .

وقد اشار مدير دائرة الاثار في مديرية السياحة والآثار بمحافظة جنين (محمد عطاري) الى نقص الوعي وعدم وجود شراكة مع المؤسسات الأهلية ،ونقص التمويل ومشكلة الملكية الخاصة ، وضعف في عمليات الترسيم ،للمواقع التراثية :وقال **"قلة الوعي من قبل المواطنين فينظرون لهاآبار نفط في استهلاكها ولا يعونون انها مستدامة ولا يوجد الموروث الثقافي وهو اكبر عائق ولا يوجد وعي بانها مصدر دخل ،فكل الخطط التي توضع للموضوع السياحي يتناسى ،وعدم الشراكة بحيث لا يوجد تعاون بين المؤسسات الاهلية من ناحية ترويج وتطوير الموقع ،وهناك ايضا المشكلة المادية بحيث لا يوجد ميزانية للحفاظ عليها والترويج لا يؤخذ لجميع الاجزاء، وايضا هناك مشكلة الملكية الخاصة يقوم اصحاب الارض ببناء مصنع على موقع اثري فتقوم الوزارة بتوقيفه ،ولا يوجد لدى الوزارة تعويض للمواطن لوقف البناء ،وايضا غالبية المواقع الاثرية بعيدة عن المخطط الهيكلي فلايوجد ترسيم لها ،وبالتالي يقوم المزارعون بتصليح هذه الاراضي للزراعة او بناء جديد فوق بناء قديم وابسط الامور خربشات على جدران المباني القديمة والاعلانات وهذا يعود لتقصير البلديات، وايضا اذا كانت المنطقة غير مرسمة وقمنا برفع قضية على صاحب الارض تسقط القضية ،اذ يتبين إنها غير مرسمة ،فلا يوجد رادع لدى الوزارة ،وبالنسبة للترويج فهو يأتي كخبر وليس كمفهوم ترويج ،وهذا مختلف عمليا فهو يتحدث عن تاريخ المنطقة وليس لجذب السواح عادة القطاع الخاص ينظر الى أن الوزارة هي المسؤولة عن الترويج وليس هو والمؤسسات الاهلية يجب عليها ان تروج لها ".** وقد تم طرح السؤال على بعض المؤسسات الغير حكومية ذات العلاقة بالمحافظة على المناطق الاثريةعلى تطويرها في فلسطين وقد اشارت مؤسسة (تيكا

) التركية الى وجود اشكاليات جيوسياسية في بعض المناطق ،وقلة الخبراء في موضوع الترميم من قبل شركات المقاولات المحلية وصرحت " **هناك ضعف في موضوع الترميم من قبل الشركات في عملية الترميم فشروط الترميم تستخدم مواد معينة للترميم ،وهذا ضعيف ،مثال عليها مقام النبي موسى داخل المقام(a) وخارج المبنى منطقة(c) أي وجود بعض المناطق التاريخية في منطقة(c)خارج حدود السيطرة الفلسطينية** " واكدت مؤسسة (رواق) ان نقص الموارد المادية والبشرية المتخصصة بالترميم ،وقلة المعرفة لدي المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية ، وعدم وجود خطة متكاملة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ،وأيضا المشكلة الجيوسياسية بوجود الاحتلال تعد أكبر عائق، وصرحت مهندسة المشاريع في مؤسسة رواق وقالت "**من أهم التحديات هو نقص الموارد المادية والبشرية المتخصصة لهذا القطاع،و نقص الخبرة والمهارات في إدارة المواقع التراثية وتوفير خدمات سياحية جيدة،و نقص الوعي والمعرفة بالسياحة المحلية والبديلة ،وعدم تكامل الجهود المبذولة في هذا القطاع، اذ تبدو الجهود منفصلة مجزأة ولا يبني كل منها على الآخر. وبالرغم من وجود استراتيجية وسياسة وطنية لقطاع التنمية السياحية إلا أن المعمول فيه هو جهود مؤسسات وهو غير متكامل ".**

و يشكل أيضا الوضع الجيوسياسي والتشرذم الجغرافي عائقاً كبيراً للتنمية السياحية، اذ يفرض هذا الوضع أرقاماً محدودة من السياح الأجانب، الذين في الغالب يتوجهون للسياحة الدينية أو السياسية ،وقلة يتوجهون للسياحة الثقافية، ولذا تركز الجهود على الاستثمار في السياحة المجتمعية والسياحة البديلة للفلسطينيين من منطقة لأخرى ،بغرض خلق حركة دائمة في هذا القطاع، إلا إن الفلسطينيين غير معتادين على هذا النوع من التنقل ،ولهذا يلزم الكثير من العمل في التوعية وتنويع الخدمات السياحية.

تعاني المواقع التراثية (ونقصد هنا البلدات والمباني التاريخية التي تعود للحقبات العثمانية أو إبان الانتداب البريطاني، والتي يمكن تطويع استخدامها لأغراض سياحية ولتوفير خدمات سياحية)، تعاني هذه المناطق من الإهمال والهجران والهدم ،بسبب الامتداد العمراني وتوسيع الطرقات وعدم وجود الحماية القانونية (أصدر قانون حماية التراث المادي في العام 2018 ولا يزال العمل على اللوائح التنفيذية له جارياً ويوجد ضعف في السلطة التنفيذية للقانون)، إضافة إلى قلة الوعي بأهمية هذه المباني وامكانيات توظيفها في التنمية الاقتصادية والسياحية. ولولا جهود رواق والمؤسسات الشريكة (لجنة اعمار البلدة القديمة في الخليل ومؤسسة التعاون ومركز حفظ التراث في بيت لحم وجهود الحكم المحلي ضمن مشروع إعادة احياء البلدات القديمة) لتعرض الكثير من المباني للهدم والزوال بسبب الإهمال والهجران. قامت رواق باطلاق سجل رواق للمباني التاريخية في فلسطين والذي عمل فيه من العام 1994-2004 وتم مسح وتوثيق قرابة 50,320 مبنى تاريخي في أكثر من 432 بلدة وقرية ومدينة. اتضح أن عدداً كبيرا يتراوح ما بين ¼ الى ½ هذه المباني تم ازالتها أو هدمها لاحقاً".وقد اشارت مؤسسة الروزنا الى نقص القوانين والانظمة التراثية وقلة الوعي باهمية المواقع التراثية وضعف المشاركة من قبل البلديات ،وصرحت المهندسة التابعة للمؤسسة الى "**عدم وجود قانون وسرقة المناطق التراثية ، والثقافة العامة قليلة جدا وقلة النظافة بهذه المناطق والحفاظ على المناطق العامة ودور البلديات قليل في الحفاظ على المناطق التاريخية والموارد المالية" .**

يلاحظ من اجابات المبحوثين من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الى وجود العامل معيق مادي في عملية الترميم والترويج، فهي مكلفة وتحتاج الى دعم مادي كبير ؟ ذلك بسبب عدم وضع ميزانية خاصة بهذه المناطق التراثية ،فهي ليست على سلم الاولويات لدى الحكومة الفلسطينية .

ووجود عامل نقص الكوادر البشرية والفنية والادارية والخبراء في ادارة المواقع التراثية والذين يهتمون بها ،ذلك بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها الحكومة الفلسطينية .

وعدم وجود خطة استراتيجية تقييد جميع المؤسسات بعمل شراكة وتعاون بين المؤسسات الاهلية والحكومية ، ذلك يعود الى ضعف الدور الحكومي بالاهتمام بموضوع السياحة التراثية وتطويره وتنميته على جميع الاصعدة المحلية والعالمية .

وجود ضعف في عامل القانون المتعلق بالتراث الفلسطيني والمحافظة عليه ومنع سرقته وتخريب المناطق التراثية ،فلا يوجد قانون رادع صارم ،وهناك اشكالية في ترسيم المناطق التراثية وبتالي تهدم ويبنى مباني جديدة عليها من دون التدخل الحكومي ،و ذلك يعود الى ضعف في القوانين والانظمة الفلسطينية وضعف في السلطة التنفيذية .

جدول (5) ملخص اهم العوامل والاشكاليات لعلاقة المؤسسات حكومية او غير حكومية بالمناطق التراثية

العوامل	اهم الاشكاليات
العامل المادي بالنسبه للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية	يعد معيقا في عملية الترميم والترويج فهي مكلفة وتحتاج الى دعم مادي كبير
الكوادر البشرية	نقص الكوادر البشرية والفنية والادارية والخبراء في إدارة المواقع التراثية والذين يهتمون بها
التخطيط	عدم وجود خطة استراتيجية تقييد جميع المؤسسات بعمل شراكة وتعاون بين المؤسسات الاهلية والحكومية
القانون	وجود ضعف في عامل القانون المتعلق بالتراث الفلسطيني والمحافظة عليه ومنع سرقته وتخريب المناطق التراثية ،فلا يوجد قانون رادع صارم وهناك ايضا اشكالية في ترسيم المناطق التراثية فبتالي تهدم ويبنى مباني جديدة عليها من دون التدخل الحكومي

المصدر : اعداد الباحث

3- امكانيات تطوير المواقع التراثية والحفاظ عليها

عبرت الموسسات غير الحكومية والحكومية على وجود امكانيات عديدة للنهوض في تطوير المواقع التراثية في فلسطين والحفاظ عليها فصرحت مؤسسة (الروزنا) " أنه **يجب ان يكون هناك ترابط بين المؤسسات وتظافر الجهود بين المؤسسات من ناحية الترميم والدعاية والاعلام والترويج ونقوم بعمل تشجيع للسواح في الخارج** ".واكدت مؤسسة (تيكا) على ضرورة وجود اهتمام كبير من قبل المؤسسات الحكومية وصرحت على انه " **يجب ان يكون هناك اهتمام اكبر من قبل الحكومة بهذه المناطق واعطاء اهتمام من قبل وزارة السياحة والاثار بشكل اكبر فيجب ان ترمم المناطق التراثية للاستفادة منها على مستوى المصلحة العامة وليست الخاصة "** كما طرحت مؤسسة (رواق) اربع نقاط رئيسية لتطوير والمحافظة على المواقع التراثية و صرحت " **اولا توظيفها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ترميمها وتطويعها لتكون مقرات لجمعيات محلية إنتاجية (جمعيات نسوية نوادي شبابية، مكتبات أطفال...الخ) ثانيا : ترميمها وتطويعها لتخدم لأغراض خاصة بملاكها، كالسكن أو محال تجارية أو مطاعم ثالثا : تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه المباني كمطاعم أو منامات للسياح أو محال لبيع التحف والمنتوجات الغذائية.رابعا:ربط البلدات القديمة بعد ترميمها بمسارات سياحية بديلة تصل الى المواقع الأثرية والمواقع الطبيعية".**

كما اكدت المؤسسات الحكومية على وجود اعداد كبيرة من المواقع التراثية في فلسطين بحاجة الى اهتمام ووعي ثقافي وفي حال تم الاهتمام بها وتطويرها فسوف تكون عملية اقتصادية ذو عائد مادي فقد اكد على ذلك (محمد عطاري) وهو موظف لدى مديرية السياحة والاثار في محافظة جنين وقال **" العاملين يجهلون موضوع اهمية السياحة ومفهومها فيوجد امكانية كبير فهناك حوالي 400 موقع ثري داخل المحافظة اذا هناك عنصر جذب فاذا تم الاهتمام بهم يكون هناك تطوير للقطاع السياحي سواء من النمط الكلاسيكي من رحلات او من خلال المسارات وربطها ببعض مثل مسار ابراهيم الخليل فهو كان من انجح المسارات في المنطقة ".** وعبر (عبد الرحيم حمران) وهو مدير دائرة تطوير المواقع في وزارة السياحة والاثار وقال **" إمكانيات مادية تتراجع بسبب الحصار على السلطة والاحتلال بعدم وجود وفرة لعمليات تطوير هذه المناطق اما حديثا اصبح هناك وعي من قبل الشعب فاصبحت بعض الشركات بتطوير هذه المناطق حتى وان كانت من القطاع الخاص فهو استثمار جيد ومع تطور السياحة بأنواعها الحالية سوف تكون عملية اقتصادية ذو عائد مادي ناجح" .** وصرحت (بثينة ابو عيشة) مديرة الادارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني في الحكم المحلي وقالت **" يعتبر التراث الثقافي من المقومات الاقتصادية المهمة حيث يمكن الاستفادة من المواقع بطرق مختلفة) مباني خدماتية، اعادة تأهيل للسكن , مواقع للمشاريع الصغيرة والتي ممكن ان تخلق فرص عمل ".**

يلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة الى وجود ضعف في عامل تطوير مناطق السياحة التراثية فيجب ان يكون اهتمام من قبل الحكومة والقطاع الخاص للاستفادة على مستوى المصلحة العامة والخاصة لخلق فرص عمل للكثير من السكان المحليين ،يعود السبب في ذلك الى ضعف التعاون والترابط بين المؤسسات الحكومية والغير حكومية لتطويرها وترويجها والنهوض بها كمورد اقتصادي مهم .

. 4- مقترحات تطوير السياحة التراثية والحفاظ عليها وترويجها

تم طرح سؤال عن اهم المقترحات للنهوض في تطوير والحفاظ على السياحة التراثية وترويجها على اصحاب القرار والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ،فقد فقالت المهندسة (NP5) من مجلس قروي بيت وزن في محافظة نابلس عن هذه المقترحات **" ترميم المناطق الاثرية واشراك المجتمع المحلي بالترميم واشراكهم باستغلال البيوت بعد الترميم، وفتح مشاريع سياحية وترفيهية وثقافية بالاماكن الاثرية، وعقد ندوات لتسليط الضوء على الاماكن الاثرية عن طريق الاعلام الحديث من فيديوهات قصيرة يتم عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي و خلق بيئة مناسبة للاطفال من ساحات مغلقة لا تصلها السيارات واماكن ترفيهية لاجتماع الاهالي مع** الاطفال". واكد (NP6) وهو يعمل لدى مجلس قروي بيت وزن على اهمية الترميم لجلب السواح وقال **" ان يتم ترميم المناطق الاثرية حتى تجلب السواح الى البلدة ".**

وأكد (NS6) وهو نائب رئيس بلدية سبسطية في محافظة نابلس على ضرورة إنشاء أماكن للاستراحة وقال **" النقص في أماكن الاستراحة، و العمل على إنشاء حديقة عامة مهمة لجعل منطقة التراث منطقة راحة، واحدى المشكلات نقوم بدفع جزء كبير من موازناتنا بدون ايرادات لأن الايرادات ليست للبلدية، بل للناس، فلا يوجد تذاكر دخول للمنطقة،ويجب أن يكون هناك مكان للباصات والسيارات، وهذه المشكلة تظهر في المهرجانات "**واشار (NS4) رئيس بلدية سبسطية الى عدة نقاط ضرورية وهي وجود مؤسسات مختصة للحفاظ على التراث ووجود تمويل وكوادر متخصصة وعمل معارض فقال **" اولا ايجاد مراكز ومؤسسات متخصصة في الحفاظ على التراثثانيا : توفير كوادر متخصصة في للحفاظ على التراث واحيائه ثالثا : توفير تمويل يساعدعلى احياء السياحة التراثيةرابعا : عمل معارض خاصة بالتراث ودعمها من وزارة الثقافة خامسا : تفعيل الأنظمة الخاصة بالحفاظ على التراث " .**

واكد (JC6) وهو عضو في مجلس قروي صانور في محافظة جنين على أهمية الترميم لعمل مراكز ثقافية للترويج والتوعية فقال **" إن يتم ترميم المباني غير المرممة وإن يتم عمل مراكز مجتمعية داخل القلعة ملتقى شبابي رياضي حتى يجلبو لهذه الاماكن الناس، ويتعرفوا عليها وهكذا يكون ترويج ويكون هناك توعية واعطاء مناطق للمجلس خاصة بهم، حتى يكون هناك اجتماعات ونجبر الجهات المختصة بترميمها وجلب السواح لها من خلال الانترنت وإن تقوم وزارة الثقافة بعمل نشاطات بداخلها".** وأشار (JC3) وهو عضو سابق لدى مجلس قروي صانور على اهمية الترميم والتخلص من الملكية الخاصة ،وفرض قوانين صارمة بحق كل من يقوم بهدم المباني التراثية فقال **" التراث محفوظ في القلوب، ونطلب الحفاظ عليه، ولا نتركها ملكية خاصة، ونحافظ عليها من قبل الوزارة، ومعاقبة من يقوم بهدم أو ازالة أي شئ منها، وجلب مجموعات سياحية بعد ترميمها ".**

اكد (JA6) رئيس بلدية عرابة في محافظة جنين على أهمية الترميم لجلب السواح الى البلدة وترويج المناطق التراثية من قبل وزارة السياحة فقال **" استكمال ترميم القصور حتى يأخذ السائح وقت أطول في مشاهدة المناظر، والبقاء في البلد وأن تقوم وزارة السياحة والآثار بالترويج الكافي لها وأن تساهم في الترميم وتجلب جهات مانحة للمساعده في ترميم هذه القصور"** واشار (JA5) وهو عضو في بلدية عرابة الى أهمية الترميم وتوظيف كوادر متخصصة في السياحة والترويج الى وجوب **" ان يخصص اناس مهتمين ومتخصصين في السياحة لترويج المناطق السياحية في البلد، وان يتم ترميم كم اكبر من القصور وهذا يقع على عاتق وزارة السياحة**

والآثار وأن يتم عمل زيارات دورية من قبل وزارة التربية والتعليم ، وعمل ندوات وورشات في المنطقة وترويجها عبر السوشل ميديا، وعمل نشرات وبوستات، فبلدة عرابة تعد مهمة لمرور السواح من خلالها في مسار ابراهيم الخليل".

إن الترميم له اهمية كبيرة في التطوير والترويج فقد اشار (TQ6) رئيس المجلس في قرية كور بمحافظة طولكرم الى انه" **لا يتم تطوير السياحة في البلدة الا بعد ترميم هذه البنايات بشكل جميل يجذب السواح اليها، وتعيد لها مجدها الذي يدل على ان هذه الارض لنا".** واكد (TQ5) وهو عضو في المجلس على أهمية الدعم المالي للنهوض بهذه القصور وترويجها فقال " **يجب الاهتمام بها وتجهيزها لتجلب السواح فهي بحاجة الى دعم مادي وترويج لكي تسطيع استقبال اكبر قدر من السواح وهذا يقع على عاتق وزارة السياحة والاثار".**

وأكدت مؤسسة (الروزنا) على أهمية بها ،" **تشجيع السياحة المجتمعية وعمل ربط بين الزراعة والسياحة مثل منطقة عرابة واستقطاب السواح من الخارج وجعلهم يعملون في الزراعة وتشجيع السياحة التضامنية بجانب خطوط التماس وتشجع العودة على الحرف القديمة داخل القرى وبيعها للسواح "** واقترحت مؤسسة (تيكا) ان يتم اعادة النظر من قبل الحكومة بأهمية هذه المناطق التراثية للاستفادة منها فقالت " **يجب أن يكون هناك اهتمام اكبر من قبل الحكومة بهذه المناطق وإعطاء اهتمام من قبل وزارة السياحة والآثار بشكل أكبر، فيجب أن ترمم المناطق التراثية للاستفادة منها على مستوى المصلحة العامة وليست الخاصة "** واقترحت مؤسسة (رواق) عمل تعاون مشترك بين المؤسسات الخاصة والحكومية وفرض القوانين لحماية هذه المناطق والدعم المالي " **عمل مشروع وطني وتوفير الموارد المالية الكافية له لتقوم المؤسسات العاملة في هذا القطاع بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار بتطوير المواقع والترويج لها ضمن خطة تنمية سياحية شاملة تدمج قطاع الزراعة والقطاع الخاص للاستثمار في السياحة كمورد تنمية اقتصادية .**

يلزم أولا العمل على توفير بيئة قانونية تحمي المباني التاريخية والأثرية، وتمنع الإتجارإلى أنه" يجب أن يكون هناك خطة سياحية لعمل شراكات وتعاون، فيجب أن يكون هناك تعاون مؤسساتي وأهلي والعاملين في القطاع الخاص' تأهيل المواقع غير المؤهلة لتطوير السياحة وبالتالي تطويل فترة اقامة السواح وإضافة وحدات صحية وممرات حماية للسواح ومظلات شمسية, وشخص مؤهل يشرح عن الموقع، وتأهيل بنية تحتية, فقرى الكراسي تأتي ضمن المخططات البلدية وبالتالي يجب على البلدية أن تهتم بها وتوفر للسواح خدمات لزيارة فترة اقامتهم، وبالتالي انفاق امواله داخل القرية ،واقترح تغيير الوضع الكلاسيكي ووضع برامج لزيارة الموقع التراثي على فعاليات ضمن الموقع". وصرح (عبد الرحيم حمران) مدير دائرة تطوير المواقع في وزارة السياحة والاثار يقوله" **اقترح ربط قرى الكراسي بالسياحة الداخلية وقرى الكراسي يجب ربطها بالخدمات للسياحة وثانيا ربطها بسياحة المسارات من ناحية الاشغال، ومن ناحية الترميم معظم هذه القرى تم ترميمها والمشكلة الحالية في اشغالها واعادة تأهيلها سواء بمطاعم او مبيت للسواح** ". واقترحت (بثينة ابو عيشة) مديرة الادارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني في الحكم المحلي وقالت " **اولا : ان يكون هناك اطر قانونية واضحة لاعمال الحفاظ والتطوير، (سياسات وتشريعات) ثانيا :ان ترصد موازنات مناسبة من الحكومة والهيئات المحلية للتطوير.ثالثا:ان تكون هناك خطط توعوية مكونه في المناهج التعليمية. رابعا :ضرورة ربط المواقع بالسياحة البيئية في فلسطين لما تعكس بذلك على تحقيق اقتصاد افضل لتلك المواقع وما يتطلبه ذلك**

من خطط ترويج للمواقع.خامسا : تحسين بيئة المواقع لجذب الزوار او تشجيع الناس لاعادة استخدام المواقع التراثية او ابقائهم بها ".

نلاحظ من اجابات المبحوثين في منطقة الدراسة إلى وجود عدة مقترحات للنهوض بالمناطق التراثية والحفاظ عليها وترويجها ،ذلك من خلال الدعم المالي وهو يعتبر من أهم العوامل من أجل النهوض بها وجلب مشاريع تنموية من مؤسسات حكومية وغير حكومية ،وذلك لان أية عملية تطوير وترويج لا تتم إلا بالدعم المالي والاهتمام بالمنشأة .

وأهمية تشجيع السياحة المجتمعية والتضامنية ،وربط السياحة بالزراعة ،ذلك يعمل على تشجيع السياحة العالمية الى المنطقة وربط السياحة بالمجتمع لكي يستفيد اكبر قدر من سكانها ماديا ،والسياحة التضامنية تكون بجانب المناطق الواقعة داخل حدود تقسيم C وهي تعد مناطق تماس فهي تساعد على منع الاحتلال من مصادرتها والسيطرة عليها ونشرها على مستوى الرأي العام عالميا .

5- دور المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية والغير حكومية في الحفاظ والترويج للمناطق التراثية

اشار (NP3) وهو احد صناع القرار في قرية بيت وزن بمحافظة نابلس الى وجود دور كبير للمجلس المحلي في الترميم والترويج فقال **"المجلس مهتم في البنية القديمة بحاول قدر الامكان ترتيبها وتزبيطها لجعلها اماكن لها علاقة بالسياحة والتراث، يعني دور المجلس جيد جدا ويقوموا بالترويج على الفيس بوك، البعض يأتي مثل جامعة النجاح". ومن جهة السكان الترويج قليل جدا، وقال " دور السكان في الترويج صعب لانها المناطق السياحية بدها مؤسسات ترعاها مثل جامعة النجاح ومؤسسات دولية ذات نفوذ خارجية لجلب السواح من الخارج ".** واكدت (NP4) الى وجود دور جيد للمجلس القروي في قرية بيت وزن فقالت " **الهيئة المحلية لها دور كبير بالحفاظ في حال وجود دعم مالي قوي فالأولوية تكون لمشاريع الشوارع والمدارس اما في حال وجود مشروع خاص بالترميم يساعد المجلس في الترميم فمثلا قصر القاسم كان المفروض الا يتم استيلاء الجامعة عليه لمده 100 عام فهذا خطا كبير بتأجيرها الهم لانه بمبدا هو ملكي ولا استطيع استخدامه كان من الممكن ان نستخدمه لامور عدة"** اما بالنسبة للسكان هناك قلة وعي فقالت **"لا يوجد دور للسكان، أولا لا يقومون بالمحافظة عليها فقط المهم لديهم المردود المالي فلا يوجد وعي لديهم ".**

واكد (NS3) احد صناع القرار في بلدة سبسطية وجود دور فعال للبلدية فقال **"تقوم بدورها على اكمل وجه "** وهناك ايضا دور جيد للسكان فقال :**" يعملون دائما على الحفاظ على الموروث التاريخي ويستخدمون شتى الطرق لجلب السياح وديمومة السياحة بالبلد ".** وصرح (NS5) المرشد السياحي في بلدة سبسطية الى الدور الايجابي للهيئة المحلية وقال **" الهيئات المحلية ومؤسسات المجتمع المحلي هي التي تحافظ على البلد وهي التي تعمل في البلده وهم اقوى ناس حاضرين عليها قصر الكايد و بيت الضيافة، فنعمل علىشغلات بسيطة فهي**

البلدية الوحيدةإلي بتشتغل مع المجتمع المحلي حتى في كل قراراتنا، وخططها الاستراتيجية نشارك بها ونحن نضع الخطط في مشاريع يقومون بالترميم بها تكون مهيئة لاستقبال السواح فنسعى دائما مع البلدية لان نكون كجزء واحد " وبالنسبة للسكان قال **" بحاولو السكان بجهد فردي ان يقومو بالترويج لهذه الاثار ويحافظو عليها رغم ضراوة الاحتلال في فرض السيطرة وتهميش الشعب من ممارسة عمله بالارشاد والترويج في بعض الاحيان هناك اناس يقومو بسرقة بعض المقتنيات لكن هذه الظاهرة قلت بشكل كبير جدا".**

واشار (JC2) وهو مرشد سياحي في قرية صانور بمحافظة جنين الى ضعف دور الهيئة المحلية في الترويج والترميم وقال **" المجلس لا يوجد له دور في الترميم او القيام بالترويج لها وكل شئ بجهود شخصية من السكان المحليين والمجلس لم يتعاون مع وزارة السياحة والاثار ولم يقم بواجبه بشكل كامل ولا يقوم بالمحافظة عليها ابدا".**

اما بالنسبة للسكان فقال **" السكان يحافظون على بيوتهم ولكن المغتربون لا يوجد أي احد يحافظ عليها، والترويج يكون على مستوى محلي، اما على مستوى عالمي لا يوجد "** . واكد (JC4) وهو من سكان قرية صانور بمحافظة جنين قلة الاهتمام من قبل الهيئة المحلية بترميم هذه المناطق فقال **" لا يوجد اهتمام لكن نتمنى ان يحافظ عليها ويصبح هناك اهتمام أكبر مثل حاويات للنفايات وتنظيفها ،من ناحية الترويج لا يوجد شئ على ارض الواقع، لكن هناك بعض رحلات المدارس يأتون اليها"**وبالنسبة للسكان يحافظون فقط على ممتلكاتهم الشخصية وقال **" السكان المقيمون فيها يحافظون على بيوتهم فقط واغلب بيوتهم مسكونة والقليل منها متروك ولا احد يروج لها" .**

كما اكد (NB5) من سكان قرية برقة بمحافظة نابلس الى عدم وجود أي دور للهيئة المحلية فقال **" لا يوجد لديهم خلفية ولا معلومات ولا يوجد لديهم أي دور بالبلدة القديمة"**. واشار الى وجود قلة في الوعي لدى السكان باهمية المناطق التراثية فقال **"لا يوجد لديهم ثقافة ولا خلفية عن هذه البيوت ولا تتم أية عملية للترويج"**

وأوضح (JA2) احد قادة عرابة بمحافظة جنين الدور الجيد لدي البلدية في الحفاظ على المناطق التراثية فقال :**" البلدية والرئيس محمد عارضة يقوم باعماله على اكمل وجه بالحفاظ عليها والصيانة الدائمة لها ".** أما الدور الايجابي للسكان فقال **" عرابة بلد محافظ يتسم سكانها بالنظافة والحفاظ على البيئة".** واكد الاستاذ (JA3) احد صناع القرار في بلدة عرابة الى وجود حركة نشطة للسياحة داخل البلد بمجهود البلدية فقال :**" ترويج جيد نوعا ما فالبلدية تستقطب السواح من الداخل المحتل من مدارس وجامعات وتحافظ عليها "** وعن السكان قال **" لا يوجد أي دور لهم في الحفاظ "** . واكد ايضا على ذلك (NB3) وهو احد الشخصيات الفعالة في قرية برقة بمحافظة نابلس فقال **" دور المجلس جيد وقد قامو يجلب مشروع السوق القديم حديثا لكن من ناحية الترويج لا يوجد "** اما دور السكان غير جيد فقال **" دور السكان في الحفاظ سئ اما الترويج أصبح هناك تفاعل من قبل شباب البلد في السوشل ميديا "**

وتحدث (TQ2) احد صناع القرار في قرية كور بمحافظة طولكرم فقال **" الهيئة المحلية تقوم بواجبها على اكمل وجه، فهم الوحيدون الذين يحافظون عليها ويستصلحونها ويبحثون عن مشاريع ويقومو بعمل ندوات استقبال رحل المدارس وشرح للزائرين عنها"**. اما بالنسبة للسكان قال **"ليس لديهم دور كبير لان نسبة السكان**

قليلة جدا 350 نسمة ". واشار (TQ3) احد القادة بقرية كور الى قلة الوعي لدى السكان وضعف في التسويق فقال **" لا يوجد تسويق لها بسبب اعتراض أصحاب القصور بترويجها أو ترميمها".** اما بالنسبة للسكان قال **" في السابق لم يكن هناك أية عمليات ترويج لهذه القصور، اما في الوقت الحالي اصبح هناك تقبل من قبل السكان بارشاد السواح والترويج من خلال الفيس بوك ".**

وصرحت (NB1) وهي من سكان البلدة القديمة قي قرية برقة بمحافظة نابلس وقالت بالنسبية للمجلس **" نحن نعرف فقط المجلس وهو الذي قام بترميم البلدة القديمة وتغيير هيئتها الخارجية".** اما بالنسبة للسكان قالت **" بعض السكان يحافظون عليها والبعض الآخر لا ،أما الترويج فلا يوجد اي ترويج لها ".** و(NB2) وهو من السكان المقيمين بجانب القصور القديمة بقرية برقة قال **" صفر لا يوجد ترويج سياحي نهائيا وعندما يأتي السواح الى البلدة لا يجدون أحد باستقبالهم وشرح المناطق الأثرية، فالمجلس لا يقوم بالترويج لها عن طريق خريطة أو تطبيق معين ليساعد السواح للتعرف على المنطقة القديمة، ولا يوجد إشارات تدل على المنطقة الاثرية، والهيئة لا تحافظ ولا ترمم والذي قام بالترميم من خارج البلد".** وقال هناك قلة في الوعي لدى السكان **" الناس لا تحافظ عليها لانها لا تعرف قيمتها الأثرية والسياحية ويقومون برمي النفايات داخل المنازل القديمة، وتربية الاغنام بداخلها، ومع الزمن تهدمت، ولا يقومون بأية عملية ترويج لها ولا يهتمو بالسواح الذين يقدمون الى البلد".**

وقال(NP2) وهو من سكان قرية بيت وزن بمحافظة نابلس ومن الاشخاص الذيين يقومون باعمال الترميم " **"المجلس يساعد على شغل الترميم ويروج لهذا الاشي بس لا يوجد دعم للمجلس وهو لا يستطيع لوحده أن يرممم جميع المباني وقام المجلس بعمل ملعب بالبلد وأغلب المنازل لأشخاص ملك خاص لكن إذا تم ترميمها سيكون الدخل والمردود لأصحاب البيوت المالكين والمجلس ما الو دخل او مردود، ويقوم بعمل ترويج على الفيس بوك وبدعو الناس انهم يرممو ولكن لا يوجد استجابة من الناس، لانو نظرتهم انها بيوت قديمة لا فائدة منها بالاضافة انهم بفضلو يبنو محلها".** وبالنسبة للسكان قال **" السكان البعض يحافظ والبعض الآخر لا، ويوجد منازل مهجوره من مالكيها وبيوت مسكونة بحاولو يحافظو عليها، ولكن المهاجرين مش سائلين عليهن والاغلبية بشكل عام محافظين ولكن ليس كما يجب ترميمها ولا يقومو بترويجها" .** وكد ايضا (NP1) وهو من سكان قرية بيت وزن الى وجود دور جيد للمجلس فقال **"لهم جزيل الشكر واصبحو من جديد يهتمو في البيوت القديمة واصبح هناك ترميم، مثل الجامع العمري في بيت وزن بجانب قصر القاسم، وقام المجلس بعمل منشورات لاهل البلد لكي يقومو بترميم هذه البيوت واستغلالها لصالح البلدة والمجلس ،وكانو يعملون نشاطات داخل قصر القاسم قبل ان تستلمه الجامعة وكان يجي طلاب المدارس ويعرفوهم على البيوت والقصور القديمة** ". وبالنسبة للسكان قال **" كان هناك بيوت قديمة وكانت على وشك الانهدام، اصحابها تبرعو بها لصالح توسعة الجامع ،اذا تم استغلال هذه البيوت فالسكان ليس كلهك محافظون على الاثار فالبعض تجاوب والبعض الآخر لا، فقصر القاسم وغيرو من البيوت القديمة تعرض الى النهب من قبل سكان المنطقة بسبب قلة الوعي وعدم الاستقرار السياسي في الانتفاضة".**

اشار السيد (NS1) من سكان بلدة سبسطية بمحافظة نابلس الى وجود دور ايجابي للبلدية فقال **" دور البلدية إيجابي تعمل الازم في جميع المجالات".** اما بالنسبة للسكان قال **" لهم دور إيجابي في الحفاظ ويساعدو السواح**

بنسبة% 90 ".وقال (NS2) من سكان بلدة سبسطية **" على الهيئة المحلية ايجاد المشاريع التشغيلية للمواقع لتراثية". واكد قلة الوعي لدى السكان قال " لا يزال ينظر لها كايراد مادي "** .

واشار (JC1) من سكان قرية صانور بمحافظة جنين الى وجود تذبذب في دور الهيئة الملحية فقال **" في بعض الاحيان يحافظ المجلس ويروج لها".** اما بالنسبة للسكان فلديهم دور ايجابي في الترميم والمحافظة فقال **" السكان يحافظون على هذه الاثار ويقومو بجمع أموال تطوعية لترميم بعض الاماكن ويقوموا بالترويج".**وأكد (JC5) أحد سكان صانور وجود تقصير من قبل الهيئة المحلية فقال " يوجد تقصير واهمال جدا لدى المجلس فهم لا يقومون بزيارتها نهائيا ولا يقومون باي عملية ترويج لها ". اما دور السكان فهم يحافظون عليها ،لكن لا يقومون بالترويج فقال **" السكان يحافظون عليها فلا يرمون النفايات بداخلها لكن لا احد يروج لها وقام المجلس بازالة الانارة من داخل البيوت "**

واكد (JA4) وهو احد السكان المقيمين بجانب البلدة القديمة ببلدة عرابة بمحافظة جنين على وجود اهتمام من قبل الهيئة المحلية في الحفاظ على البلدة القديمة والترويج لها فقال **" قامو برفع اسم عرابة لكل العالم فأصبح هناك مجموعات سياحية من الداخل المحتل والجامعات والمدارس والأجانب يقدمون الى القصور، وقامو بالحفاظ عليها، فهم الوحيدون الذين اهتمو بالقصور على اكمل وجه".**اما بالنسبة للسكان فقد اكد على محافظتهم عليها بعد الترميم والتنزه بالحديقة داخل البلدة فقال **" في الوقت الحالي السكان يحافظون على هذه القصور ويجلبو اطفالهم ليقومو باللعب بالحدائق ويقومو بالترويج من خلال الفيس بوك ".** واكد ايضا (JA1) وهو حارس البلدة القديمة ببلدة عرابة على وجود دور فاعل للهيئة المحلية في الترميم وتطوير البلدة القديمة فقال **"البلدية تقوم بالترميم ويحاولون التواصل مع أصحاب القصور والبيوت لكي يقومو بالترميم ويحافظو على المنطقة من السارقين، وتقوم بالترويج من خلال التلفاز".**

اما بالنسبة للسكان قال **" البعض من السكان يحافظ والبعض الآخر لا يهتم وبالاخص رمي النفايات داخل الاماكن الاثرية ويتم ترويجها من خلال الفيس بوك ".**

وصرح (TQ4) وهو من سكان قرية كور بمحافظة طولكرم أن دور المجلس جيد لكن التقصير من الوزارة فقال **" دور المجلس جيد يقوم باحضار وسائل الإعلام إلى القرية، ويقوم بشرح الوضع المزري للقصور واظهار التقصير بها من قبل وزارة السياحة والاثار".** اما بالنسبة للسكان فليس لديهم دور في الوقت الحالي فقال **" السكان ليس لهم دور كبير، في فترة من الفترات حافظو عليها أما الآن فلا، والترويج يكون من خلال الفيس بوك فقط".** واكد ايضا (TQ1) على الدور الايجابي للمجلس في المحافظة والترويج فقال **" المجلس يسعى إلى أن تبقى هذه المباني بأبهى صورة لها ويقومون بعمل ترويج لها ويستقبلون مجموعات سياحية ويقومو بتعريفهم بالمباني التاريخية ".** وايضا بالنسبة للسكان دورهم محدود فقال **" السكان ليس لديهم دور فعال لكن يقومو بالترويج على الفيس بوك والمعظم يحافظ عليها ".**

اما دور المؤسسات غير الحكومية فقد اكدت مؤسسة (الروزنا) على وجود أهداف لدى المؤسسة للمحافظة على المناطق التراثية لتعزيز السياحة الداخلية وخلق فرص عمل حيث ان**"من اهداف الروزنا المحافظة وتعزيز**

السياحية الداخلية وخلق فرص في المجتمع ورفع مستوى الاقتصاد داخل القرى، وعمل بيوت ضيافة وتدريب السكان على الضيافة " وأكدت مؤسسة (تيكا) على الاهتمام بالمناطق التراثية وتعزيز صمود المواطنين بها فقالت **" فقد قمنا بترميم اكثر من 600 موقع من 2005 لحتى الان وخصوصا في القدس فالهدف منها تعزيز صمود المواطنين، وايضا ليدوم عمر المناطق التراثية لأكثر من 100 سنه، وأيضا لتعرض قضيتك من خلال زيارة السواح لها "** إضافة الى دور مؤسسة (رواق) فقد قالت مهندسة المؤسسة **" رواق هي مؤسسة رائدة تأسست في العام 1991 بهدف حماية وتطوير الموروث الثقافي في الريف الفلسطيني .يقوم رواق بترميم المباني والمراكز لتاريخية وتطويعها لتشكل بنية تحتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأنشطة السياحية، في الوقت الذي يقوم فيه رواق بترميم هذه المباني وتطوير مسارات سياحية بديلة تربط الريف الفلسطيني والمراقع التراثية والأثرية والطبيعية والتي تقوم على السياحة المجتمعية، فيقوم رواق بالاعتماد على مؤسسات شريكة وعلى خطط وجهود وزارة السياحة والآثار وعلى الهيئات المحلية(البلديات والمجالس القروية) إضافة الى القطاع الخاص وملاك المباني التاريخية لتفعيل وتشغيل هذه المباني والبلدات التاريخية وتوفير خدمات سياحية، يقوم رواق أيضا بالترويج لهذه المواقع من خلال توثيقها وتصويرها ورسمها وتوفير المعلومات اللازمة عنها،ونحن بحاجة لشركاء فاعلين وبقدرات وموارد مادية وبشرية متخصصة للترويج السياحي لموروثنا الثقافي".**

وقد اشارت (بثينة ابو عيشة) مديرة التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي الى ارتباط القطاع السياحي بالقطاع الاقتصادي، وهو يعد قطاعا تنمويا في المخططات الهيكلية فقالت **" يعتبر قطاع السياحة من القطاعات التنموية الاساسية في المخططات الهيكلية، وهو جزء من قطاع الاقتصاد ،واحد القطاعات الرئسية في وضع السيناريوهات التخطيطية، ومن خلال قطاع السياحة يتم تحليل مقومات التراث الثقافي والطبيعي ودراسة امكانية استغلالها في رفع اقتصاد المنطقة بالاضافة والى اقتراح العناصر اللازمة لدعم هذا القطاع من أعمال تطوير في المواقع التراثية ،وما يتطلبه ذلك مع تدخلات تستوجب التطوير من طرق او لوحات ارشادية او ترويج . وبالنسبة لقرى الكراسي وحيث انها على القائمة التمهيدية المرشحة على قائمة التراث العالمي في فلسطين فلها اهمية خاصة في الحفاظ حتى لا تفقد هذه القرى فرصتها في وضعها على قائمة التراث العالمي، الا ان القرار النهائي بخصوص أي تدخلات او توجهات في تلك القرى يكون لوزارة السياحة والاثار كون اعمال الحماية لهذه القرى تقع ضمن مسؤوليتها ".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين في منطقة الدراسة ان عامل الترويج مهم في استقطاب السواح الى المنطقة ،لكن هناك ضعف عام في عملية الترويج من قبل المؤسسات الحكومية والسكان المحليين ،وذلك بسبب عدم الاهتمام بالمناطق التراثية وترميمها وحمايتها وتطويرها ،وهناك اختلاف في وجهات النظر، فقد تبين ان القرى الصغيرة قد وجد فيها دور السكانفي الحفاظ والترويج قليل ،بسبب قلة الوعي ،ودور المجلس ايضا محدود جدا ،ولا يوجد ميزانية خاصة للقيام باعمال ترميم لهذه المباني ،اما القرى التي تحتوي على بلدية ورئيس واعضاء، فنسبة كبيرة من السكان قالو لها دور ايجابي ،وتقوم باعمال ترميم للمباني التراثية ،وتقوم بالمحافظة عليها وترويجها ، اما من ناحية المؤسسات غير الحكومية فمن اهدافها الرئيسية المحافظة على المناطق التراثية وترميمها ،بحيث يخلقون فرص عمل اضافية للسكان المحلين ويساعدونهم على الثبات في وطنهم ، اما من ناحية المؤسسات

الحكومية فقد اشار الحكم المحلي الى اهتمامه بالمناطق التراثية ،وأنه ويسعى جاهدا الى وضع قرى الكراسي في القائمة التمهيدية المرشحة في التراث العالمي لاهميتها التاريخية .

6-النظام والاجراءات الخاصة المتبعة بخصوص المناطق التراثية

المناطق التراثية في كل دولة لها نظام خاص بها،ويهدف الى حمايتها والحفاظ عليها ،تقوم الدولة بفرضها على السكان المحلين وخلال المقابلات الشخصية تم طرح سؤالا على الهيئات المحلية عن وجود نظام واجراءات خاصة بالمناطق التراثية بهدف التعرف على النظام الموجود في فلسطين ،واهم مشاكله فقد قالت (NP5) وهي تعمل لدى المجلس في قرية بيت وزن بمحافظة نابلس **" فقط يوجد نظام جذر القرية 100 سنه اثرية وممنوع اضافة او ترخيص "** في حين قال (NP6) وهو ايضا يعمل لدى المجلس القروي **" لا يوجد نظام واجراءات خاصة بالاماكن الاثرية ".**

وصرح (NS6) وهو نائب رئيس بلدية سبسطية بمحافظة نابلس بأنه لا يوجد نظام ثابت ومقر من الحكومة ،لكن هناك بعض التعليمات التي تتبعها البلدية فقال **" هناك بعض التعليمات للحفاظ عليه، واجراءات الترميم يجب ان تتم تحت اشراف وزارة السياحة والاثار والبلدية للتعامل معها ، لكن كنظام او قانون متكامل يكون باجراءات من البلدية او من وزارة السياحة الذي يشكلن درجة من النظام والاجراءات وتكون بكيفية الحفاظ عليها بعدم التدخل العشوائي، وكيفية الاتفاق مع مالكيها بعدم التدخل والتأثير على المنظر وهناك بعض اجراءات تتعلق بترويجها، لكن نظاممتكامل لدى البلدية لا يوجد"** واشار (NS4) رئيس بلدية سبسطية الى تطبيق النظام فقط وقال **" تطبق الانظمة والقوانين الفلسطينية الخاصة بالحفاظ على التراث".**

وصرح (JC6) وهو موظف لدى مجلس قروي صانور بمحافظة جنين بأنه لا يوجد نظام وقال **" لا يوجد أي اجراءات قطعيا"**. واكد على ذلك الاستاذ (JC3) وهو عضو لدى مجلس قروي صانور فقال **" لا يوجد أي نظام " .**

واشار (JA6) رئيس بلدية عرابة بمحافظة جنين الى أنه يوجد نظام واجراءات من ناحية التقييد بالبنى الجديد في المناطق القديمة وضمن المخطط الهيكلي فقال **"يوجد نظام واجراءات خاصة في المناطق التراثية من ناحية التقييد من اجراءات البنى الجديدة في هذه المناطق، ويوجد بنود كثيرة فيمنع أي شخص ان يقوم بهدم أي مبنى قديم بدون الرجوع الى دائرة الاثار والبلدية، وفي المخطط الهيكلي تم عمل نظام خاص للبلدة القديمة يقيد عدد الطوابق الموجوده للذي سيقوم بالبناء داخل البلدة القديمة بحيث يوائم اللون الجديد مع البيئة المحيطة به، والمخطط الهيكلي خاص بالبلدية ووزارة السياحة والاثار مشددة جدا لان بلدة عرابه تاريخية ذات حضارة عريقة وليست فقط قديمة ".** واكد (JA5) وهو موظف لدى بلدية عرابة بوجود نظام تستخدمة البلدية بالاتفاق مع اصحاب القصور والبيوت القديمة لانها ملك خاص وقال **" القصور ملك خاص وليست عامة ملك للبلدية فتتخذ البلدية بعض الاجراءات للاتفاق مع اصحابها ويتم الترميم ضمن اجراءات خاصة بالاثار وكل شئ حسب الاصول ولا يوجد اختلاف مع وزارة السياحة والاثار من ناحية ابقاء الاثار القديمة على حالها والمحافظة عليها"**.

صرح (JQ6) وهو رئيس المجلس القروي بقرية كور بمحافظة طولكرم بأنه لا يوجد أي نظام وقال **" لا يوجد أي نظام واجراءات قانونية فالقصور القديمة والبيوت لا يوجد نظام يحدد استعمالاتها"**. واكد على ذلك (TQ5) وهو عضو لدى مجلس قروي كور وقال **" لا يوجد أي نظام " .**

اكدت الاستاذه (بثينه ابو عيشه) مديرة الادارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي وجود قانون واحد يختص بالحفاظ والحماية ،اما بالنسبة للانظمة واللوائح تقوم وزارة السياحة والاثار باعدادها ،فقالت **" حسب الوضع الفلسطيني لا يوجد الا قانون واحد يختص بالحفاظ والحماية وهو مشروع قرار بقانون التراث الثقافي المادي (2018)،اما بالنسبة للأنظمة واللوائح تقوم وزارة السياحة والاثار باعدادها بالتعاون مع اليونسكو، وهناك توجهات عامة للحفاظ على البلدان القديمة والمباني التاريخية المنفردة والتي اقرها مجلس التنظيم الأعلى عام(2011)".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين في منطقة الدراسةعدم وجود نظام ومشروع خاص للحفاظ على المناطق التراثية وحمايتها ،فتقوم القرى التي تحتوي على بلديات بتشريع قانون خاص بها بشان البناء في المناطق القديمة وهدمها ،لكنه ضعيف ،اما في القرى التي تحتوي على مجلس قروي لا يوجد فيها أي نظام او اجراءات ، ذلك لان اغلب المناطق القديمة هي ملك خاص وبالتالي البلدية تقوم بالرجوع الى اصحابها الاصلين لاتخاذ أي اجراء بحقها بالتالي يدل على ضعف تطبيق القانون الفلسطيني بحق المناطق التراثية .

7- اهمية قرى الكراسي في تطوير قطاع السياحة التراثية في فلسطين

تعد قرى الكراسي من المعالم التراثية في فلسطين ،فهي فترة مهمة تمثل حقبة تاريخية في زمن الحكم العثماني ،فيجب الحفاظ عليها وحمايتها والترويج لها لاستغلالها للقطاع السياحي ،فهي تعد موردا ماديا مهما للمجتمعات الفلسطينية ، وخلال طرح الاسئلة على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية عن اهمية هذه القرى فكانت الاجابه كما يلي :فقد صرحت مؤسسة (الروزنا) بأنها **" حقبة زمنية مهمة تشجع السياحة المجتمعية، وانعكست على تنمية قدرات وخلق فرص عمل فهي تراث معماري مهم "** وأكدت على ذلك مؤسسة (تيكا) بقولها**" كل شئ له علاقة بالتراث القديم الموجود في فلسطين يجب المحافظة عليه لانه ينقل حضارة وثقافة واثبات لوجودنا بالسابق فهذه المناطق يجب الحفاظ عليها والترويج السياحي لها "** في حين صرحت مؤسسة (رواق) بان قرى الكراسي **" تعتبر قرى الكراسي من المعالم التاريخية والسياسية المهمة في فلسطين والتي تمثل حقبة تاريخية في زمن الحكم العثماني،وتشكل قرى الكراسي بمواقعها وتوزعها وعلاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية معالم تاريخية وسياحية مهمة،إضافة الى أن النمط المعماري لقرى الكراسي متمايز في حجم القصور ومرافقها والنقوش الحجرية والتفاصيل الخشبية والمعدنية،وقرى الكراسي موجودة على اللائحة المحلية) التمهيدية (لمواقع التراث العالمي في فلسطين، ولذلك يجب العمل على حمايها وتطويرها وتطوير خطط حماية وإدارة لهذه المواقع لتشكل موردا للسياحة وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية"**.في حين صرح (محمد عطاري) رئيس قسم الاثار في مديرية السياحة والاثار في جنين فقال **" قرى الكراسي هي حقبة مهمة عاشت فيها محافظة جنين في الفترة العثمانية فمثلا عرابة تشكل نموذجا معماريا تراثيا مميزا شاع في هذه**

الفترة فاغلب هذه القرى محافظ عليها، فهي افضل نموذج معماري في المحافظة، ويعطي صورة واضحة عن التطور العمراني والازدهار الاقتصادي في هذه الفترة، والترويج لها اساسي، فقد تكون ذات ملك خاص فيقوم بالاشتراك مع مؤسسات اهلية وترميمها".واكد ذلك الاستاذ (عبد الرحيم حمران) مدير دائرة تطوير المواقع في وزارة السياحة والاثار فقال **" فترة قرى الكراسي مهمة من الناحية التاريخية حاضرة في التاريخ الفلسطيني، اما من ناحية استثمارها في الاقتصاد للترويج السياحي فالاهمية ان هذه الأبنية ما زالت قائمة ومتماسكة، بحيث يمكن تطوير وإعادة تشغيل هذه المباني بهدف استثمار سياحي، خاصة بالقلاع والقصور مثل قصر القاسم في بيت وزن، هذه المباني تعتبر فرصة لتطويعها للاستثمار السياحي سواء بشكل مباشر او غير مباشر مثل نزل للسواح او مركز نسوي او تجمع رياضي، والفعاليات المرتبطة بتطوير السياحة ،وفي مراكز المدن او غيرها ".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين وهم من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية اهمية عامل التنمية ، فاستغلال قرى الكراسي في الترويج السياحي يشجع على التنمية الاقتصادية ،وذلك بسبب مواقعها وتوزيعها وعلاقتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،فهي معالم تاريخية سياحية قائمة ومتماسكة بحيث يمكن تطويرها واسغلالها .

8- اثر القصور على المجتمع المحلي وعلى جذب السياح وتشجيع الاقتصاد

للمناطق التراثية اثر ايجابي على المجتمع المحلي ،فكانت اراء الهيئات المحلية كما يلي حيث صرحت الاستاذه (NP5) من قرية بيت وزن بمحافظة نابلس وقالت **" لم يستفاد من القصر غير تنظيم المكان لانه تم اقتصار استخدامه من قبل جامعة النجاح، ولم يتم استخدامه للمجتمع المحلي او لدعم السياحة ".** واكد ايضا الاستاذ (NP6) من قرية بيت وزن وجود دور ايجابي للقصور في القرية فقال **" جلب السواح الاجانب من خلال جامعة النجاح حسن الاقتصاد للبلد وكان السواح يقيمو داخل البلد اسبوع وكانو يقومون بعمليات شراء من المحلات التجارية"**واكد (NS6) من قرية سبسطية بمحافظة نابلس وجود اهمية اقتصادية لقصر الكايد وقال **" تم تقييد البناء تحت تعليمات في الترميمات، واستفاد المجتمع المحلي في تشغيل الايدي العاملة التي ساهمت في عمليات الترميم، والموظفين وبيوت الضيافة، وتم الاستفادة من البيع والشراء والترميم الذي يحصل في ساحة البيادر له دور ايجابي في الاقتصاد المحلي"**. وصرح (NS4) رئيس بلدية سبسطية وقال **" ترويج السياحة من خلال الاقامة والمبيت في سبسطية ".**

وصرح الاستاذ (JC6) من قرية صانور بمحافظة جنين بان للقلعة دور ايجابي في تحسين الاقتصاد المحلي وقال **" السور الغربي تم حمايته من الانهيار وحماية جزء كبير منه، واصبح هناك ساحات جميلة، ودخلت قلعة صانور ضمن مسارات سياحية، نشطت السياحة داخل القلعة فتحسن اقتصاد البلد من المحلات والمطاعم وهناك مركز نسوي يعمل المأكولات، وبيوت ضيافة ".** واكد على ذلك (JA6) رئيس بلدية عرابة بمحافظة جنين بحيث ان المنطقة التراثية اثرت بشكل ايجابي على اقتصاد القرية من قدوم للسواح سواء من الداخل والخارج ووفرت فرص للعمل فيها فقال **"اثرت على المجتمع المحلي، فالمنطقة كانت عبارة عن مكرهة صحيه للناس فكانوا يرمون النفايات فيها، والان ا صبح سكان المنطقة يمرو منها لمشاهدة المناظر الجميلة بها ويوجد سواح اجانب شبه يومي يأتون اليها، ويوجد ايضا جامعات ومدارس بشكل يومي واثرت على الاقتصاد المحلي من ناحية تشجيع الناس على فتح المصالح في البلدة القديمة مثل المدرسة فيها فائدة للناس، والبلدية وفرت فرص**

عمل فالاقتصاد المحلي ،انتعشت الصناعات اليدوية ،ويتم الاستفادة منها، وهناك مشروع الدكاكين لم يتم افتتاحه رسميا والسائحون لا يقومو بالدفع ". صرح الاستاذ (JA5) من بلدة عرابة بمحافظة جنين الى زيادة الوعي حديثا باهمية القصور من اصحابها الاصليين، ويسعون الى ترميمها ،وبالتالي هناك نهضه سياحية قادمة الى البلدة تقول " **اصبح حديثا هناك اهتمام من قبل اصحاب القصور المالكين واصبحو يطالبون بترميمها مثل عائلة ابو صلاح، اربع بيوت قديمة تم فتحها على بعض وتم عملها ديوان، وسكان البلدة اصبحو يتطوعون لاحضار زوار او اقارب لزيارة البلد فالسياحة قليلة، فالدخل محدود جدا فقط من ناحية بيوت الضيافة التي فتحتها بعض عائلات عرابة ".**

صرح الاستاذ (JC3) من سكان قرية صانور بمحافظة جنين بأن الوضع الاقتصادي سئ نوعا ما بسبب اهمال وزارة السياحة والاثار بهذا التراث وقال " **الاقتصاد المحلي صفر،وبسبب غياب وزارة السياحة والاثار وغياب التراث التوعوي "**ووقف على ذلك (TQ6) وهو رئيس مجلس قرية كور بمحافظة طولكرم حيث اكد على وجود تقصير كبير من قبل وزارة السياحة والاثار بهذه القصور من ناحية ترميمها وبذلك يكون العائد المادي قليلا جدا يقول" **لا يوجد تشجيع ولا يوجد أي مردود سياحي، فالقصور رممت من الخارج فقط ،فهناك تقصير كثير بالنسبة للقصور وهناك مشكلة ان القصور ملك خاص، في احيان تأتي بعض المؤسسات ومعهم سواح، لكن لا نستفيد أي شئ، فالمفروض ان يتم وضع تذاكر دخول للسواح** ". و وافقه في الرأي (TQ5) وهو عضو في المجلس القروي لقرية كور بوجود قلة اهتمام بهذه القصور من قبل الجهات المعنية ،ولو تم الاهتمام بها وترميمها والمحافظة عليها فسوف تحسن الاقتصاد المحلي يقول" **عندما يتم ترميمها والاهتمام بها سوف تحسن الاقتصاد المحلي وتخلق فرص عمل للعديد من سكان القرية لكن في الوقت الحالي لا يوجد لها أي قيمة ".**

في هذا الاطار تم اخذ اراء السكان المحلين الذين يقطنون بجانب القصور في المنطقة التراثية داخل البلد وكانت جميع اراءهم ايجابية من ناحية القصور، فصرحت (NB1) من قرية برقة بمحافظة نابلس وقالت " **لا يوجد تأثير سلبي له فهو جميل ونحن نبيع بعض المقتنيات المحلية بجانبه ".** واكد ايضا على ذلك (NB2) من قرية برقة وقال " **القصر تم ترميمه وهو بجانبي فهو جميل جدا فقط لا غير ".** وايده في ذلك (NP2) من سكان قرية بيت وزن بمحافظة نابلس وقال " **موقعو منيح يجلب السواح وهو معلم معروف في البلد، وليس له اية سلبية او تاثير عليهم** ". وايده ايضا (NP1) من سكان بيت وزن وقال " **لا يوجد اية مشكلة في قرب القصر تبقى شغلة اثرية للبلد قام بعمل حركة نشطة للبلد، حسن اقتصادها وعمل ورشات عمل وزيادة المواصلات، بالعموم لا يوجد سلبيات، ممكن الازعاج من المخيمات الصيفية اكثر من السواح الاجانب ".** واكد (NS1) من سكان بلدة سبسطية بمحافظة نابلس وقال " **شئ ايجابي ويجلب السائحين ويزيد الاقتصاد في البلد، ومستفيدين من السائحين ".** وايده (NS2) من سكان سبسطية بان القصور تعمل على تعريف الزائرين بثقافات مختلفة وقال " **التعرف على ثقافات مختلفة وتاثر العادات والتقاليد"** وصرح (JC1) من سكان قرية صانور بمحافظة جنين بانه لا يوجد أي ضرر للقصور على السكان لكنها بحاجة الى ترميم وحماية فقال **" لا يوجد أي ضرر ولا تؤثر على السكان من ناحية سلبية ويوجد بعض البيوت القديمة مدمرة تجلب الافاعي والحشرات بسبب هجرها ".**واشار (JC5) من سكان قرية صانور الى انها مناظر جميلة لكن لا نستفيد منها وقال " هي **فخر واعتزاز ومنظرها جميل جدا ولكن لا نستفيد منها".**

اكد (وليد مراعبة) صاحب دكان داخل المنطقة التراثية في بلدة عرابة بمحافظة جنين بان ترميم المنطقة القديمة والمحافظة عليها ادى الى انتعاش المنطقة من الناحية السياحية فقال **"الترييميم ادى الى نظافة الشوارع المحيطة بالقصور فبالسابق كانت مهجوره وتحتوي على النفايات والحيوانات والقوارض، لكن بعد الترييمم اصبحت الاضاءة افضل، و ادى قدوم السائحين الى انتعاش المنطقة من الناحية الاقتصادية** ". ووافقه في الرأي (JA1) وهو حارس المنطقة القديمة داخل القرية ببلدة عرابة وهذا دليل على ان المنطقة التراثية توفر فرص عمل للسكان المحليين وتنعش الاقتصاد المحلي حيث قال **"توفر فرص عمل فانا موظف لحماية هذه القصور من قبل البلدية براتب شهري واصبح هناك حركة اكثر واصبحت الاضاءة افضل".**

وصرح (TQ4) من سكان قرية كور بمحافظة طولكرم وقال **" منظر جميل جدا ولو رمم يكون اجمل** ". واكد على ذلك (TQ1) من قرية كور بان المنطقة جميلة جدا ،لكنها بحاجة الى ترميم لتكون افضل في المستقبل يقول **" منظر جميل جدا وخصوصا في فصل الشتاء لكن الخوف من انهيار هذه العقود".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة بأن قصور قرى الكراسي شكلت عاملا اقتصاديا مهما من ناحية توفير فرص عمل للسكان المحليين ،من اعمال الترميم و الحراسة وجلب السواح وزيادة نسبة المبيعات والمبيت والتعرف على ثقافات مختلفة من العالم ، ذلك يعد عاملا ايجابيا مهما يساعد على التقليل من نسبة البطالة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني .

صور(4) استخدام القصر كمكان استضافة للسواح في بلدة سبسطية

المصدر : تصوير الباحث(2019)

9- العلاقة ما بين التخطيط الهيكلي و الاقليمي في الحفاظ على المناطق التراثية والسياسات المتبعة

تم طرح سؤالا على وزارة الحكم المحلي بخصوص التخطيط الهيكلي او الاقليمي ودوره في الحفاظ على المناطق التراثية ،وكانت الاجابة كالتالي :حيث صرحت الاستاذه (بثينة ابو عيشة) وهي مديرة الادارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني في الحكم المحلي وقالت **" حسب ما ورد في دليل الحفاظ والتطوير للتراث الثقافي والطبيعي من الضروري ربط التطور والحفاظ على المواقع التراثية بما يحيط بها من مقومات التراث الثقافي(الموقع) حيث ان أي موقع تراثي لا يمكن تحقيق التنمية فيه بمعزل عن محيطه الإقليمي او المناطقي، وبالتالي من الضروري بمكان عمل الدراسة وضع التصورات اللازمة على المستوى الإقليمي ،وربطها بالموقع المراد الحفاظ عليها، وهو ما يؤمن الاستدامة للموقع التراثي "** وعند سؤالها ما هي السياسات المتبعة للحفاظ عليها قالت **" بالنسبة للبلدات التاريخية يتم وضع احكام للمباني وتوصيات الحفاظ بالأماكن الى تحديد نطاق الحماية لهذه البلدات(buffer zone) ".**

10- اهم المباني التاريخية في القرى والجهة المرممة لها والاستخدام الحالي لها

صرحت المهندسة (NP5) من سكان قرية بيت وزن بمحافظة نابلس بوجود العديد من المباني التاريخية وقالت **" يوجد قصر القاسم و المسجد العمري و معصرة الزيتون و الاحواش "** وعند سؤالها عن الجهة التي قامت بالترميم قالت **" قصر القاسم بدعم سويدي(رواق) والمسجد العمري تبرع "** وعند سؤالها هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قالت **" نعم تم استخدام قصر القاسم بعد ترميمه من قبل جامعة النجاح باتفاقية بين المجلس القروي والجامعة بتأجير الطابق السفلي وبعض الغرف بالطابق العلوي للاستخدام (الخدمة المجتمعية) "** واشار (NP6) من سكان بيت وزن الى ان **" قصر القاسم من المباني التاريخية المعروف بالبلد والمسجد من المباني التارخية القديمة وهو تابع لاهل القرية، وهناك بيوت خاصة قديمة لسكان".** وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال **" قصر القاسم هو فقط ما تم ترميمه (ورواق)التي قامت بالترميم والمسجد حاليا يعملو فيه من قبل اهل الخير".** وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" نعم قصر القاسم تم استخدامه مركز تخطيط حضري لجامعة النجاح ".**

وصرح (NS6) نائب رئيس بلدية سبسطية بمحافظة نابلس بوجود الكثير من المباني التاريخية في القرية وقال **" المباني الرومانية والكنعانية والبيزنطينية وهي من المناطق النادرة في فلسطين التي تجتمع فيها عدة حضارات، ويوجد شارع الاعمدة والقلاع و سور المدينة والمدرج الروماني ومعبد اغسطس وكنيسة الرأس ومقام النبي يحيى وساحة السباق للخيل، ويقدر بان المخفي في الارض اكثر بحوالي 80 بالمنة ،وبالنسبة للجانب الاخر للمباني التاريخية يوجد قصر الكايد والبد يعود لفترة المماليك التي تم ترميمها، والتي لم يتم ترميمها قصر الشيخ توفيق وقصر الحواري".** وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال **" ترميم المركز تم التعامل به مع الايطاليين، وهو مركز الفسيفساء، وفي المنطقة الشرقية تم عمل بيوت ضيافة ومسار سياحي والبد، وتم ترميم اخر من قبل لجنة المرأة بتعاون مع (un)و (giz)في قصر الكايد على مرحلتين وفي المرحلة الثانية تم ترميم مقام النبي يحيى والمسجد وعمل متحف".** وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى

بعد الترميم قال " **نعم تم استخدامه بشكل جيد بيوتا للضيافة، و يستخدم قصر الكايد بشكل جيد، حيث تم عمل مطبخ وقاعات وورشات عمل في داخل القصر، وهو تابع للجنة المرأة وهو باتفاق عقد بين لجنة المرأة والعائلة المالكة ،يتم ترميمه مقابل (15-10 سنه)فقامت لجنة المرأة بجلب دعم له من رواق ورممته ويتم استخدامه الان والاستفاده منه".** واكد (NS4) رئيس بلدية سبسطية بمحافظة نابلس قائلا" **المسجد القديم و قصر الكايد و مباني البلدة القديمة "** وعند سؤاله عنالتي قامت بالترميم قال " **نعمالتعاون الايطالي – chf– رواق "** وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال " **نعم -مراكز ثقافية وبيوت ضيافة ونشاطات مجتمعية ".**

وصرح (JC6) وهو يعمل لدى مجلس قروي صانور بمحافظة جنين قائلا " **اسوار القلعة و بواباتها و ديوان قديم داخل القلعة، وبيوت قديمة كثيرة وسكنت بها عدة عائلات".** وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال " **مشروعين ترميم عن طريق مؤسسة رواق في عام (2008)والممول بنك الانماء الالماني، وتكلفة كل مشروع (45)الف يورو، ورممو السور الغربي ومدخل القلعة الغربي، وفي الساحة العامة داخل القلعة 15% من القلعة تم ترميمها ".** وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" تم استغلالها من قبل السكان بالسكن فيها** ". وقال الاستاذ (JC3) يوجد " **بيوت السكن والمسجد و الساحة العامة ،و ولكل حارة في ساحة عامة واسمها قلعة جرار "** وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال " **تم الترميم في (2007)على حساب مؤسسة المانية ورممت جزء من القرية فقط "** وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال " **يوجد مباني مستخدمة ويوجد غير مستخدم لكن في داخل القلعة تم بناء جديد عشوائي ولم يتم هناك أي استخدام ".**

صرح رئيس بلدية عرابة بمحافظة جنين (JA6) بوجود (13)قصر في القرية وقال " **البلدة التاريخية تتكون من 13 قصرا، قصور ال عبد الهادي، وتتراوح 300 -500 م لكل قصر مساحة ويتفاوت عدد الغرف داخل كل قصر، فكل ملك من الملوك كان يأتي الى المنطقة يبني قصرا خاص به ،وكلها على الطراز العثماني، فهناك البوابات القديمة مثل بوابة ال موسى،و بوابة ال عساف ،وبوابة ال حمدان، وكل بوابة لم تكن تابعة لدار عبد الهادي، فكانت البوابات ضمن البلدة القديمة وكانت محاطة بسور، وكان يحتوي بوابات وابراج حراسة محيطة بالبلدة، ويوجد مباني بيزنطية ورومانية وهناك مكان يسمى الكنيسة، كان فيه اثار مهدمة والامور الظاهرة تم سرقتها، وقامت البلدية باخذ ما تبقى منه ووضعه في منتزه البلدية".** وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال " **يوجد عدة مشاريع ،اول مشروع مع ال undpبتكلفة 750 الف دولار كان في قصرين تم ترميمهما والطريق الرئيسي، فمن ال (13)قصرا تم ترميم اثنين تابعان لعبد الهادي، وبعد فترة جاء مشروع ترميم عن طريق مؤسسة التعاون، تم ترميم قصر الضيافة ،ورممو الحمام التركي وهو قصر سليم عبد الهادي واسسو للحمام التركي، وقام متبرع من عائلة عبد الهادي بالتبرع بمليون، ورمموا جزء من القصور، ومشروع تسلم من اسبوع 2019-11 وهو مشروع القصبات ومؤسسة احياء المراكز التاريخية رممو خمس دكاكين قديمة، وتم عمل الحمام التركي وتجهيزه للعمل".** ".وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" تم استخدام القصر الاول للدفع المسبق لشحن الكهرباء والمي ومدرسة خاصة للبلدية (مدرسة المستقبل) والقصر الثاني مركز تعليم الكبار، وجمعيات نسوية، والان اربعة قصور ترممت وتسعة لم ترمم** ". وقال (JA5) من سكان عرابة " **قصور ال عبد الهادي (13)قصر بيت الداوودي ،وسرايا ابو عبيد،و اماكن تاريخية مثل تل**

دوتان وجب سيدنا يوسف، وخرب رومانية، وقبور رومانية ومعاصر قديمة واثار كنيسة، ولكنها غير مستكشفة ".وعند سؤاله عن الجهة التي قامت بالترميم قال **" تم ترميم قصرين من (usa)من خلال صندوق التعاون عن طريق مؤسسة الروزنا، وقام شخص من دار عبد الهادي بالتبرع، وهناك مؤسسات بلجيكية رممت، والمرمم حاليا اربع قصور وبيت الداوودي وهو غير تابع لدار عبد الهادي** ". وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" تم استخدام احد القصور مركزا ثقافيا لاهل عرابة، ومدرسة وقصر يحتوي معرض للتراث، ويوجد قصر حمام تركي ودار الداوودي مؤسسة مجتمعية) (ويوجد في البلدية غرفتان مرممتان تحتوي على مكتبة عامة ".**

وصرح رئيس المجلس القروي في قرية كور بمحافظة طولكرم (TQ6) قائلا **" قصر عبد الله والقلعه و قصر دار الشيخ و دار داوود و دار مصطفى و دار حسن و دار عساف و دار عبد الوهاب و دار محمد و اغلب هذه البيوت الوضع متردي بها وكلها لدار الجيوسي** ". وعند سؤاله بالجهة التي قامت بالترميم قال **" تم ترميم دار الشيخ و قصر عبد الله في 2006 والترميم كان من الخارج فقط وتم ترميم بناية بسيطة يسكنها بنات كبار في السن والتي قامت بالترميم هي رواق** ". وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" لم يتم استخدام هذه المباني الا البيت المسكون من قبل الابنتين ولم لم يتم الاستفاده منه فالوضع داخل القصور سئ للغاية ووزيرة السياحة تعهدت ان تكون من الاولويات** ". وقال ايضا (TQ5) من اعضاء المجلس **" قصر شيخ يوسف و القلعة و دار داهود و دار حسن و دار عبد المصطفى و عبد الوهاب و دار عساف و 16 ولد و 11مبنى ". تم ترميمها للحماية فقط في عام 2006 من قبل usa بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار وتم ترميم فقط دار عبد الله وقصر الشيخ**". وعند سؤاله هل تم استخدام المبنى بعد الترميم قال **" لم يتم استخدام أي مبنى لان الترميم ليس كامل هو فقط للحماية ".**

نلاحظ من اجابات المبحوثينان القرى الفلسطينية تحتوي على الكثير من المباني التارخية ذات حقب تاريخية مختلفة منها من هو مرمم ومنها ليس مرمم ونستنتج ايضا ان المؤسسات الغير الحكومية هي التي قامت بعمليات الترميم وان دور المؤسسات الحكومية كان قليل جدا وان اغلب المباني استخدمت للسكان الاصلين اصحابها وكان العائد المادي لهم وفي بعض القرى لم يتم الترميم كما يجب كما قي قرية كور رممت المنطقة القديمة من الخارج فقط .

صورة (5) ترميم القصر واستغلاله لعمل نشاطات شبابية

المصدر :تصوير الباحث (2019)

11- الخطة التسويقية و البرامج الترويجية المتبعه للسياحة التراثية في فلسطين

صرح السد (محمد عطاري) مدير قسم الاثار بمحافظة جنين بعدم وجود خطة رسمية من قبل الوزارة بخصوص التسويق السياحي وقال **" لا يوجد خطة واضحة لكن هناك بعض خطوات قامت بها الوزارة قبل عدة سنوات وهي اصدار برشورات لاهم المواقع التراثية الموجودة و ايضا لوحات ارشادية وتعريفية لهذه المواقع وتنظيم بعض الجولات السياحية لبعض الوفود لكن لا يوجد خطة واضحة ".** واكد ايضا بعدم وجود برامج رسمية من قبل الوزارة للقيام بعملية ترويج للمناطق السياحية الا مسار ابراهيم الخليل والاعلانات الممولة وقال **"لا يوجد برامج واضحة لكن هناك بعض المهرجانات التي يتم من خلالها الترويج لباقي المواقع ويجد مسار ابراهيم ايضا يكون ذات اعلانات ممولة فقط ".**

اشار السيد (عبد الرحيم حمران) مدير دائرة تطوير المواقع في وزارة السياحة الى وجود تسويق من خلال المسارات السياحية وبرشورات عالمية وافلام وثائقية تعرض من خلال السفارات ووسائل الاعلام وقال **" يكون هناك ربط بين السياحة البيئية والسياحة التاريخية التراثية زي مسار المسعودية سبسطية هذه تمر على المواقع التاريخية وتمر على المواقع البيئية وتعرف فيها هذه أصبحت ناشطة بحيث انه لا قت اقبال شديد سواء من المجتمع المحلي المضيف او من القائمين على الموضوع الزائرين وفي العادة تترك مردود مادي**

بتشغيل الكثير من المواقع مثل المطاعم او المواقع المرتبطة بالزوار لكن هي في العادة تكون سياحة موسمية تكون باوقات الربيع حتى نهاية الصيف النمط الاخر يتم الترويج لهذه المواقع داخليا وعالميا نقوم بشكل مباشر من خلال السفارات بعمل معارض لفلسطين في كل المعارض العالمية سواع برشورات او نماذج او أفلام وعادة تكون السياحة الدينية فهي مهمة التسويق الداخلي من خلال وسائل الاعلام فنعرض قصه وحكاية وصورة المواقع في فلسطين وعمل برشورات للكثير من المواقع ومراكز استعلامات والزوار التي تعطي أي زائر معلومة عن المنطقة المستهدفة ولدينا أفلام وثائقية على سبيل المثال في نابلس ثلاث مواقع استعلامية فقسم الترويج السياحي في الوزارة يتجه الى العمل الإعلامي بخص الترويج لهذه المواقع ". واكد ايضا الى وجود دائرة خاصة لدى وزارة السياحة تقوم بعمليات الترويج السياحي سواء رسمية تابعه للوزارة او غير رسمية لمؤسسات غير حكومية وقال **" يوجد دائرة الترويج في الوزارة فيعتمد على قسمين الترويج الاستراتيجي للوزارة والترويج المحلي الذي يعتمد على الموظفين الموجودين والالية الموجوده بالداخل هذه من ناحية رسمية ومن ناحية غير رسمية مثل ngos تعمل على عملية الترويج وان كانت تقصد الترويج نفسه وبلديات وجمعيات بالنهاية لايمكن فصل كل عامل عن الاخر لا من الناحية الموضوعية ولا من الناحية الادارية فلا يمكن العمل بالترويج بمعزل عن التطوير مثال لايمكن استقطاب الف زائر الى مدينة نابلس ولا يوجد لدي مطاعم كافية او فنادق فيدخل بها القطاع الخاص والعام ومؤسسات غير حكومية والامن " .**

نلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة بأن عامل التخطيط ضعيف لدى المديرات في المحافظات الشمالية وهناك اهمال من قبل وزارة السياحة والاثار بهذا الخصوص ولا يوجد خطة واضحة لا برامج ترويجية واذا كانت فهي قديمة ،اما بخصوص وزارة السياحة والاثار في رام الله فكانت تؤكد على وجود اقسام خاصة بالوزارة تهتم بالتخطيط والترويج السياحي ، نلاحظ وجود اختلاف في الآراء بين مديرات السياحة داخل المحافظات ووزارة السياحة و الاثار في رام الله ، ذلك يدل على سوء الادارة والتخطيط والتعاون المشترك فيما بينهم والاهمال العام بموضوع التخطيط والترويج السياحي .

12- التعاون المشترك بين الهيئات المحلية والجهات ذات العلاقة بالسياحة والاثار

تم طرح سؤال من قبل الباحث بخصوص هل يوجد تعاون مشترك بين الهيئات المحلية في كل قرية والجهات ذات العلاقة بالسياحة والاثار وكانت الاجابة تختلف بين كل هيئة محلية واخرى حيث صرحت المهندسة (NP5) من قرية بيت وزن بمحافظة نابلس بعدم وجود أي علاقة وقالت **" لا يوجد أي تعاون "** واكد على ذلك السيد (NP6) من قرية بيت وزن وقال **" لا يوجد أي علاقة فالمجلس تابع للحكم المحلي وقام المجلس بانشاء ملعب وعمل حدائق للاطفالوقام ببناء جدران استنادية ووضع لافتات للادلال على المنطقة القديمة وقصر قاسم ولا يوجد لوزارة السياحة والاثار أي علاقة بالموضوع " .**

صرح السيد (NS6) من قرية سبسطية بمحافظة نابس بان هناك علاقة مع وزارة السياحة والاثار والحكم المحلي والمؤسسات العالمية وقال **" عدد سكان سبسطية 4 الاف نسمة وفيها كم هائل من الاثار لذلك من الصعب على البلدية ان تقوم بترميم واصلاح بمثل هذه المشاريع فهذا المشروع وطني على مستوى تكامل هيئات فعلى الجانب الايجابي قامت رئاسة الوزراء باتخاذ قرار بادراج سبسطية على اللوحة التنفيذية لليونسكو للتراث العربي فمنذ بداية القرار اصبحت الاجراءات معروفة لدى اليونسكو من اجل عدم عرقلة دخول سبسطية**

على التراث العالمي حتى لا تلعب الاجراءات دور سلبي اعطى اثار ايجابية للمستقبل وافاق فالساحة العامة التي تم ترميمها كانت اليونسكو احد المشاركين واللجنة الوزارية والحكم المحلي ووزارة السياحة والاثار والبلدية واي قرار يتخذ يجب ان تكون اللجنة على معرفة به ". واكد على ذلك السيد (NS4) رئيس بلدية سبسطية وقال **" علاقة تنسيق مشترك وتعاون حسب النظام والقانون"** .

اكد السيد (JC6) من قرية صانور بمحافظة جنين الى وجود تعاون ضعيف مع الجهات الحكومية لكن هناك تعاون مع المؤسسات الغير حكومية وقال **" التعاون قليل جدا من قبل وزارة السياحة والاثار ووزارة الثقافة غير مهتمة ولكن هناك اهتمام من قبل مؤسسات غير حكومية مثل رواق وروزنا وقامو بتدريب شباب ليقومو بالنشاط ".** واكد على ذلك الاستاذ (JC3) من قرية صانور وقال **" لا يوجد تعاون " .**

اشار السيد (JA6) رئيس بلدية عرابة بمحافظة جنين الى وجود علاقة مع الحكم المحلي ووزارة السياحة والاثار وقال **" علاقة اخوية وطيدة جدا مع المحافظة ووزارة السياحة والاثار والحكم المحلي"**. وصرح السيد (JA5) من قرية عرابة الى وجود علاقة بين البلدية والمؤسسات الغير حكومية وقال **" هناك علاقة وطيدة بين البلدية والمؤسسات الغير حكومية مثل الروزنا ورواق وهناك علاقة مع اصحاب البيوت فهناك شخص من عائلة عبد الهادي تبرع ب 3-2 مليون دولار من اجل تعبيد شوارع وقصور وكانت البلدية تسعى لاخذ راي سكان المجتمع المحلي فالعلاقة جيد جدا ".**

اكد السيد (TQ6) رئيس مجلس قروي كور بمحافظة طولكرم الى وجود علاقة مع وزارة السياحة والاثار من خلال الاجتماعات اما من ناحية تنفيذ القرارات لا يوجد وقال **" كان هناك عدة اجتماعات مع وزير السياحة والاثار في طولكرم وكانت الاجتماعات تشجع الهيئة المحلية وعلى اتم الاستعداد في الترميم ولكن بحاجة الى تعهد من اصحاب هذه المباني ان لا يطالبو بها في المستقبل ونحن نسعى لاحضار كتاب من ورثة هذه البنايات كتعهد على استغلال المجلس لهذه البيانات لاهداف سياحية لفترة زمنية تمتد من 20-10 سنه والمجلس يكون مسؤول عن هذه المباني من ترميم وصيانة فيوجد تعاون مع وزارة السياحة والاثار ولكن لا يوجد شئ على ارض الواقع ".** واكد على ذلك السيد (TQ5) من قرية كور وقال **" يوجد تعاون لكن لا يوجد أي تنفيذ ".**

صرح السيد (NB4) من قرية برقة بمحافظة نابلس الى وجود دور محدود جدا مع المؤسسات وقال **" التعاون محدود جدا فمنطقة المسعودية نهاية الخط السياحي وظهرت مشكلة ملكيته هو للسياحة او للاوقاف فكانت مؤجرة كمنتزه وهي تابعة لارض برقة ".** واكد على ذلك السيد (NB6) من قرية برقة بوجود تعاون مع الحكم المحلي فقط وقال **" كان دور اشرافي فقط لا اكثر فصندوق تطوير البلديات هو امتداد للحكم المحلي هو فقط الذي قام بالدعم اما وزارة السياحة و الاثار لا يوجد لها اي دور ".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة بأن عامل التعاون المشترك بين المؤسسات الحكومية ضعيف فأغلب الهيئات المحلية تعاني من ضعف التعاون مع وزارة السياحة والاثار ، وان هناك اهمال من قبل وزارة السياحة والاثار بخصوص المناطق التراثية لكن هناك تعون جيد مع المؤسسات الغير حكومية مثل (الروزنا . تيكا . التعاون . رواق) ، ذلك يدل على عدم وضع وزارة السياحة والاثار مناطق السياحة التراثية ضمن سلم الاولويات وعدم وجود ميزانية خاصة بها ولا تنظر لها كمورد اقتصادي مهم للمنطقة .

13- المشاريع التنموية التي استهدفت السياحة التراثية في فلسطين

تم طرح سؤال على المؤسسات الغير حكومية بخصوص المشاريع التنموية للسياحة التراثية في فلسطين وما هي بحيث صرحت مؤسسة (الروزنا) الى وجود **" مسار ابراهيم الخليل عمل على احياء التراث في شمال الضفة "** . واشارت مؤسسة (تيكا) الى الاعمال التي قامو بها **" فقد قمنا بترميم اكثر من 600 موقع من 2005 لحتى الان وخصوصا في القدس فاهدف منها لتعزيز صمود المواطنين وايضا ليدوم عمر المناطق التراثية لاكثر من 100 سنه وايضا لتعرض قضيتك من خلال زيارة السواح لها".**

واشارت مؤسسة (رواق) الى ان **" هنالك العديد من المبادرات سواء من قبل وزارة السياحة والآثار أو الحكم المحلي أو من خلال شبكة المؤسسات العاملة في قطاع السياحة البديلة (NEPTO) مثل مسار إبراهيم ومؤسسة الروزانا أو المؤسسات العاملة بمجال الموروث الثقافي .فيما يخص رواق، عملنا على عدد من المسارات السياحية) خرائط وأدلة سياحية (منها مسار الوسط ومسار الجنوب ومسار كفر عقب -جبع .بالإضافة الى ترميم بعض المباني توفر خدمات سياحية كالنزل والجمعية النسوية في سبسطية ونزل القيصرية في الظاهرية ومقر مؤسسة الروزانا في بيرزيت ".**

يلاحظ من اجابات المستهدفين بأن هناك جهد ملحوظ في محاولة حماية وتطوير قطاع التراث ، وذلك من خلال القيام بعدد من المشاريع التنموية ويلاحظ ايضا بأن معظم هذه المشاريع هي من اعمال قطاع NGS الغير حكومية.

صورة (6) ترميم قصر الكايد في بلدة سبسطية من قبل مؤسسة رواق

المصدر : تصوير الباحث (2019)

14- المطلوب للحفاظ وتطوير السياحة التراثية في فلسطين

اعتمادا على تحليل المحتوى للمقابلات الشخصية مع سكان وقادة المناطق التراثية في فلسطين بهدف تحديد اهم الطالب للحفاظ وتطوير المناطق التراثية والجهة المطلوب منها القيام بالحفاظ والحماية وذلك بالاعتماد على التعرف على التشابهات والاختلافات في اجاباتهم .

صرح (NP3) احد قادة قرية بيت وزن بمحافظة نابلس وقال **" المطلوب من وزارة السياحة والاثار ان تأتي الى هذه المناطق السياحية وتقوم بترويجها على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي فبستطاعتهم ان يجلبو الدعم من الدول المانحة فوزارة السياحة هي الاساس والجامعة يقع على عاتقها دور فقسم السياحة والاثار يجب ان يقوم بعمل ورشات من خلال تصور وتخطيط هذه المباني وترويجها "** وصرحت ايضا المهندسة (NP4) وقالت **" نطلب من المجلس القروي والناس والدولة ان يتم توعية الجيل القادم باهمية هذا التراث وايضا وزارة السياحة والاثار هي المسؤولة عن زيادة الوعي المدرسي والتثقيف ووزارة التربية والتعليم يقع على عاتقها ايضا مسؤولية والاهالي ".**

اشار السيد (NS3) احد قادة بلدة سبسطية بمحافظة نابلس الى وجود الاحتلال كعائق في المحافظة وتطوير لمنطقة التراثية وقال **" الطلوب هو ردع الاحتلال الذي يعتبر سبسطية حديقة وطنية وعاصمة دينية لهم . تعزيز صمود الاهالي واحياء السياحة الداخلية والخارجية و ترميم المناطق الاثرية المطلوب من جميع المؤسسات وهيئات العمل".**

واشار ايضا المرشد السياحي (NS5) من بلدة سبسطية وقال **" نطالب السكان والمجتمع المحلي ان يحافظو عليها ويحموها لانو في ناس من اسرائيل يقومو بالبحث عن الاثار وتخريبها فلا يوجد قوانين رادعة فنطالب المؤسسات والوزارات ان تدعم سبسطية وان يركزو عليها في المهرجانات والفعاليات فريف فلسطين جميل جدا يحتوي على3500 نوع من الورود الطبيعية وهذا يساعد على السياحة البيئية".**

صرح المرشد السياحي (JC2) من سكان قرية صانور بمحافظة جنين وقال **" المطلوب اعادة ترميم الاماكن السياحية المهملة التي سوف تشجع السياحة وهي البدات بحيث يوجد ثلاث بدات منها المطمور فتحتاج الى اعادة ترميم والإسطبل يوجد اثنين للجيش العثماني والثاني للشيوخ الذين كانوا موجودين في قلعة صانور وسجن القلعة فيجب على وزارة السياحة والاثار والمؤسسات الاهلية دعمنا للترميم وبعد الترميم يتم ترويج القلعة لاستقطاب اعداد كبيرة من سياح محلية او عالمية للاستفادة من الناحية الاقتصادية "**. واكد ايضا السيد (JC4) من قرية صانور بأن الدور يقع على عاتق وزارة السياحة والاثار وقال **" المطلوب من وزارة السياحة والاثار ان تقوم بترميمها والمحافظة عليها من الانهدام والبنية التحتية وجاب السياح "**

واشار السيد (JA2) من بلدة عرابة بمحافظة جنين بان هناك دور للسكان في الحفاظ والحماية على المناطق التراثية وقال **" المطلوب من السكان عامة ان يلتزمو بالنظافة وابقاء البلد في اجمل صورها ومن البلدية خاصة باستمرار اعمال الصيانة التجميلية للمواقع الاثرية وعمل اللازم لاستقبال السياح وتوفير الراحة لهم "**. واكد ايضا الاستاذ (JA3) من بلدة عرابة على اهمية التربية الجيدة للاطفال وايضا وزارة السياحة يجب ان تقوم بعمليات الترميم وقال **" المطلوب الثقافة البيتية والمجتمعية لكي يحافظ الاطفال على الارث الحضاري ودينية وانتماء للاسرى والوطن والبلد ومن وزارة التربية ووزارة السياحة لها دور في السياحة الخارجية ووجود مرافق عامة لخدمة السائح لقضاء الحاجة "**

اشار السيد (NB5) وهو احد صانعي القرار بقرية برقة بمحافظة نابلس بانه يجب الاهتمام بالبلدة القديمة من قبل وزارة السياحة والاثار وقال **" المطلوب من المجلس ووزارة السياحة والاثار ان تهتم بهذه البيوت القديمة وتقوم باحيائها لكن هناك عنصرية بالاهتمام بسبسطية اكثر من غيرها ".** واكد (NB3) من قرية برقة بان المطلوب من الهيئات المحلية المحافظة والترميم وقال **" مطلوب من الهيئات المحلية ومؤسسات شبابية ان تقوم بتوعية السكان لهذا الارث الثقافي وان يقوم المجلس بترميمها والحفاظ عليها ".**

صرح السيد (TQ2) احد صانعي القرار بقرية كور بمحافظة طولكرم بان وزارة السياحة والاثار هي التي يجب عليها الاهتمام بالمنطقة التراثية في القرية وقال **" المطلوب ان يتم الاهتمام بها بشكل مستمر ودائم فهذا من واجب وزارة السياحة والاثار والمجلس".** واكد (TQ3) وهو احد قادة كور بان المطلوب من وزارة السياحة والاثار ترميم القصور القديمة وقال **" المطلوب من المجلس ان يقوم بالتواصل مع الجهات المعنية مثل وزارة السياحة والاثار والحكم المحلي ويطلب مشاريع لهذه البيوت ففي عام 2005 كان هناك ترميم خارجي فقط فوزارة السياحة كل اهتمامها في الجنوب في بيت لحم من ناحية تنظيمها وترميمها ".**

وبالنسبة للسكان المقيمين بجانب المنطقة التراثية في كل قرية كانت ارائهم كما يلي بحيث صرحت (NB1) من سكان قرية برقة بمحافظة نابلس بان المسؤولية تقع على وزارة السياحة والاثار يجب عليها ان تقوم بالترميم وقالت **" يوجد مناطق بحاجة الى ترميم فنطلب من وزارة السياحة والاثار ان تقوم بترميمها وان تحافظ عليها**

".واكد ايضا (NB2) من سكان المنطقة القديمة ببرقة بانه يجب وضع خطة للترميم وترويج المنطقة وتوظيف شخص يقوم بترويجها وذلك من قبل وزارة السياحة والاثار وقال **" وضع خطة لترميم المناطق الاثرية والتمويل للترميم ودعاية وترويج من خلال الانترنت والتطبيقات ووضع لافتات تدل على المناطق السياحية من المجلس وان يقوم الناس المهتمون بالسياحة بدعمها ومن وزارة السياحة والاثار والمؤسسات العالمية ونطلب من المجلس بوضع شخص مرشد سياحي عن المنطقة يستقبل السواح ".**

واشار السيد (NP2) من سكان قرية بيت وزن وقال **" جهات رسمية مثل وزارة السياحة والاثار لانو موقفهو يكون قوي تجلب دعم تحث الناس انهم يرممو وتجبر الناس على الترميم لانو المجلس ما في عندو دعم وما بقدرو يجبرو الناس على الترميم"**. واكد السيد (NP1) من سكان بيت وزن بانه يجب على المجلس المحافظة على المنطقة التراثية وان يكون هناك دعم خارجي للترميم وقال **" ان الكل يساعد في ترميم البيوت ومن يستطيع الوصول الى جمعيات التي تدعم المشروع مثل السويد دعمت قصر القاسم ونطلب من المجلس وشبابنا يحافظو على هذه المواقع الاثرية ".**

صرح السيد (NS1) من سكان بلدة سبسطية بمحافظة نابلس بان المطلوب من وزارة السياحة ان تقوم بالترميم ومحاسبة كل من يقوم بسرقة المنطقة الاثرية وقال **" يوجد مناطق بحاجة الى ترميم وتحتاج الى اظهار فنطلب من الوزارة المحافظة عليها وترميمها ومراقبة ومحاسبة كل من يخترق القوانين ".** واشار السيد (NS2) من سكان سبسطية بان البلدة بحاجة الى توظيف مختصين بالاثار والحقب التاريخية وقال **" المطلوب من الهيئة المحلية ووزارة السياحة والاثار بتوظيف اختصاصين للتعريف بتاريخ البلدة وعمل ورشات تعريفية للسكان وللسياحة الداخلية الوفدة ".**

اشار السيد (JC1) من سكان قرية صانور بمحافظة جنين الى حاجة المنطقة الاثرية الى ترميم من قبل وزارة السياحة والاثار وقال **" نطلب من وزارة السياحة والاثار ان تقوم بترميم القلعة ويقومو بترويجها ".** واكد ايضا السيد (JC5) من قرية صانور الى ان المطلوب من وزارة السياحة والاثار ان تقوم بالترميم وقال **" المطلوب من وزارة السياحة والاثار ان تقوم بزيارتها وتدعم المجلس لترميمها وتحافظ عليها ".**

صرح السيد (وليد مراعبة) وهو صاحب بقالة بداخل المنطقة التراثية ببلدة عرابة بمحافظة جنين وقال يجب ترميم المنطقة الغير مرمة وان تحافظ عليها من السرقة وذلك من قبل الهيئة الملحية ووزارة السياحة والاثار وقال **" ترميم القصور المتبقية ونطالب بلدية عرابة ان تتواصل مع الجهات المختصة بالدعم والترميم ووزارة السياحة والاثار ان تحافظ عليها من السرقة وترممها".** واكد (JA1) وهو يعمل حارس للقصور التاريخية بانه يجب ان تقوم البلدية بترويج المنطقة التراثية وقال **" ان تقوم البلدية والمسؤولين بعمل دعاية للبلد لجلب اكبر قدر من السواح وان يقوم اصحاب القصور بالتعاون مع البلدية لترميم باقي القصور ".**

واشار السيد (TQ4) من سكان قرية كور بمحافظة طولكرم بان المسؤولية تقع على وزارة السياحة والاثار التي تقوم بعمليات الترميم وقال **" المطلوب ان تقوم وزارة السياحة والاثار بالمحافظة وترميم القصور من اجل زيادة قدوم السواح للقصور".** واكد السيد (TQ1) من سكان قرية كور الى وجود اهمية كبيرة للدعم المالي من قبل الوزارة ليقوم المجلس بترميمها والحفاظ عليها وقال **" السعي الى زيادة نسبة السائحين الى البلد وان يقوم المجلس بالتواصل مع وزارة السياحة والاثار لتقوم بدعمهم ماديا ".**

نلاحظ من اجابات المبحوثين من منطقة الدراسة بأن هناك عدة متطلبات للنهوض بالسياحة التراثية على اكمل وجه وهي بتوفير الدعم المالي لترميم القصور ، توفير توعية من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة والاثار بأهمية القصور والمحافظة على نظافتها ونشر ثقافة الحفاظ عليها وحمايتها وفرض قوانين صارمة بحق كل من يمس هذا الارث وربط السياحة التراثية بالسياحة البيئية لان فلسطين تتميز بمناخ جميل وطبيعة خلابه تجذب السواح لها ، والعمل على توفير كوادر بشرية متخصصة في مجال التراث الفلسطيني وارشاد السواح وانشاء مؤسسات شبابية توعوية للسكان المحلين وتوفير خطط وبرامج ترويجية للمناطق التراثية ، وذلك يعود على عاتق وزارة السياحة والاثار والمؤسسات الغير حكومية ، وبالتالي فأن هناك تقصير ملحوض من قبل الجهات المختصة بأهمية هذا الارث الوطني .

4.1.2 الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية

جدول (14) الاستراتيجيات المقترحة اتجاه السياحة التراثية في شمال الضفة الغربية

SO الاستراتيجية التعزيزية	WO استراتيجية التغلب
1-توجيه الدولة للنهوض بالسياحة التراثية في شمال الضفة . 2-استخدام التطور التكنولوجي في السياحة التراثية . 3-التوجه لمؤسسات NGOS لترميم المناطق التراثية .	1-تطوير القوانين وتعديلها . 2-تشجيع العمل الشبابي في المجتمع المحلي . 3-توجيه سياسة الدولة حول الدعم الخارجي وعقد الاتفاقيات . 4-رفع مستوى اهتمام الدولة بالمناطق التراثية ووضع الخطط اللازمة لها .
ST **استراتيجية التحريك للتحكم بالحالة**	**WT** **استراتيجية السيطرة السلبية**
1-توجيه الدولة للمؤسسات لحماية المناطق التراثية والنهوض بها اقتصاديا وسياسيا .	1-حماية المناطق التراثية من السرقة والتعدي . 2-رفع مستوى تطوير وترويج المناطق التراثية عالميا . 3-زيادة التعاون مع المؤسسات العالمية .

المصدر : اعداد الباحث

المناقشة

ستتركز المناقشات في هذه الدراسة حول ثلاث اتجاهات رئيسية الاول المشاكل والتحديات التي واجهت السياحة التراثية وقرى الكراسي والاتجاه الثاني دور قرى الكراسي في تطوير السياحة التراثية والاتجاه الثالث النموذج الترويجي الذي قمنا بصناعته لتطوير السياحة التراثية في قرى الكراسي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، من اهم الاشكاليات هو فرض الاحتلال قيود على المناطق التي تقع ضمن التقسيم الاداري c ،فقد كان للاحتلال دور كبير في التأثير على المناطق التراثية والتأثير على الاعلام الخارجي فاغلب السواح القادمين الى الاراضي الفلسطينية من خلال شركات اسرائيلية تقوم بنشر روايات مغايرة للروايات الفلسطينية وهذا ما اكدت عليه دراسة (موقدي، 2008) عن احياء وتطوير مركز ديراستيا التاريخي فقرى الكراسي الفلسطينية تعاني من فقدان التواصل بين أجزائها التراثية والحديثة وتفكك نسيجها العمراني ، ويتأثر التراث المعماري فيها بشكل مباشر أو غير مباشر بظروف الاحتلال الإسرائيلي وأحكامه العسكرية التي تنعكس سلبا على أشكال التجمعات العمرانية وعمارتها في القرية التي لم تجد قوة سياسية أو تخطيطية أو تشريعية تهتم بها وتحافظ عليها وتصونها . واكدت دراسة (عجعج . 2007) حول الوضع القائم في تخطيط وتنمية السياحة التراثية في نابلس فالظروف السياسية في فلسطين العائق الأكبر أمام صناعة السياحة في محافظة نـابلس حيث أن أنها محاصرة بأكبر عدد من الحواجز التي تقطع الطرق وتمنع وصول السكان ناهيـك عن السياح، إضافة إلى الإجتياحات الإسرائيلية المتواصلة والتي تجعل من الأمن مفقوداً للجميع وهذا بحد ذاته يوجه ضربة قاصمة للسياحة . ومن اهم الاشكاليات التي واجهت قرى الكراسي هو ضعف تمويل مشاريع لحماية المناطق التراثية وذلك بسبب وضعها خارج سلم الاولويات وبالتالي تعتمد الحكومة على الحصول على مشاريع من مؤسساتngos ذات الدعم الخارجي ، وجد هذا التشابه في النتائج مع دراسة (عريقات ، 2018) بالمناطق الاثرية في منطقة اريحا تعتمد على التمويل الخارجي وضعف الامكانيات المادية للحكومة ، ومن اهم الاشكاليات التي واجهت السياحة التراثية في شمال الضفة هي قلة الوعي باهمية المناطق التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص فيقومو بتخريبها واهمالها ، هذا يعد عائق كبير جدا على جذب السواح الى المنطقةوالنهوض بها من جميع النواحي فهذه النتيجة ظهرت ايضا لدى عريقات ، قلة الوعي للمجتمع المحلي حول اهمية المواقع الاثرية وقيمتها التاريخية وهناك ايضا اشكالية ضعف التعاون بين المؤسسات الحكومية الفلسطينية تبينت مع الباحث خلال الدراسة وهذا ما اكدت عليه عريقات الى وجود ضعف في التعاون والتنسيق بين المؤسسات وعدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات ساهم في ضعف حماية المواقع .

اظهرت نتائج الدراسة الى ان هناك ضعف لدى الحكومة في الترويج للمناطق التراثية ووجود انظمة غير واضحة وقديمة بخصوص الاهتمام والترويج على المستوى العالمي وهذا يتفق مع ما اكد عليه (الساريري ،2017) بانه يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الدعاية والإعلان المتوفرة على تنشيط حركة السياحة
التراثية وتفعيل عملية استقطاب السائحين إلى الأردن, إلا انه لا يتم توفير المعلومات اللازمة حول السياحة التراثية في الأردن بالشكل الكافي في الخارج . وتوصلت الدراسة الى عمل نموذج لترويج قرى الكراسي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، وهو مسارا مشيا على الاقدام يراعي جميع العوامل المكانية المدروسة للنهوض بها اقتصاديا واجتماعيا وهذا يتفق مع ما اكد عليه (goussous & haddad، 2014) تتعلق الدراسة بتطوير

سياحة جديدة وهي المسارات في عجلون لتحسين وتعزيز السياحة والتجربة ،وهذا سيؤدي الى فترات اطول مع السائح وبالتالي زيادة مساهمته المالية وهذا ايضا يؤدي الى ترقية جودة حياة المجتمع المحلي .

5.1 تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في النمذجة المكانية لتحديد المسار السياحي المقترح لقرى الكراسي في منطقة الدراسة

الملائمة المكانية لاختيار افضل مكان لعمل مسار سياحي

اولا : العوامل المؤثرة في اختيار المسار السياحي و أهميتها:

هذه العوامل تتباين من مدينه لاخرى وتتابين كذلك اهميتها النسبية بحسب موقع المدينة وطبيعتها ، وفي بحثنا هذا تم تحديد مجموعة من العوامل المؤثرة في اختيار المسار السياحي بناءا على اراء الخبراء النسبية بحيث تم حساب الوسط الحسابي لجمبع اراء الخبراء ومن ثم تم استخراج درجة الاهمية لكل عامل في التأثير النسبي على موضوع المسار السياحي المقترحوهي كالتالي :

جدول (15) العوامل المؤثرة في اختيار المسار السياحي

المصدر : اعداد الباحث

الخبير / العامل	خبير (1)	خبير (2)	خبير (3)	خبير (4)	الوسط الحسابي	درجة الاهمية
الطبوغرافيا	30%	50%	20%	30%	32.5%	4.9%
مكان الاستضافة	90%	90%	100%	90%	92.5%	13.8%
الغطاء النباتي	90%	90%	100%	90%	92.5%	13.8%
مكبات النفايات	100%	80%	90%	90%	90%	13.5%
المستوطنات	60%	50%	60%	40%	52.5%	7.9%
مناطق c	80%	85%	70%	60%	73.7%	11%
الاطلالة المميزة	100%	90%	100%	100%	97.5%	14.6%
موقع القصر	80%	90%	80%	90%	85%	12.7%
شبكة الطرق	60%	60%	50%	40%	52.5%	7.8%
المجموع					668.7	100%

ثانيا : تصنيف البيانات المكانية :

اذ يتم التقسيم الى خمسة انطقة متساوية البعد عن العامل المؤثر بواسطة تطبيق الاداة (Euclidean Distance) المتوفرة في المحلل المكاني (Spatial Analyst) ، وبعد ذلك يتم ادراج قيمة لكل عامل من العوامل المؤثرة في التوسع بتدرج (1-5) ،فكلماارتفعت القيمة فهي تعبر عن الموقع الافضل وكلما قلت القيمة يعطي اقل قيمة ملائمة ،وهكذا حسب طبيعة العامل من حيث الجذب والطرد ويتم التصنيف من خلال تطبيق الاداة (Reclass) المتوفرة في ال (Spatial Analyst) .

شكل (1) عملية تقسيم العوامل المؤثرة الى انطقة متساوية من خلال الاداة (Euclidean Distance)

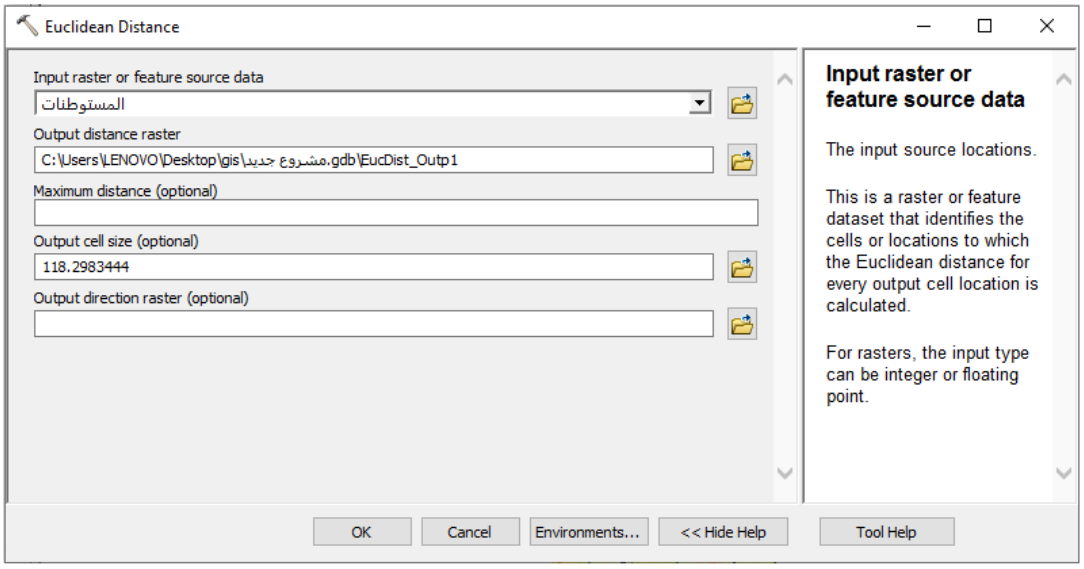

المصدر : اعداد الباحث

ثالثا : اعطاء الاوزان للعوامل المؤثرة :

ذلك حسب درجة تأثيرها في المسار السياحي لمنطقة الدراسة.

شكل (2) عملية تصنيف البيانات المكانية من خلال تطبيق (Reclass) المتوفر في ال (Spatial Analyst)

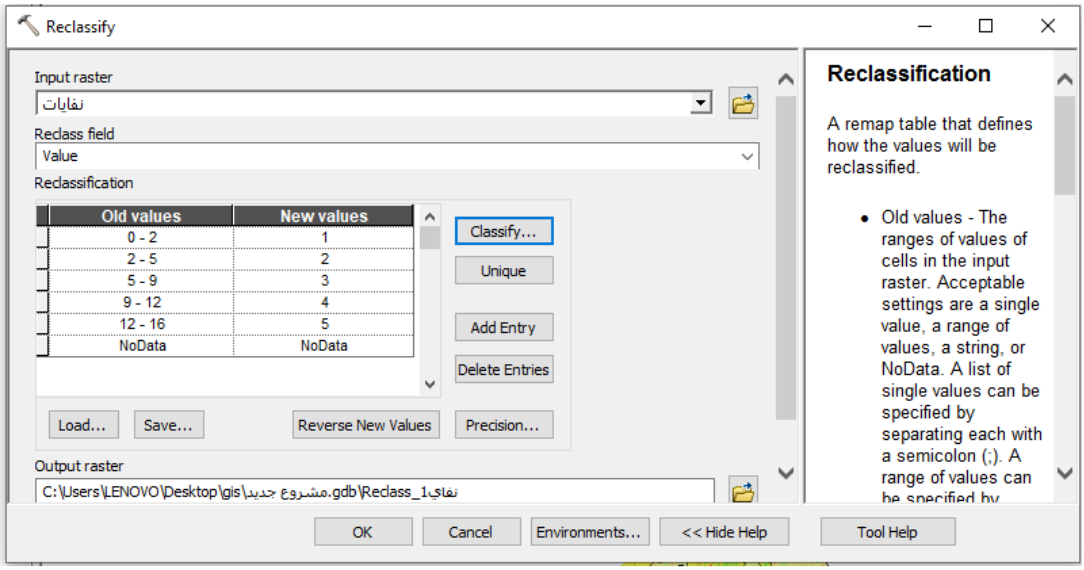

المصدر : اعداد الباحث

رابعا : عملية دمج العوامل حسب درجة التأثير النسبي وبيان المواقع الاكثر ملائمة من غيرها للمسار السياحي من خلال تطبيق الاداة (Weighted Overlay) المتوفرة في ال (Spatial Analyst) .

خامسا : تحديد المناطق الاكثر ملائمة والملائمة والاقل ملائمة .

العوامل المؤثرة في اختيار مسار سياحي في شمال الضفة الغربية وتصنيف تأثيرها :

1- الطبوغرافيا (الانحدارات) :

بالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه ان المناطق الاقل انحدار سوف تأخذ الرقم (5) لانه الافضل ، والمناطق المنحدرة سوف تأخذ اعلى قيمة (1) لانها الاسوء ، على اعتبار ان المناطق الاقل انحدار هي الاسهل لدى السائح ، والخريطة (3) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (3) تصنيف درجة الانحدار

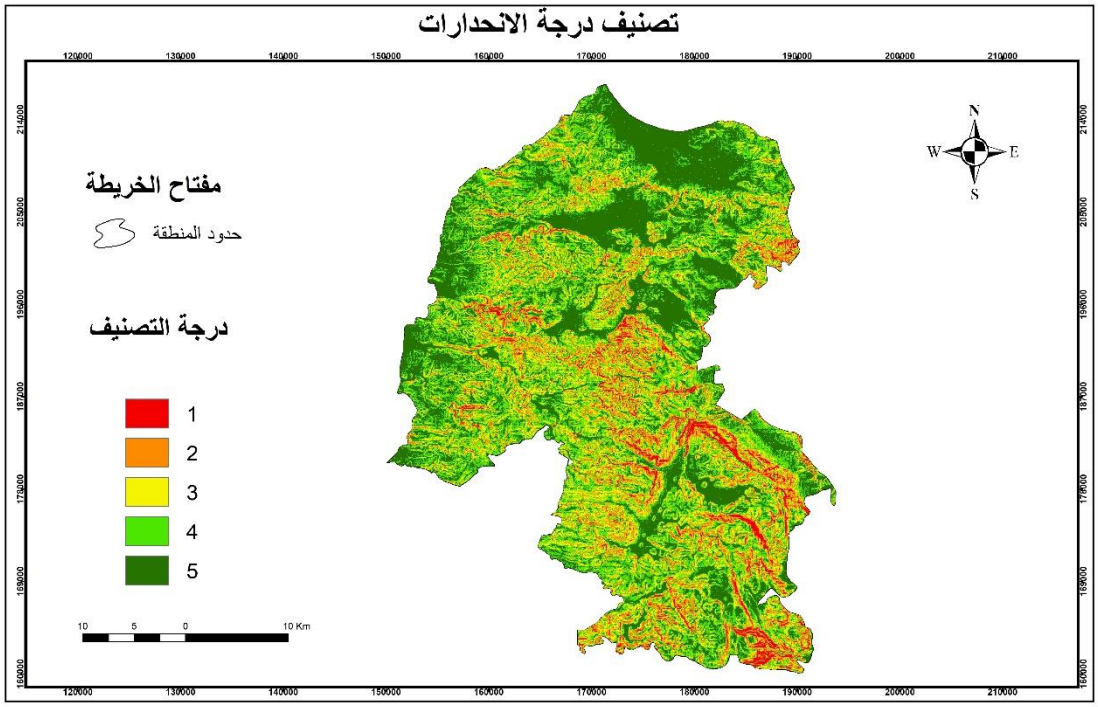

المصدر : اعداد الباحث

2- مكان اقامة السائح (الاستضافة) :

ان راحة السائح من اهم الامور في المجالات السياحية فقد يسير السائح مسافة ما بين 15-20 كيلو متر يوميا لذلك يتوجب على ان يكون هناك مكان ليرتاح فيه ، يوجد في منطقة الدراسة عشرة مباني ،ثلاث منها في قرية عرابة واثنين في قرية صانور وواحد في قرية برقة واثنين في منطقة سبسطية وواحد في قرية بيت وزن وواحد في قرية كور ،بيوت الاستضافة تكون تابعة للسكان المحليين.

صوره (7) قصر الكايد في بلدة سبسطية يعتبر مكان للاستضافة

المصدر : تصوير الباحث (2019)

صورة (8) مكان الاستضافة في قرية صانور

المصدر : تصويرالباحث (2019)

فبالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه ان المناطق القريبه لمكان الاستضافه سوف تأخذ الرقم (5) لانها الافضل ، والمناطق البعيدة سوف تأخذ اعلى قيمة (1) لانها الاسوء ، والخريطة (4) تبين نتائج التصنيف

خريطة (4) تصنيف درجة البعد المكاني لاماكن الاستضافة

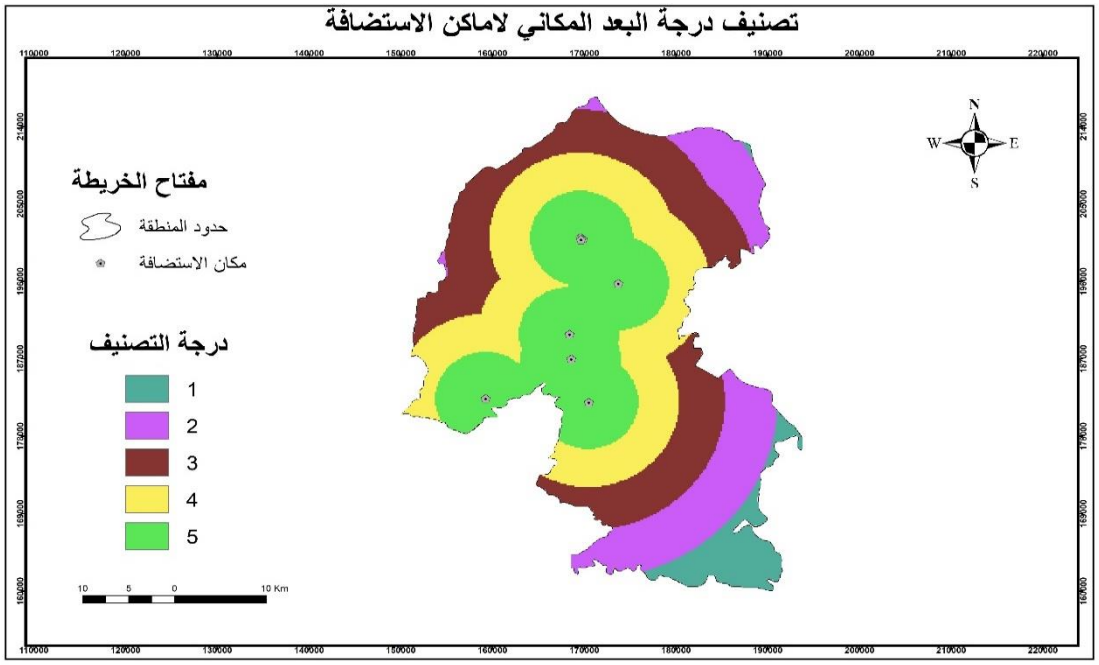

المصدر: اعداد الباحث

3- الغطاء النباتي :

تم اعتماد عدة تصنيفات لاستخدامات الاراضي لاختيار انسب مسار خلال المناطق الخضراء وهي كروم العنب و مناطق صالحة للزراعة و وغابات وبساتين الزيتون و ومناطق العشب الطبيعي والاشجار المثمرة ، ان المرور من خلال الاراضي الزراعية سوف يأخذ الاولوية في المسار السياحي ،من اجل جذب السواح الى المنطقة والتعرف على التنوع الحيوي فيها ، فبالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه على ان المناطق الخضراء سوف تأخذ الرقم (5) لانها الافضل ، والمناطق الاقلسوف تأخذ اعلى قيمة (1) لانها الاسوء فقد تبين من خلال التصنيف ان اغلب المنطقة خضراء ، والخريطة (5) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (5) تصنيف درجة الغطاء النباتي

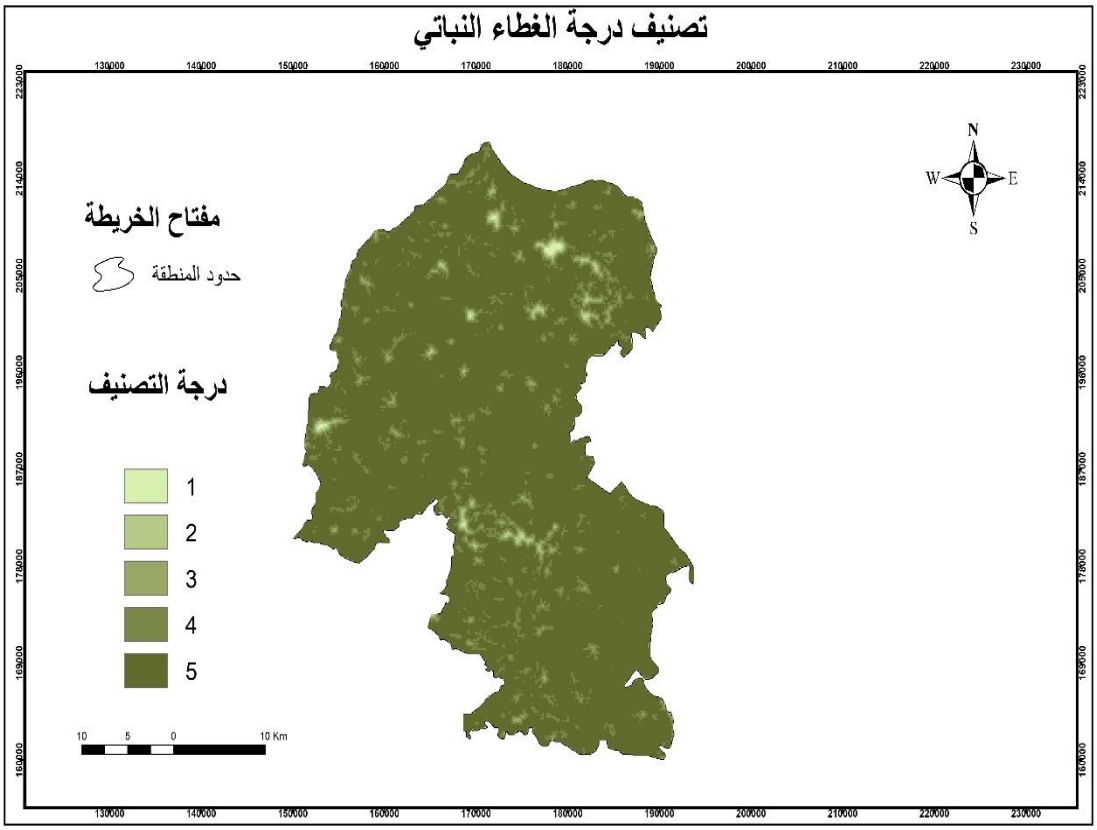

المصدر : اعداد الباحث

4- مكبات النفايات :

توخذ مكبات النفايات بعين الاعتبار عند انشاء مسار سياحي لما لها من اثار سلبية من روائح وغير ذلك ، بالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه على ان المناطق القريبه لمكبات النفايات سوف تأخذ الرقم (1) لانها الاسوء ، والمناطق البعيدة عنها سوف تأخذ اعلى قيمة (5) لانها الافضل ، والخريطة (6) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (6) تصنيف درجة البعد المكاني لمكبات النفايات

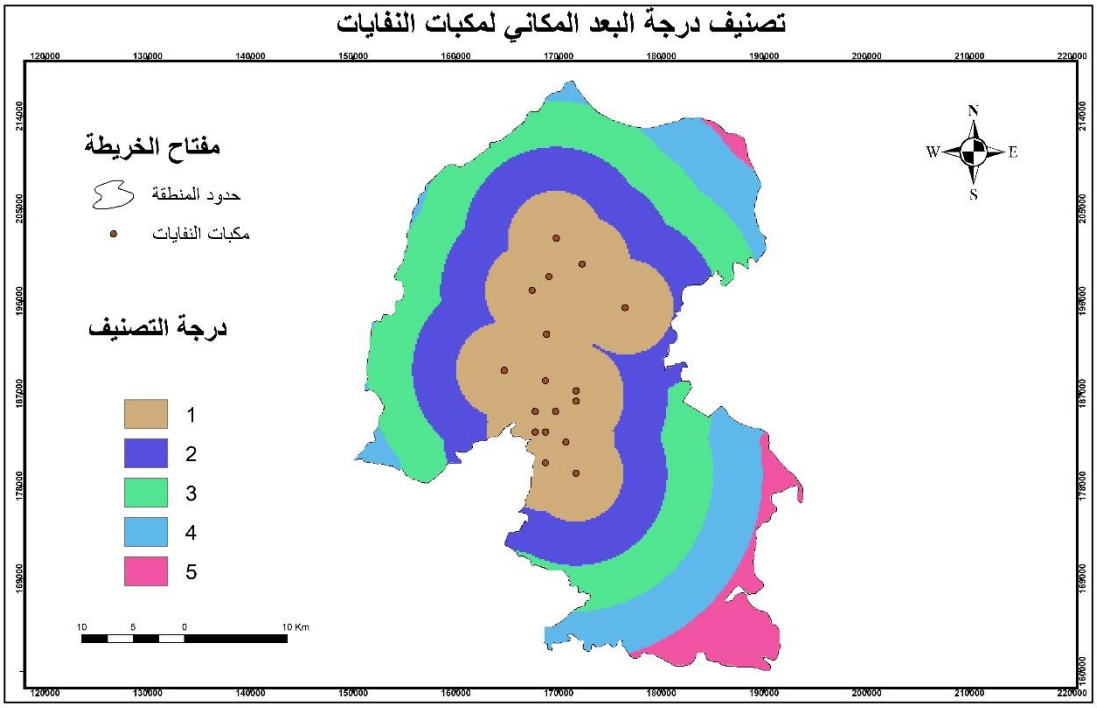

المصدر : اعداد الباحث

5- المستوطنات

البؤر الاستيطانية تعد اماكن فلسطينية قام الاحتلال الاستيطاني بالسيطرة عليها واقامة المستوطنات عليها فمن خلال المسار نقوم بالترويج لواقع سياسي وطني على مستوى العالم ، أي ان المرور بجانب المستوطنات يعد تصنيف مهم وليس الابتعاد عنها وخلق بديل ، بالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه على ان المناطق القريبه من المستوطنات سوف تأخذ الرقم (5) والمناطق البعيدة عنها سوف تأخذ اعلى قيمة (1) ، والخريطة

(7) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (7) تصنيف درجة البعد المكاني للمستوطنات

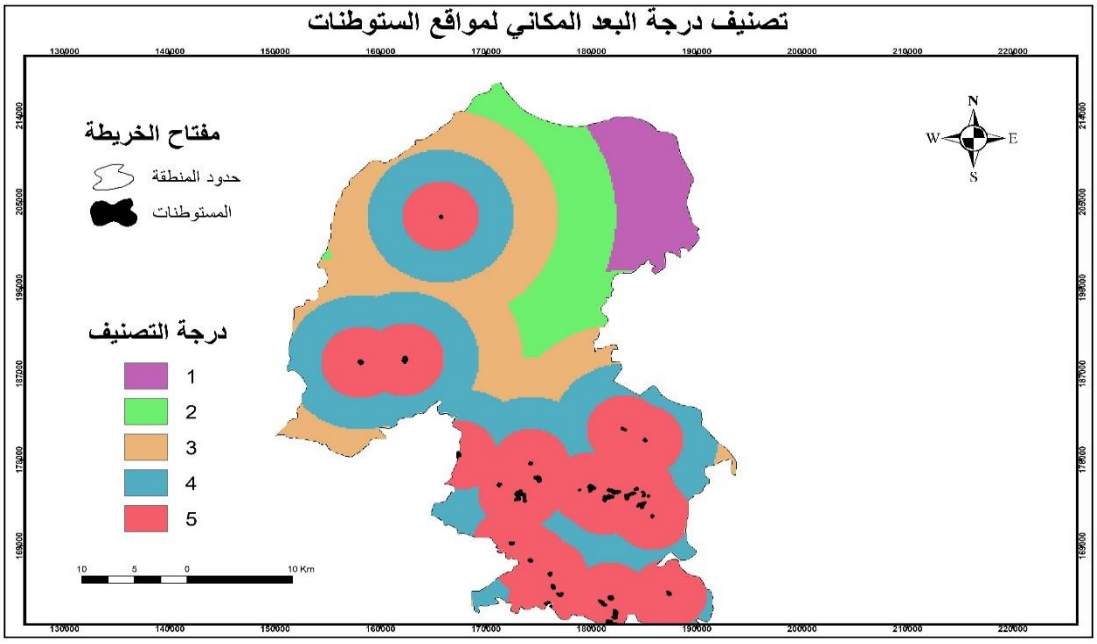

المصدر : اعداد الباحث

6- مناطق التقسيمات الادارية ج :

تعد سياحة المسارات مهمة من الناحية الوطنية ،فالمرور من خلال مناطق (ج)التي فرض الاحتلال سيطرته عليها يعزز الفكر الوطني والسياحة التضامنية على مستوى العالم ، بالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه على ان المناطق الواقعة ضمن مناطق C سوف تأخذ الرقم (5) لانها الافضل ، والمناطق البعيدة عنها سوف تأخذ اعلى قيمة (1) ، والخريطة (8) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (8) تصنيف درجة البعد المكاني لمناطق ج

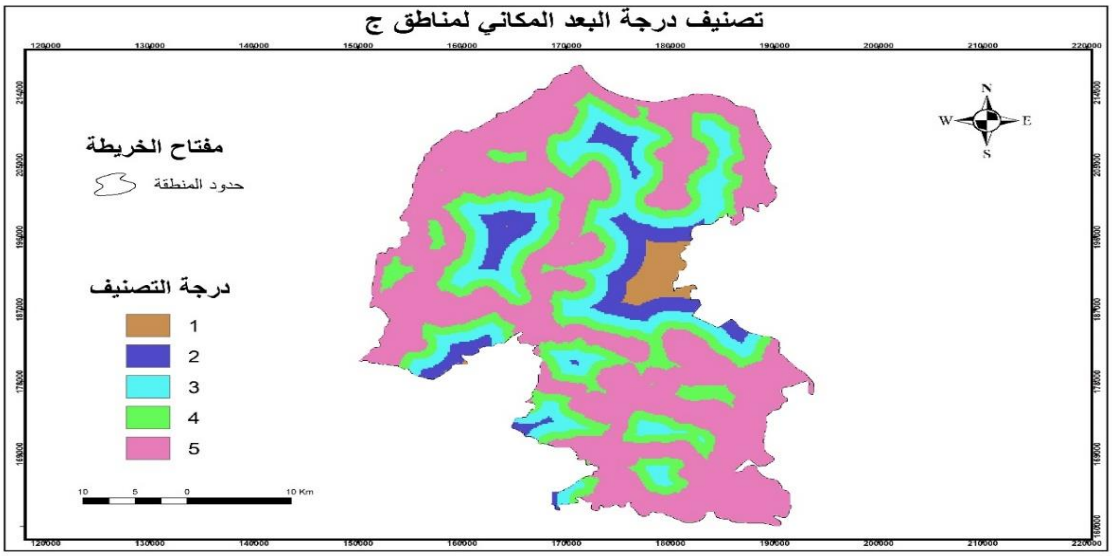

المصدر : اعداد الباحث

7- مناطق الاطلالة المميزة :

يسهم وجود مناطق ذات اطلالة مميزة على جذب السواح والتشجيع على سياحة المسارات ، وعلى هذا الاساس فقد تم اعطاء اعلى قيمة للمناطق القريبة من الاطلالة (5) لانها الافضل ، والمناطق البعيدة عن مكان الاطلالة المميزة على اقل تصنيف (1) لانها الاسوء ، والخريطة (9) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (9) تصنيف درجة البعد المكاني لمناطق الاطلالة المميزة

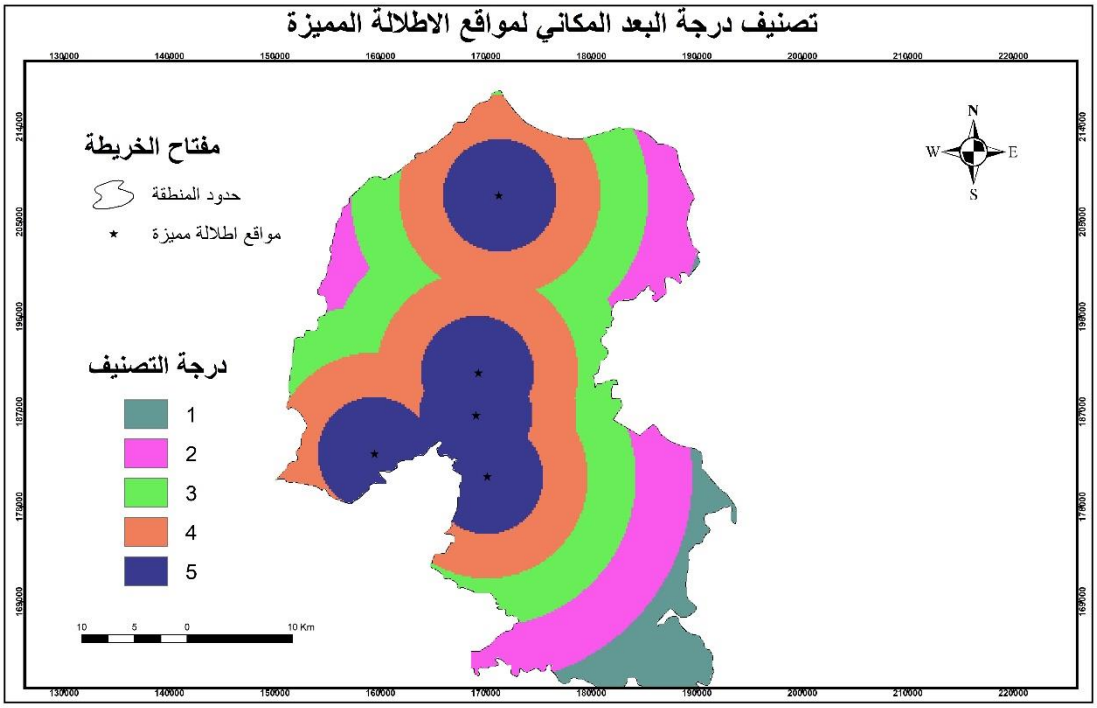

المصدر : اعداد الباحث

8- موقع القصور

تعتمد جميع العوامل على مواقع القصور لانشاء المسار السياحي الذي يربط جميع القصور مع بعضها البعض ، بالنسبة لتأثير هذا العامل فقد تم تصنيفه على ان المناطق الاقرب الى موقع القصر سوف تأخذ الرقم (5) والمناطق البعيدة عنها سوف تأخذ اعلى قيمة (1) ، والخريطة (10) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (10) تصنيف درجة البعد المكاني لجميع القصور في منطقة الدراسة

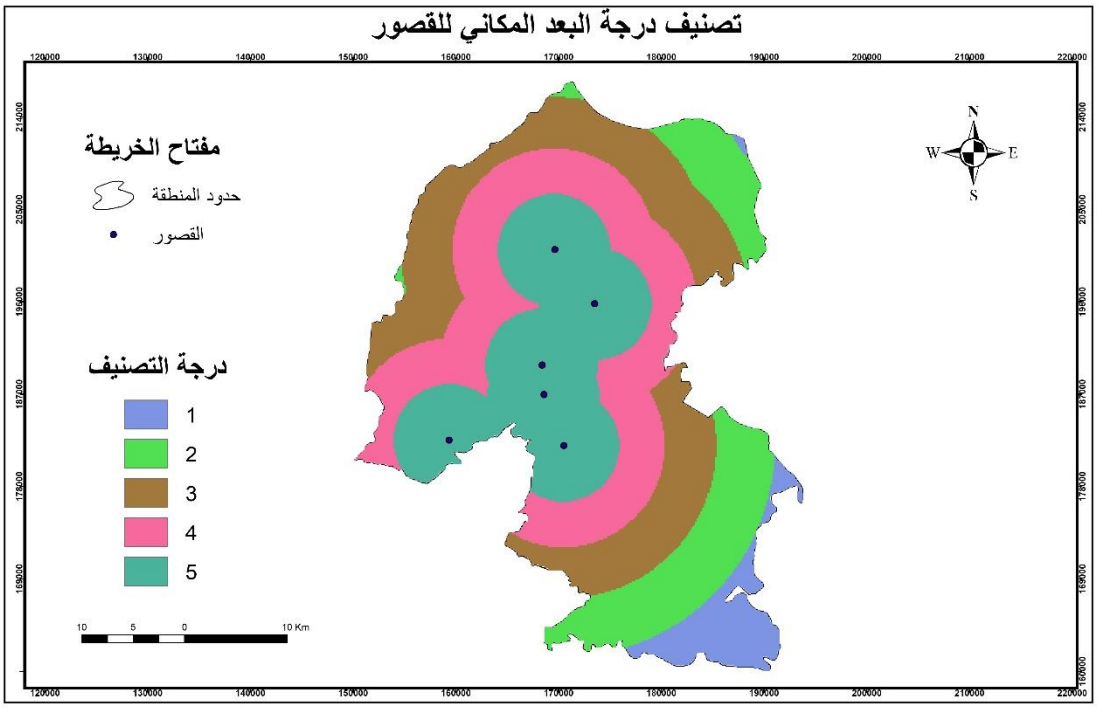

المصدر : اعداد الباحث

9- شبكة الطرق

ان مسألة القرب والبعد قد اصبحت نسبية في حال توفر شبكات طرق ووسائل نقل سريعة وحديثة ، وبناءا على هذا فقد حصلت المناطق البعيدة عنالطرق على اعلى درجة تقييم (5) لانها الافضل ، فيما حصلت المناطق القريبة عن الطرق على اقل درجة تقييم (1) والخريطة (11) تبين نتائج التصنيف :

خريطة (11) تصنيف درجة البعد المكاني للطرق

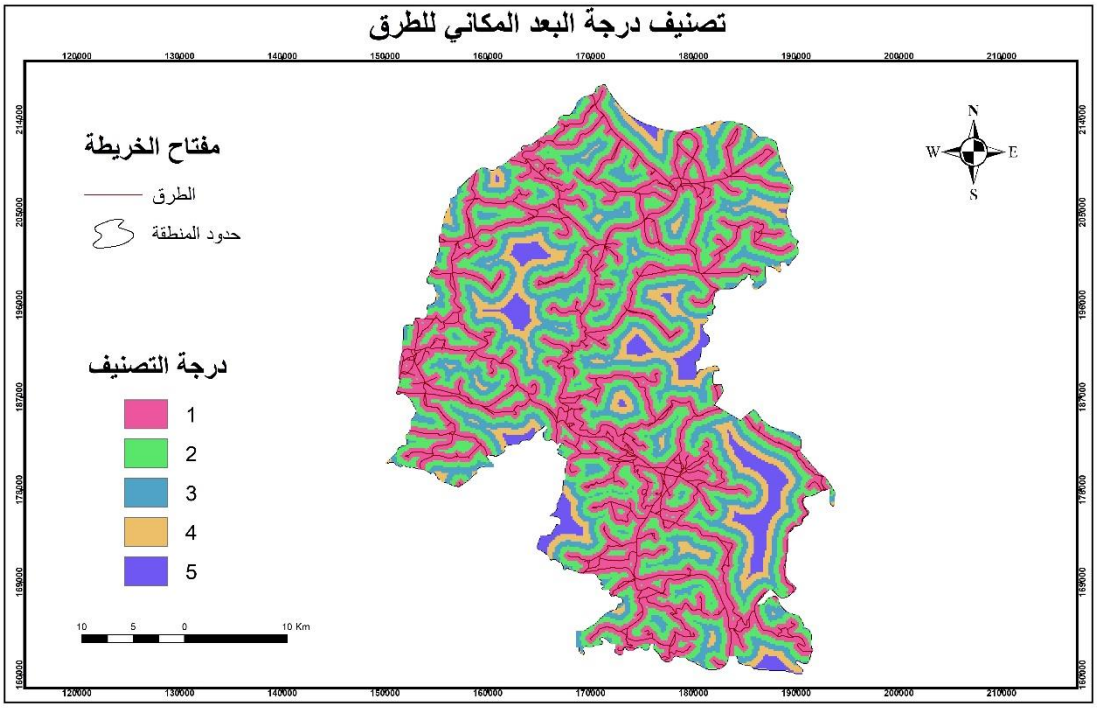

المصدر : اعداد الباحث

تقييم درجة الملائمة المكانية للمسار السياحي المقترح بالنسبة للعوامل المؤثرة :

بعد بيان تأثير كل من العوامل المؤثرة في المسار السياحي لمنطقة الدراسة ،سوف يتم في هذه المرحلة تقييم الملائمة المكانية وفقا لدرجة الاهمية النسبية ، وحسب المبررات المعطاه لكل عامل من حيث اهميته المذكورة اثناء عملية التصنيف ، وسوف يتم ذلك عبر اعطاء الاوزان لهذه العوامل واجراء عملية التطابق الموزون (Weighted Overlay) المتوفرة في بيئة نظم المعلومات الجغرافية ضمن تطبيقات المحلل المكاني (Spatial Analyst) ، اذ تم اعطاء الاوزان حسب الاهمية النسبية للعوامل بناءا على معادلة النسبة والتناسب (الوسط الحسابي * 100 \مجموع الوسط الحسابي = درجة الاهمية مثال على ذلك مناطق C = 73.7% *100 11=616.2\

وبعد اجراء عملية التطابق الموزون سوف تظهر نتائج تعكس وجود ثلاث انماط من انواع الاراضي ، وهي المناطق الاكثر والاقل وغير الملائمة مكانيا للمسار السياحي ، والشكل (3) يبين كيفية عمل اجراء التطابق الموزون في تطبيقات المحلل المكاني (Spatial Analyst) :

شكل (3) عملية التطابق الموزون (Weighted Overlay)

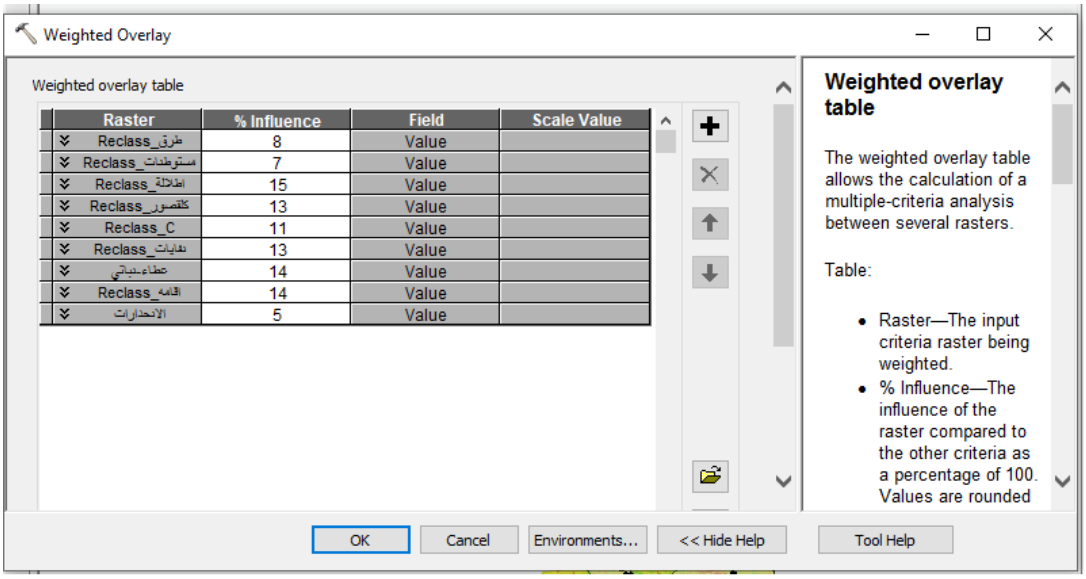

المصدر : اعداد الباحث

وبعد اعطاء الاوزان كما في الجدول (15) ظهرت نتيجة الملائمة المكانية ،واجراء عملية الفصل لكل نوع من انواع المناطق حسب درجة ملائمتها ،وعمل مسح للمناطق المتداخلة بين الطبقات كما مبينة في النموذج الهيكلي لكل العمليات الموضح في المخطط (4) حيث كانت العوامل المؤثرة هي الطبقات المدخلة ظهرت النتائج كما مبينة في الخريطة (12) :

شكل (4) مخطط النموذج الهيكلي لعملية تقييم الملائمة المكانية

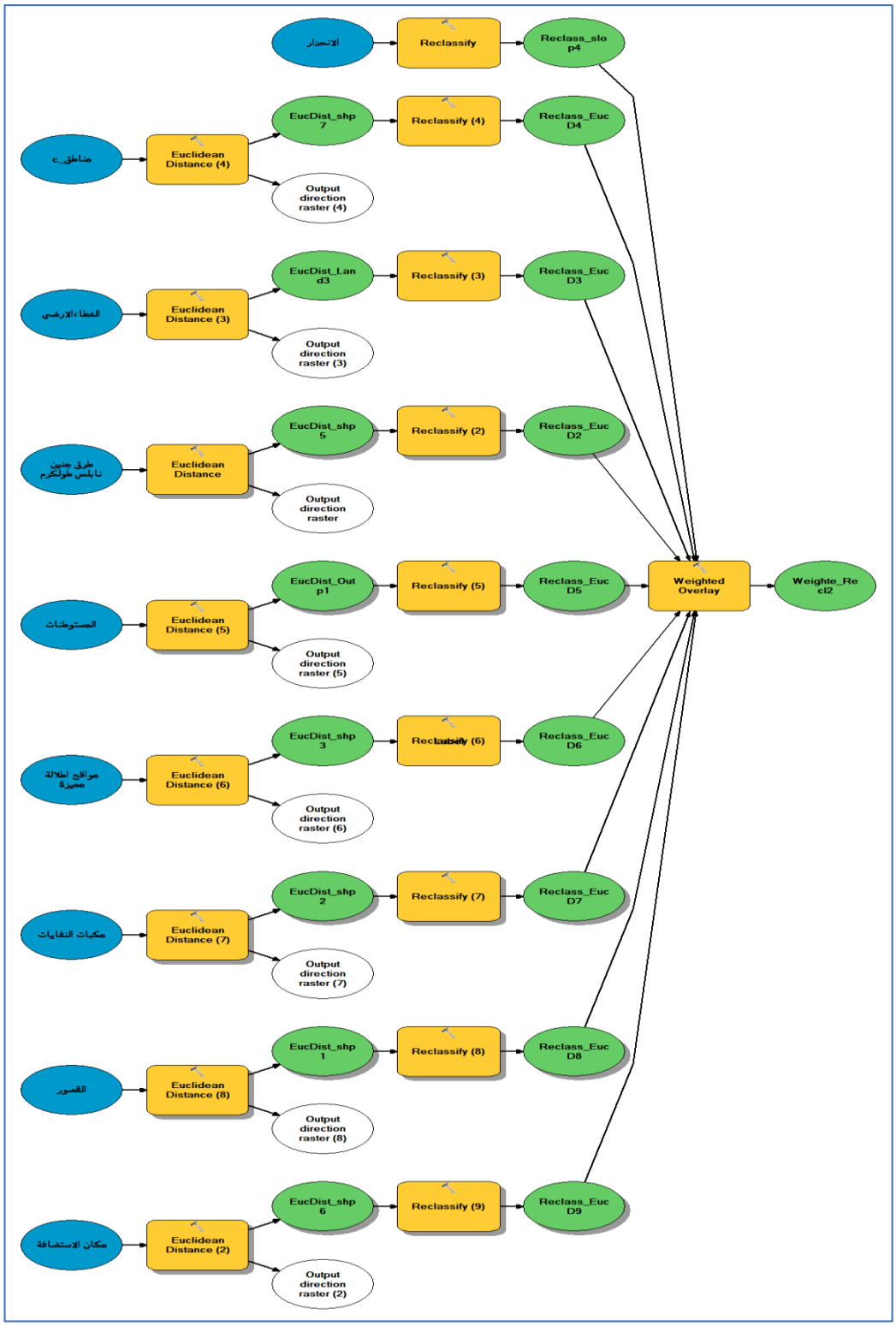

المصدر : اعداد الباحث

تم استخدام البيانات والمعطيات الخاصة بمنطقة الدراسة الموجودة في شمال الضفة الغربية ضمن برنامج (ArcGis) لتصميم نموذج بالاعتماد على على ادوات التحليل المكاني المتوفرة ضمن بيئته ، وباستخدام باني

النماذج (Modelbuilder) ، بداخل (Arc catalog) تم اضافة (Toolbox) وانشاء (model) بداخله باسم مسار سياحي ، يتم بعدها اضافة البيانات الى النموذج بطرقة مختلفة مثل سحبها من (ArcCatalog) ، او من جدول المحتويات في (ArcMap) ، بعدها تم اختيار الاداة (Euclidean Distance) وهي تقوم بعملية حساب للمسافة لكل خليه من الطبقات التي قمنا بإدخالها ، الناتج منها يتم ادخاله على الاداة (Reclassify) حيث تقوم هذه العملية بتصنيف الطبقات جميعها ،وتم اختيار التصنيف من 1-5 لجميع الطبقات(1)الاسوء (5) هو الافضل ، تم ادخال جميع الطبقات المخرجة من العملية السابقة الى الاداة (Weighted Overlay) وهي تقوم بعملية التطابق الموزون وفقا لدرجة الاهمية النسبية ، حيث تم ذلك عبر اعطاء الاوزان النسبية لكل عامل ، في نهاية العملية ظهرت لدينا طبقة تبين عدة مناطق وهي المناطق الاكثر ملائمة والمناطق الملائمة والمناطق الاقل ملائمة .

خريطة (12) الملائمة المكانية

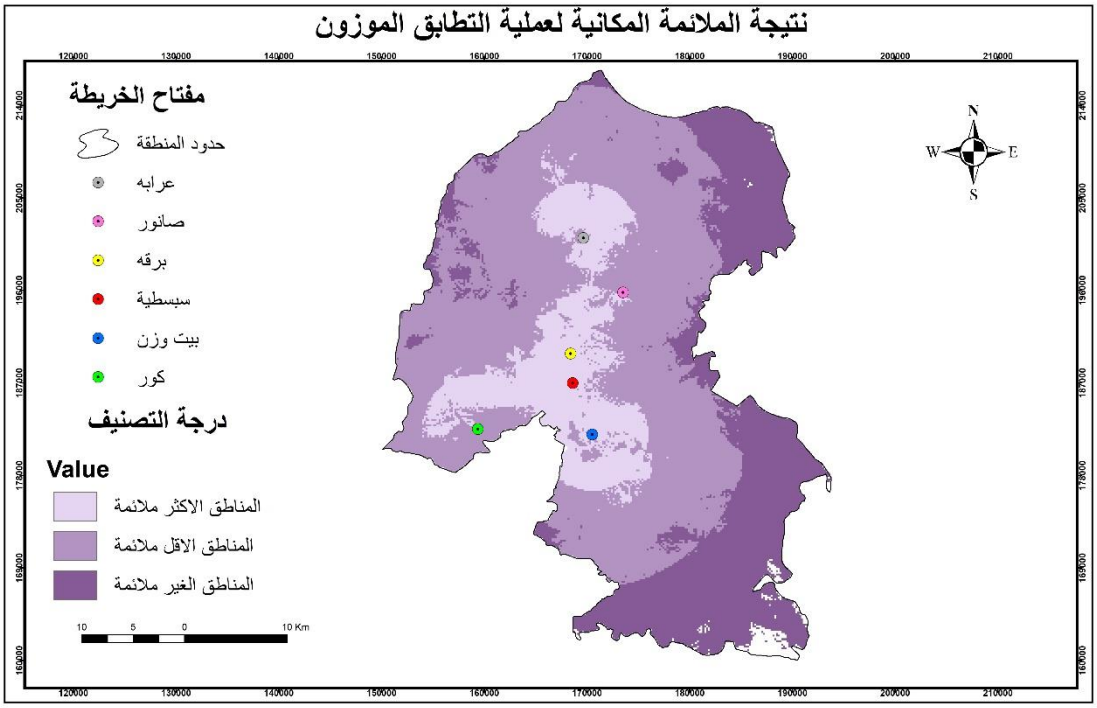

المصدر : اعداد الباحث

بناءا على النتيجة التي ظهرت معنا لعملية التطابق الموزون لمنطقة الدراسة تم رسم مسار سياحي يربط جميع القصور مع بعضها البعض وتم تقسيم المسار الى ثلاث جولات على مدى ثلاثة ايام متتالية ، طول المسار 53.5 كيلومتر ويبدا من اطلالة الهاشمية بمحافظة جنين وينتهي بقرية كور بمحافظة طولكرم وهو كما في الخريطة (13) :

خريطة (13) المسار السياحي

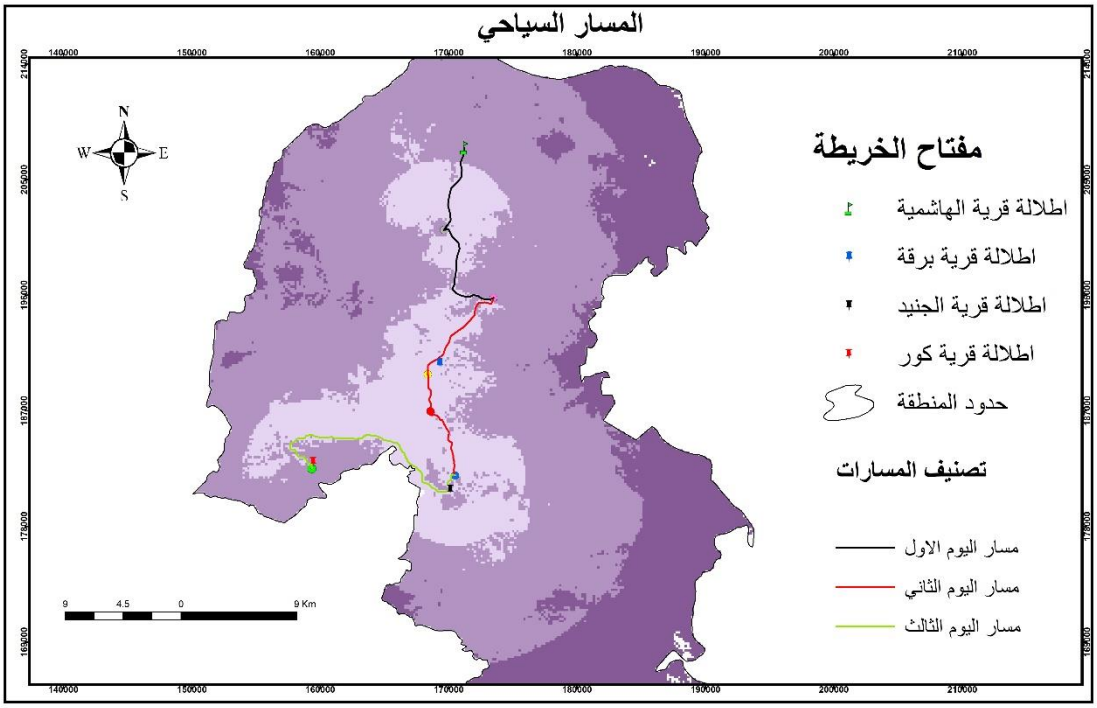

المصدر : اعداد الباحث

تطوير برنامج ترويجي لمسار السياحة التراثية لقرى الكراسي

تم اقتراح مسارات سياحية وتقسيمها الى ثلاث قطاعات ، لكل منها مجموعة من المواقع التراثية والثقافية والطبيعية التي ترتبط ببعضها البعض بمسارات جديدة ،فكانت على النحوي الاتي :

جولة اليوم الاول الذي يبدأ بها المسار من اعلى قمة قرية الهاشمية والتي يصل طولها الى 15 كيلومتر ،تحتوي على مشهد طبيعي مميز ومن ثم الانطلاق نحو بلدة عرابة التي تبعد ما يقارب6 كيلومتر عن قرية الهاشمية ، للتعرف على قصور عبد الهادي داخل البلدة القديمة من بيوت الاستضافة و الحمام التركي والمسجد القديم والمغارة التي تم اكتشافها حديثا ، ومن ثم الانطلاقنحو قرية صانور وهي تبعد كما تم تحديده بالمسار بما يقارب 9 كيلومتر عن بلدة عرابة ، قلعة صانور (ال جرار) هي قلعة بنيت على سنة 1785م وتحتوي على العديد من العائلات التي تسكنها حاليا تتميز بالأسوار الشاهقة والاطلالة الجميلة وبجود العديد من الابار فيها ، تحتوي القرية على العديد من بيوت الاستضافة فيها وبالتالي ينام السواح في اليوم الاول في قرية صانور .

جولة اليوم الثاني يبلغ طول المسار بما يقارب 18.5 كيلومتر نقطة الانطلاق من قلعة صانور باتجاه قرية برقة يمر المسار بجانب بلدة جبع وسيلة الظهر ، يوجد بين سيلة الظهر وبرقة اطلالة مميزة وجميلة تبعد قرية برقة عن قرية صانور ما يقارب 8.5 كيلومتر ، يوجد داخل القرية العديد من المناطق القديمة فهي تحتوي على حارة للمسيحين شبه مهدمه وتحتوي على العديد من المباني القديمة ويمر المسار بقصر ال مسعود داخل البلدة القديمة ويتم الدخول الى القصر للتعرف على الارث الحضاري الذي تركه ال مسعود ، ثم يتم الانطلاق الى بلدة سبسطية التي تبعد 4 كيلومتر عن برقة ، تحتوي سبسطية على العديد من الاثار الرومانية القديمة مثل المدرج الروماني

والشارع الروماني وغيرها لكن المسار مخصص الى قصر ال كايد يعتبر القصر ايضا مكان للاستضافة ومكان لتجمع السواح بداخله ويوجد قسم داخل القصر يحتوي على جمعية نسائية تعمل على تقديم الخدمات للسواح ، ثم يتم الانطلاق بتجاه قرية بيت وزن وهي تبعد عن بلدة سبسطية ما يقارب 6 كيلو متر، تعد من القرى الصغيرة بمحافظة نابلس لكنها تحتوي على قصر من قصور قرى الكراسي وهو ال قاسم وبجانبه مسجد قديم اسمه مسجد عمر ، اضافة الى بلدة قديمة تحتاج الى ترميم ويجد بها بيوت الاستضافة ويقع على اراضي بيت وزن عدة فنادق ايضا وتعد قريبة الى مدينة نابلس ،بحيث يذهب السواح ليلا الى اماكن للاستراحة من مقاهي وغير ذلك .

جولة اليوم الثالث والاخير يتم الانطلاق من قرية بيت وزن باتجاه اطلالة قرية الجنيد وهي تبعد بما يقارب 1 كيلومتر عن بيت وزن ، ثم يتم الانطلاق باتجاه قرية كور في محافظة طولكرم والتي تبعد 19 كيلومتر عن اطلالة قرية الجنيد ، يوجد بداخل قرية كور 13 قصر وتتميز هذه القصور بمنظر جميل واطلالة مميزة وقلة عدد السكان فيها اذ تحتوي على 350 نسمه فقط .

هذا المسار يتدرج من الاسهل الى الاصعب من اجل تمديد فترة السياحة على الاقل ثلاث ايام من اجل الحصول على اقصى قدر من الاقامة المؤقتة للسواح ، وذلك من اجل تحسين وتعزيز السياحة في منطقة شمال الضفة الغربية وهذه المسارات ستؤدي الى مكوث السواح فترات اطول وزيادة المساهمة المالية ،حيث يساعد على تحسين جودة حياة المجتمع المحلي بشكل ايجابي من خلال انشاء مناطق خدماتية مثل اماكن الاقامة و المطاعم و مناطق الاستراحة وانشاء متاجر محلية وهذه المتاجر المحلية تتعامل مع المصنعين المحليين الذين يعتمدون على المجتمعات ومهاراتهم.

صورة (9) قصور عبد الهادي في بلدة عرابة

المصدر : تصويرالباحث (2019)

صورة (10) من داخل القلعة في قرية صانور

المصدر : تصوير الباحث (2019)

صورة (11) قصور ال جيوسي في قرية كور

المصدر : تصويرالباحث (2019)

صورة (12) قصر ال مسعود داخل البلدة القديمة لقرية برقة

المصدر : تصوير الباحث (2019)

صورة (13) من داخل قصر ال كايد في بلدة سبسطية

المصدر : تصوير الباحث (2019)

صورة (14) اطلالة جميلةلقصور الجيوسي في قرية كور

المصدر : تلفزيون الفجر (2016)

الفصل السادس

6.1 النتائج و التوصيات التي توصلت اليها الدراسة

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

النتائج الخاصة بالوعي المجتمعي :

- قلة الوعيلدى المجتمع المحلي حول أهمية المناطق التراثية من الناحية الاقتصادية والسياسية والوطنية فيقومو بتخريبها ورمي النفايات بداخلها ، هذا بدوره يضعف السياحة التراثية لقرى الكراسي في المنطقة.
- سرقة المواقع التراثية وبيعها للاستعمار الاستيطاني للحصول على مردود مالي .

النتائج الخاصة بالسياسات الاسرائيلية :

- يفرض الاحتلال قيود على المناطق التراثية التي تقع ضمن التقسيم الاداري (ج) ، فيمنع الجهات الحكومية والاهلية والسكان المحلين من القيام بحمايتها وتطويرها .
- قيام الاحتلال بتغير تاريخ هذه المناطق التراثية وتنسبها لهم ونشر معلومات عن هذه المناطق للسواح الاجانب الذين يقدمون الى فلسطين من خلال شركات السياحة الاسرائيلية .
- تأثير الاحتلال الاسرائيلي على المواقع التراثية في فلسطين بشكل عام وعلى المواقع المحادية للمستوطنات الاسرائيلية الغير شرعية وعلى مواقع (قرى الكراسي) المحادية للمستوطنات الغير شرعية التي تهدد تلك المواقع من خلال التمدد العمراني الذي تقوم به .

- الاحتلال له دور كبير في التأثير على المناطق التراثية والتأثير على الاعلام الخارجي ،ذلك بسبب وقوع جزء كبير من المناطق السياحة التراثية ضمن مناطق (C) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية والامنية والادارية وهي تشكل 60% من الاراضي A B C وهذا بدوره ادى الى سيطرة الاحتلال عليها ومنع اللجان المحلية بالقيام بترميمها وترويجها على المستوى العالمي.

النتائج الخاصة بوزارة السياحة والاثار :

- ضعف تمويل مشاريع لحماية التراث ظهرت بشكل واضح في هذه الدراسة وذلك بسبب وضعها خارج سلم الاولويات وبالتالي تلجأ الجكومة الى استنزاف الاموال لديها الى مشاريع تنموية اكثر اهمية من الترميم وهناك .
- عملية الترويج للمناطق التراثية ضعيف جدا ، بسبب عدم الاهتمام بها وترميمها من الجهات الحكومية وذلك يؤثر سلبا على السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص .
- لقد استنتجت هذه الدراسة ان المواقع التراثية التي تقع في قرى الكراسي تفتقر الى البنية التحتية والبنية الفوقية من خدمات وصرف صحي وارصفة ومياه وكهرباء و اضاءات للشوارع والارشادات،للاستدلال على تلك المواقع .
- وجود معظم المناطق التراثية خارج المخططات الهيكلية وعدم قيام وزارة السياحة والاثار بترسيمها .
- ضعف الهيئات المحلية في فرض القوانين والتشريعات على المتعدين على المواقع التراثية بسبب عدم توفر قوة تنفيذية لاخذاعهم لتلك القوانين .
- عدم وضع ميزانية خاصةبالمناطق التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص ،فهي ليست على سلم الاولويات لدى الحكومة الفلسطينية.
- نقص الكوادر البشرية والفنية والادارية والخبراء في ادارة المواقع التراثية والمهتمون بها .
- عدم وجود خطة استراتيجية تقييد جميع المؤسسات بعمل شراكة وتعاون بين المؤسسات الاهلية والحكومية .
- ضعف في القوانين المتعلق بالتراث الفلسطيني والمحافظة عليه ومنع سرقته وتخريب المناطق التراثية
- هناك ضعف لدى وزارة السياحة والاثار في حماية المواقع التراثية والحفاظ عليها وايضا ضعف في الترويج وتسويق تلك المواقع.

- ضعفي عملية الترويج (الدعاية و الاعلان و العلاقات العامة والعلاقات الدولية)من قبل المؤسسات الحكومية والسكان المحليين .
- تم ملاحظ وجود اختلاف في الآراء بين مديرات السياحة داخل المحافظات ووزارة السياحة و الاثار في رام الله بخصوص البرامج والخطط الترويجية .
- تبين ان هناك تعاون ضعيف بين وزارة السياحة والاثار مع الهيئات المحلية في قرى الكراسي .

النتائج الخاصة في القطاع الخاص :

- الملكية الخاصة تؤثر بشكل كبير جدا على ترميم المناطق التراثية وحمايتها والحفاظ عليها وتعدد الملكيات والورثة وهجرة اصحابها الى الخارج وقلة الوعي لدى ملاكها باهميتها التاريخية .
- يجب على مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات العامة والقطاع الخاص الاهتمام بالمناطق التراثية والحفاظ عليها لانها جزء حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- تبين من خلال هذه الدراسة ان دور البلديات (عرابه و سبسطية) ،اقوى من دور المجالس المحلية في (صانور و برقة وبيت وزن وكور) .
- يلاحظ بأن معظم المشاريع التنموية لحماية وتطوير قطاع التراث هي من اعمال قطاع NGOS الغير حكومية .
- تبين من خلال الدراسة بوجود تعاون جيد بين الهيئات المحلية و مؤسسات الغير حكومية (NGOS) وهي تيكا و رواق و الروزنا .
-

النتائج الخاصة بالقطاع العام :

- يسعى الحكم المحلي الى اهتمامه بالمناطق التراثية كما ويسعى جاهدا الى وضع قرى الكراسي في القائمة التمهيدية المرشحة في التراث العالمي لاهميتها التاريخية .
- شكلت قرى الكراسي عامل اقتصادي مهم في بعض القرى من ناحية توفير فرص عمل للسكان المحليين
- القرى الفلسطينية تحتوي على الكثير من المباني التاريخية ذات حقب تاريخية مختلفة منها من هو مرمم ومنها ليس مرمم .
- وجود خطط وانظمة غير واضحة وقديمة بخصوص الاهتمام والترويج للمناطق التراثية تعمل عليها جميع المؤسسات الحكومية .

التوصيات :

- **نتيجة** (1) ضعف في القوانين المتعلق بالتراث الفلسطيني والمحافظة عليه ومنع سرقته وتخريب المناطق التراثية
- **نتيجة (2)** هناك ضعف لدى وزارة السياحة والاثار في حماية المواقع التراثية والحفاظ عليها وايضا ضعف في الترويج وتسويق تلك المواقع.
- التوصية الى مجلس الوزراء: العمل على اعادة النظر في القوانين والانظمة التي تتعلق بحماية المواقع التراثية .
- نتيجة (3) ضعف تمويل مشاريع لحماية التراث ظهرت بشكل واضح في هذه الدراسة وذلك بسبب وضعها خارج سلم الاولويات وبالتالي تلجأ الجكومة الى استنزاف الاموال لديها الى مشاريع تنموية اكثر اهمية من الترميم وهناك .
- التوصية الى وزارة السياحة والاثار : رفع مستوى الموازنة السنوية لقطاع السياحة التراثية لحمايتها وتطويرها والترويج لها على جميع المستويات .
- نتيجة (4) عدم وجود خطة استراتيجية تقييد جميع المؤسسات بعمل شراكة وتعاون بين المؤسسات الاهلية والحكومية .
- نتيجة (5) تبين ان هناك تعاون ضعيف بين وزارة السياحة والاثار مع الهيئات المحلية في قرى الكراسي
- التوصية الى وزارة الحكم المحلي : تحضير بروتوكول لتنسيق العمل بين المؤسسات بخصوص المواقع التراثية .
- نتيجة (6) سرقة المواقع التراثية وبيعها للاستعمار الاستيطاني للحصول على مردود مالي .
- عمل ورشات وندوات توعية وتثقيف للمجتمع المحلي حول اهمية المناطق التراثية على الصعيد الوطني والمجتمعي والاقتصادي .
- نتيجة (7) وجود معظم المناطق التراثية خارج المخططات الهيكلية وعدم قيام وزارة السياحة والاثار بترسيمها .

- التوصة الى وزارة الحكم المحلي : العمل على اعادة ترسيم المناطق التراثية ضمن المخططات الهيكلية لحمايتها وتطويرها .
- نتيجة (8) يلاحظ بأن معظمالمشاريع التنموية لحماية وتطوير قطاع التراث هي من اعمال قطاع NGOS الغير حكومية .
- نتيجة (9) تبين من خلال الدراسة بوجود تعاون جيد بين الهيئات المحلية و مؤسسات الغير حكومية (NGOS) وهي تيكا و رواق و الروزنا .
- التوصية الى وزارة السياحة والاثار : زيادة التعاون مع مؤسسات NGOSوتقديم التسهيلات المطلوبه لها من قبل الوزارة .
- نتيجة (10) نقص الكوادر البشرية والفنية والادارية والخبراء في ادارة المواقع التراثية والمهتمون بها
- التوصية الى وزارة السياحة والاثار : توفير كوادر بشرية متخصصة في مجال التراث الفلسطيني والارشاد السياحي .
- نتيجة (11) هناك ضعف لدى وزارة السياحة والاثار في حماية المواقع التراثية والحفاظ عليها وايضا ضعف في الترويج وتسويق تلك المواقع.
- التوصية الى وزارة السياحة والاثار : استخدام التطور العلمي والتكنولوجي في الترويج السياحي لاهميتها في التنمية الاقتصادية .
- نتيجة (12) يجب على مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات العامة والقطاع الخاص الاهتمام بالمناطق التراثية والحفاظ عليها لانها جزء حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- نتيجة (13) قيام الاحتلال بتغير تاريخ هذه المناطق التراثية وتنسبها لهم ونشر معلومات عن هذه المناطق للسواح الاجانب الذين يقدمون الى فلسطين من خلال شركات السياحة الاسرائيلية .
- نتيجة (14) تأثير الاحتلال الاسرائيلي على المواقع التراثية في فلسطين بشكل عام وعلى المواقع المحادية للمستوطنات الاسرائيلية الغير شرعية وعلى مواقع (قرى الكراسي) المحادية للمستوطنات الغير شرعية التي تهدد تلك المواقع من خلال التمدد العمراني الذي تقوم به .
- نتيجة (15) يفرض الاحتلال قيود على المناطق التراثية التي تقع ضمن التقسيم الاداري (ج) ، فيمنع الجهات الحكومية والاهلية والسكان المحلين من القيام بحمايتها وتطويرها .

- التوصية الى وزارة السياحة والاثار : تشجيع السياحة المحلية وتشجيع السياحة التضامنية على مستوى المدن والاقاليم والوطن ومستوى العالم العربي و الاسلامي والعالمي .

المصادر والملاحق

اولا : المراجع العربية :

1. ابراهيم خليل بضاضو وعلي فلاح الضلاعين ,(2011),.التسويق الالكتروني باستخدام برمجة arcgis9.2 ,دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الاردن ,مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ,جامعة قناة السويس .
2. أبو رحمة ,بليبل ,الحناوي ,الحسن , (2001) ,تسويق الخدمات السياحية دار البركة للنشر والتوزيع
3. ابو علي ،خالد (2006)، ترميم المواقع الاثرية في فلسطين ، بحث غير منشور ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
4. ابو عمرة. (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الأراضي لمدينة دير البلح .تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الأراضي لمدينة دير البلح.
5. احمد، منال (2011).أسس التخطيط السياحي، الطبعة الأولي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
6. البدراوي و العزاوي ،(1991).التنمية والتخطيط الاقليمي ،الطبعة الاولى،دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل ،العراق .
7. الجعفري والعارضة، (2002).التجارة الخدمية الفلسطينية الواقع والأفاق، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، تشرين ثاني
8. الجنابي،صلاح حميد،(1987)،جغرافيا الحضر،أسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،(2017) . التعداد العام للسكان والمساكن والمنشأت ، التقرير التفصيلي ، رام الله .
10. اللحام ،نسرين ،(2007) التخطيط السياحي للمناطق الاثارية باستخدام تنقيب الاثار البيئية ،ط1،دار النيل للطباعة والنشر ،القاهرة ،2007،ص32.
11. الخزامي، محمد.(1998).نظم المعلومات الجغرافية أسس وتطبيقات للجغرافيين. الإسكندرية: منشأة المعارف
12. الزهراني،عبد الناصر ،(2009)،التخطيط السياحي للمناطق التراثية :العلا انموذجا ،مجلة جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية .
13. الحريري , الدكتور خالد،(2008) . الترويج السياحي عبر الإنترنت
14. الحسيني،فلاح حسن عداي،(2006). الادارة الاستراتيجية ،مفاهيم – مداخلها – عملياتها المعاصرة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .
15. السعيدي, عصام حسن , (2008) , التسويق والترويج السياحي والفندقي ,ط , 1 دار الرية للنشر والتوزيع

16. السكارنة ،بلال خلف ،(2010) . التخطيط الاستراتيجي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
17. الطائي وأبو عياش، (2004).التخطيط السياحي، الطبعة الأولى، الوراق للطباعة والنشر، عمان، الأردن،
18. الطائي، حميد ، (2001)، أصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر، الطبعة الأولى،
19. السيسي,ماهر عبدالخالق, (2001) ,شركات السياحة ووكالات السفر
20. الشرقاوي ,الدكتور فتحي محمد , (2008) , السياحة والترويج ,الطبعة الأولى,دار المعرفة الجامعية
21. العبد الكريم ،راشد بن حسين .(2012) . البحث النوعي في التربية .الرياض . النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود
22. العساف ، صالح محمد (1989) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض
23. العامري، سعاد، (2003)،عمارة قرى الكراسي:من تاريخ الإقطاع في ريف فلسطين في القرنين الثامن والتاسع عشر، مركز رواق للحفاظ المعماري، رام الله.
24. العيثاوي,طارق , (2004) ,الترويج السياحي عبر الإنترنت, دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع
25. الفاعوري، مروان، (1997) ، نحو إستراتيجية وطنية للحفاظ على التراث المعماري الأردني، المؤتمر الأردني الأول للحفاظ على التراث المعماري، المجلد الثاني، وزارة الشؤون البلدية والقروية، عمان.
26. بظاظو,ابراهيم,(2009),تخطيط وتطوير المواقع التراثية والحضارية باستخدام تطبيقات gisوالاستشعار عن بعد ,المنظمة العربية للتنمية الادارية ,الاردن , البتراء
27. بن عليه لخضر و مختار مزغيش ،(2017)، تفعيل التسويق السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة البديل الاقتصادية ، جامعة الجلفه ، الجزائر .
28. بن عوالي ,ياسين,(2014) ,.دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي ,(رسالة ماجستير غير منشورة)في العلوم التجارية ,جامعة ورقلة .
29. بوزيه،ثراء.(2018).قصر الخوخا ،شبكة اصداء الاخبارية ،نابلس ،فلسطين
30. بول موي ،(1974) المنطق وفلسفة العلوم ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ترجمة فؤاد حسن زكريا و محمود قاسم .
31. توفيق ،ماهر(1997)،صناعة السياحة ،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.ص33
32. حمد وعجب و ابو بكر.(2015).دور نظم المعلومات الجغرافية كدليل في مجال السياحة ،بحث لنيل درجة بكالوريوس هندسة المساحة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،السودان .
33. حموري ,انس .(2017.)، التوزيع المكاني للإشعاع الشمسي ودوره في التنميةالإقليمية المستدامة في الضفة الغربية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) . رسالة ماجستير .القدس .فلسطين
34. حنفي، حسن، (1981) ، التراث والتجديد :موقفنا من التراث القديم، بيروت:دار التنوير للطباعة والنشر.
35. سالم ، نادية .(1983) . إشكاليات استخدام تحليل المضمون ، مجلة العلوم الاجتماعية ،الكويت ، المجلد 11 العدد 3 ص 43-59 .
36. سعيد,سامي عبد القادر, (2008),التسويق والمبيعات في صناعة السياحة والفنادق ,مكتبة الأنجلو المصرية

37. شرف ، محمد إبراهيم محمد ،(2008) ، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر .

38. شكيب ،كمال(2002),.استراتيجية السياحة الناجحة ,الدورة التدريبية في رفع كفاءة العاملين في الامن السياحي .

39. طعيمة ، رشدي .(1989)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة

40. عبد الباسط ، محمد.(1980) . أصول البحث الاجتماعي ، دار الشروق ، القاهرة

41. عبد الباقي ، زيدان.(1974).قواعد البحث الاجتماعي ،الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة

42. عبد الحميد ، محمد .(1980) .تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار الشروق ، القاهرة

43. عبد العزيز ،لبنى (2001) الارتقاء بالنطاقات التراثية ذات القيمة،رسالة ماجستير ،كلية الهندسة ،القاهره.

44. عبد القادر، مصطفى(2003) . دور الإعلان في التسويق السياحي، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية

45. عبيدات،محمد.(2008).التسويق السياحي- مدخل سلوكي،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن .

46. عجعج، لبنى ،(2007). دراسة بعنوان تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس ،رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، نابلس

47. عساف،بدر حميد،(2016)،تنمية الموارد البشرية ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن

48. عساف،بدر.(2016).تنمية الموارد السياحية ،دار الراية للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى،عمان ،الاردن.

49. علي،فيصل عبده،(1999) التنمية السياحية لمدينة عدن وافاق تطورها "للمدة من 1991م-2010م،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عدن.

50. غنيم عثمان وسعد بنيتا،(1999)،التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكان شامل ومتكامل ،دار صفاد للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الاولى .

51. فريد كورنل،(2009)،. تسويق الخدمات ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشور والتوزيوع، عموان،

52. قرمش، غسان،(2003) ،. إحياء وتطوير البلدة القديمة في عنبتا، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

53. قسيمة، كباشي (2010).التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثري، مجلة جامعة شندي

54. كوتلر,فيليب, (2004) ,التسويق,ط3, مكتبة جرير,المملكة العربية السعودية ,

55. مجلة عالم البناء ،عدد201،ص22

56. محادين، احمد،(1997) ،. دور المجالس المحلية في الحفاظ على التِراث المعماري- بلدية الكرك، المؤتمر الأردني الأول للحفاظ على التراث المعماري، المجلد الثاني، وزارة الشؤون البلدية والقروية، عمان

57. محمد عطية ،خميس ،(2019) . كتاب تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهره

58. محمد علي ، محمد ، (1984) .علم الاجتماع والمنهج العلمي. دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية .

59. محمد، وسام الدين (2008) . أساسيات نظم المعلومات الجغرافية. ملتقى نظم المعلومات الجغرافية.

60. محمد،لبنى.(2017).قلعة ال جرار الاثرية الصامدية في صانور، شبكة اصداء الاخبارية ، نابلس ،فلسطين http://asdaapress.com/?ID=21699

61.مريخي، ياسين (2010).التوازن البيئي والتنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري، الجزائر.
62.مصطفى زيتون،(1990), التخطيط السياحي، دار النهضة العربية، مصر،
63.مقابلة ,خالد ,(2001). التسويق السياحي الحديث ,دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ,الاردن,عمان
64.مقابلة، خالد،(1999)، فن الادلة المسيحية ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط1، عمان .
65.موقدي،عمر جميل احمد.(2008). إحياء وتطوير مركز ديراستيا التاريخي كحالة دراسية لقرى الكراسي في فلسطين،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس،فلسطين.
66.نوفل،عزيزة(2017).قرية كور ،صحيفة الترا فلسطين ،https://ultrapal.ultrasawt.com/
67. هرمز، نور الدين (2006).التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية.
68.يعقوب ،اميل (1986) . كيف تكتب بحثا او منهجية البحث . دار جروس للنشر . طرابلس .
69.يونسكو ، توصية بشأن" صون المناطق التاريخية و دورها في الحياة المعاصرة" ، فقرة11

ثانيا : المراجع الاجنبية

1- Ahmed, A. M. & Zairi, m.& Almarrim K. S.(2006). “ SWOT analysis for Air China performance and its experience with quality”.

2-Anholt, S. (2007). Handbook on Tourism Destination Branding. available at

www.imagian.com/kuvat/etc_unwto_handbook_tourism_destination_brandindf

3-Apostolakis, A., Jaffary, S., Sizeland, F., Cox, A. (2015). The role of uniqueness in destination branding: the case of historical Portsmouth harbor. EuroMed Journal of Business.

4-Greaves, N., & Skinner, H. (2010). "The importance of destination image analysis to UK rural tourism. Marketing Intelligence & Planning Vol. 28 Issue.

5-Henderson, J.C. (2002) Built Heritage and Colonial Cities, Annals.

6-Hall, J., & Testoni, L. (2004). Steps to Sustainable Tourism: Planning a sustainable Future for Tourism, heritage and the environment. Canberra, Commonwealth of Australia.

7-Jansson, A. and Power, D. (2006). “Image of the city, urban branding as constructed capabilities in Nordic city regions. Uppsala: Nordic Innovation

Centre Project Report No. 05009, Department of Social and Economic Geography, Uppsala University.

8-Kavoura, A. (2014). “A conceptual communications model for nation branding in the Greek framework. Implications for strategic advisory policy., Procedia; Social and Behavioural Sciences.

9-Kemp, E., Williams, K. and Bordelon, B. (2011). “The impact of marketing on internal stakeholders in destination branding: the case of a musical city”.

Journal of Vacation Marketing,

10-Koo,Hannah & Chau, Ka-yin & Koo, Leug-chi & Liu, Songhai & Tsui, Shu-chuen (2011).Astructured SWOT Approach to Develop For Government Macau , SAR " Journal of Strategic and Management, Group Publishing , Vol.4, No.1.

11-Icomos,(1987).”washington Charter” Principles and objectives .

12-Morgan, N., Pritchard, A., & Piggott, R. (2002). “New Zealand, 100% pure. The creation of a powerful niche destination brand”. Journal of Travel Research.

13-National Trust for Historic Preservation. 4 April 2014 http://www.preservationnation.org/information-center/economics-of-revitalization/heritage-tourism.

14-Prohaska, S.S.(1995) Trends in Culture Heritage Tourism. In Conlin, M.V. &Baum, T. (eds) (1995) Island Tourism:Management Principle and Practice, West Sussex: John Wiley & Sons Inc.

15-Robert Louquar, Robert holhier, Marketing touristique, edition7, 2002,

16-Santagata, W. (2002). “Cultural districts, property rights and sustainable economicgrowth”. International Journal of Urban and Regional Research.

17-Turner, M. (2012). World Heritage and Sustainable Tourism. World heritage.

18-Unesco,http://www.unesco.org\culture\heritage\html_fr\in dex_fr.shtml

19-Vanolo, A. (2008). The image of the creative city: some reflections on urban branding in turin". Cities.

20-Poon, P. (2005). Who's Missing Out on the GIS?. Statistics Canada.

21-Florida, R. (2004). The Rise of the Creative Class and How it is Transforming Work,Leisure, Community and Everyday Life. New York, NY: Basic Books.

22-Scott, A. (2006). "Creative cities: conceptual issues and policy questions". Journal of Urban Affairs.

23-Vivant, E. (2010). The (re)making of Paris as a Bohemian place, Progress in Planning.

24-Wheelen, Thomasl, and Hunger, J. David,(2010). "Cocepis strategic management and Business policy.

25-Dueker, K. J. (1979). Land resource information systems: a review of fifteen years experience. Geo-Processing (Netherlands).

26- Hoffman, B., & Hoffman, D. K. (1995). The RAND-St Andrews chronology of international terrorism.

28- Rossiter , D. G. , (1996). "A theoretical framework for land evaluation." geoderma .

29-Yuan li , (2003) ."Planning support for urban spatial development - A Case Study of Zhenning County-"Thesis submitted to the International Institute for Geo-information Science and Earth Observation, netherlands .

30- ka yin chau & leung chee koo (2011).A structured SWOT approach to develop strategies for the government of Macau, SAR

31- alina gheorghe1 & florea pârvu2 (2014). analysis of rural tourism development level in salaj using the matrix s.w.o.t.

32- Jawdat s goussous& lana haddad (2014) .Innovation of new tourism trails and its effect on the ajlou

33- mihal voda alutercu & adriana henning & lucian moldovan (2014).using gis for mountain wild routes assessment in order to qualify them for tourism valorization

34- bas boers & stuart cottrell (2007). sustainable tourism infrastructure planning: a gis supported approach

.

الملاحق

الملحق (1)

استبانة خاصة بالهيئات المحلية

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 15-20

الاسئلة :

س1: هل يوجد نظام واجراءات خاصة بالمناطق التراثية نعم؟ما هي ؟

س2: ما هي اهم المباني التاريخية في البلدة ؟

س3: هل تم ترميم المباني في البلدة والجهة التي قامت بالترميم ؟

س4: هل تم استخدام المبنى بعد الترميم نعم ما هو الاستخدام ؟ لا لماذا ؟

س5: ما اثر القصور التي تم ترميمها على المجتمع المحلي و على جذب السياح الى البلدة وتشجيع الاقتصاد المحلي ؟

س6: كيف ترى التعاون المشترك بين الهيئة المحلية والجهات ذات العلاقة بالسياحة والاثار (المحافظة .الوزارة .المديرية .جهات دولية) مع تحديد الجهة

س7:ما هي المعيقات التي تواجه الهيئة في الحفاظ على المناطق التراثية وترويجها ؟

س8:ما هي اهم مقترحات تطوير السياحة التراثية في بلدتكالحفاظ على هذه المناطق وترويجها ؟

الملحق (2)

استبانة خاصة بسكان المنطقة

جامعة القدس

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة / المهنة:.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1: كيف تنظر الى المواقع الاثرية والقصور في بلدتك؟

س2: ما اهم المشاكل التي تواجه الحفاظ على المناطق التراثية في بلدتك ؟ بشكل عام؟

س3:كيف ترى دور الهيئة المحلية في الحفاظ والترويج السياحي للسياحة التراثية في بلدتك ؟

س4:كيف ترى دورالسكان في الحفاظ والترويج السياحي للسياحة التراثية في بلدتك ؟

س5: ما هو أثر قرب الموقع التراثي (القصر) من مسكنك ؟

س6: ما هو المطلوب ؟ ومن من ؟ للحفاظ وتطوير السياحة التراثية في بلدتك ؟

الملحق (3)

استبانة خاصة بقادة المجتمع

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1: كيف تنظر الى المواقع الاثرية والقصور في بلدتك؟

س2: ما اهم المشاكل التي تواجه الحفاظ على المناطق التراثية في بلدتك ؟ بشكل عام؟

س3:كيف ترى دور الهيئة المحلية في الحفاظ والترويج السياحي للسياحة التراثية في بلدتك ؟

س4:كيف ترى دورالسكان في الحفاظ والترويج السياحي للسياحة التراثية في بلدتك ؟

س5: ما هو المطلوب ؟ ومن من ؟ للحفاظ وتطوير السياحة التراثية في بلدتك ؟

الملحق (4)

استبانة خاصة بوزارة السياحة -رام الله

جامعة القدس

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1: ما هي مواقع السياحة التراثية في فلسطين ؟

س2: ما هي المشاكل والتحديات التي تواجه الحفاظ وتطوير المناطق التراثية والترويج لها في فلسطين؟

س3 : ما هي امكانيات الحفاظ وتطوير السياحة التراثية في فلسطين ؟

س4 : ما اهمية قرى الكراسي التاريخية في تطوير السياحة التراثية في فلسطين والترويج لها؟

س5 : هل يوجد خطة تسويقية ترويجية للسياحة التراثيةفي فلسطين؟

س6: هل يوجد برامج ترويجية للسياحة التراثية في فلسطين؟

س7: ما هي مقترحاتكم لتطوير السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص ؟

س8:هل يوجد تجارب لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترويج السياحي في فلسطين؟

الملحق (5)

استبانة خاصة بالحكم المحلي -رام الله

كلية الدراسات العليا

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1 : ما هي المواقع التراثية ؟

س2: ما هي الانظمة والقوانين الخاصة بالحفاظ و الحماية ؟

س3 : ما هي العلاقة ما بين التخطيط الهيكلي او الاقليمي في الحفاظ على المناطق التراثية و ما هي السياسات المتبعة للحفاظ عليها ؟

س4 : ما دور المديرية في عملية الحفاظ على القطاع السياحي من خلال المشاريع التطويرية وقرى الكراسي بشكل خاص ؟

س5: ما هي الاشكاليات التي تواجه الحفاظ وتطوير المواقع التراثية (قرى الكراسي) في فلسطين ؟

س6: ما هي امكانيات الحفاظ وتطوير المواقع التراثية في فلسطين ؟

س7:ما هي مقترحاتكم في الحفاظ وتطوير المواقع التراثية في فلسطين؟

الملحق (6)

استبانة خاصةبمؤسسات NGOs

جامعة القدس

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1: ما هي اهمية دور قرى الكراسي في تطوير قطاع السياحة التراثية في فلسطين؟

س2 : ما هو دور المؤسسة في الحفاظ على المناطق التراثية والترويج السياحي لها ؟

س3 : هل يوجد مشاريع تنموية استهدفت السياحة التراثية في فلسطين ؟وما هي؟

س4 : ما هي التحديات والصعوبات التي تواجهكم في قطاع السياحة التراثية؟

س5 : ما هي اشكاليات المواقع التراثية والحفاظ عليها وتطويرها في فلسطين ؟

س6 : ما هي امكانيات تطوير المواقع التراثية والحفاظ عليها وتطويرها في فلسطين ؟

س7 : ما هي مقترحاتكم لتطوير قطاع السياحة التراثية في فلسطين ؟

الملحق (7)

استبانة خاص بمديرية السياحة والاثار في المحافظة

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1: ما هي مواقع السياحة التراثية في المحافظة ؟

س2: ما هي المشاكل والتحديات التي تواجه الحفاظ وتطوير المناطق التراثية والترويج لها في المحافظة ؟

س3 : ما هيي امكانيات الحفاظ وتطوير السياحة التراثية في المحافظة ؟

س4 : ما اهمية قرى الكراسي التاريخية في تطوير السياحة التراثية في المحافظة والترويج لها؟

س5 : هل يوجد خطة تسويقية ترويجية للسياحة التراثيةفي المحافظة؟

س6: هل يوجد برامج ترويجية للسياحة التراثية في المحافظة؟

س7: ما هي مقترحاتكم لتطوير السياحة التراثية بشكل عام وقرى الكراسي بشكل خاص ؟

س8:هل يوجد تجارب لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في الترويج السياحي في المحافظة؟

الملحق (8)

استبانة خاصة بالحكم المحلي في المحافظة

استبانة حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية

يقوم الباحث باعداد اطروحة ماجستير بعنوان حول ترويج المناطق التراثية في فلسطين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية قرى الكراسي في شمال الضفة الغربية كحالة دراسية استكمالا لمتطلبات التخرج في كلية الدراسات العليا -دائرة الجغرافيا والتخطيط الاقليمي ،والهدف من اجراء هذه الاستبانة الحصول على معلومات حول واقع السياحة التراثية في فلسطين منها قرى الكراسي في شمال الضفة وعلاقة نظم المعلومات الجغرافية في الترويج لهذه القرى والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال التسويق السياحي والتنمية بهدف تطوير هذه المناطق ورفع مستوى السياحة في هذه القرى والمحافظات ,علما بأن الاجابات تتمتع بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط .

اولا معلومات عامة :

1-الجنس ( ) ذكر( ) انثى

2- العمر ( )29 فما دون () 30-60( ) 60 فأكثر

3- الدرجة العلمية : توجيهي فما دون () دبلوم () بكالوريوس ()ماجستير فاعلى ()

4- الوظيفة /المؤسسة :.....

5- سنوات الخبرة : ()اقل من خمس سنوات() من 5-10 سنوات() من 10 فما فوق

الاسئلة :

س1 : ما هي المواقع التراثية ؟

س2: ما هي الانظمة والقوانين الخاصة بالحفاظ و الحماية ؟

س3 : ما هي العلاقة ما بين التخطيط الهيكلي او الاقليمي في الحفاظ على المناطق التراثية و ما هي السياسات المتبعة للحفاظ عليها ؟

س4 : ما دور المديرية في عملية الحفاظ على القطاع السياحي من خلال المشاريع التطويرية وقرى الكراسي بشكل خاص ؟

س5: ما هي الاشكاليات التي تواجه الحفاظ وتطوير المواقع التراثية (قرى الكراسي) في المحافظة ؟

س6: ما هي امكانيات الحفاظ وتطوير المواقع التراثية في المحافظة ؟

س7:ما هي مقترحاتكم في الحفاظ وتطوير المواقع التراثية في المحافظة ؟

الملحق (9)

استبانة خاصة بالخبراء والمرشدين السياحين

ما هي العوامل المؤثرة على تطوير مسار سياحي مشيا على الاقدام لقرى الكراسي في شمال الضفة الغربية ؟

العامل	وصف العلاقة	مكاني وغير مكاني	قوة التاثير
مكان الاقامة			
المستوطنات			
مناطق ج			
الطبوغرافيا			
شبكة الطرق			
الغطاء النباتي			
موقع القصور			
مكبات النفايات			
المنظر العام			